

كتاب معن لؤلؤ المزن

المتوفى سنة ٦٤ هـ

صنعة

الدكتور نوري حمودي القيسي و حاتم صالح الصامن

١٩٧٧

مطبعة دار الجاحظ - بغداد



رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

المقدمة

يمكن ان تحدد الاخبار المتباعدة التي تناقلتها كتب التاريخ والادب والبلدان المواطن الحقيقية لمزينة (قبيلة الشاعر) لأن هذه الاخبار كانت تدور في ان مساكنها كانت ارض الحجاز وما والاها وصاحبها^(١) .

وتؤكد هذه المصادر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث العقيق لانه من ارض مزينة^(٢) وقيل معاذن القبلية ، غور^{يها} وجَلَسَيْهَا الى حيث يصلح الزرع من قَدْس^(٣) ويبدو انها غيرت مساكنها عند مجيء الاسلام ، لأن بعض المصادر تؤكد ان نزولها الحجاز كان بعد مجيء الاسلام^(٤) ، ولعل هذه الاخبار والمواضع التي اوردها بعض شعراء هذه القبيلة تحدد مناطق المدينة والمواضع القرية منها التي تكثر فيها العيون وتستقر عندها القرى الغناء التي يكثر فيها التخل والزرع^(٥) او الموضع التي تتخذ اماكن راحة للمصطافين والمتربيعين^(٦) . ويستطيع الباحث ، وهو يتبع قصائد ومقطوعات معن بن اوس ان يحدد الدائرة التي كان يتحرك فيها لانه عرض لذكر كثير من مواقع قبيلته في شعره فهو يذكر « أَيْدٍ » التي التف شجرها واجتمع^(٧) .

فذلك من أوطانها فاذا شَتَّتَ

تَضَمَّنَهَا مِنْ بَطْنِ أَيْدِيْنَ غَيَّا طِلْبَهُ

ويقف عند « لأي » و « عتائد » و « ذي سلم » « ومتشد » و « عبود » و « ذي الجفر » في ابياته^(٨) :

تَابَدَ لَأَيْ " مِنْهُمْ فَعْتَائِدَهُ

فَذُو سَلَمٍ اشاجِهُ فَسُواعِدَهُ

فَذَاتِ الْحَمَاطِ خَرْجَهَا فَطَلَوْلَهَا

فَبَطْنُ الْبَقِيعِ قَاعِهُ فَمَرَائِدَهُ

فمندفعٌ الغلائن متشدِّي
 فتعُفُّ الغَرَابُ خطبَهُ فاساوده
 فددَ عبودٍ خيراءً صائبٌ
 فدو الجفرِ أقوى مِنْهُمْ فدافِده
 وهي في معظمها مواضع ووديان وعيون تسيل فيها المياه ، أو ينبت
 فيها الزرع أو النخل أو الطلع ٠

ويقف عند المروج وميطان وورقان وهي مواضع يبلاد متزينة
 وكلها تكاد تتصل وتتقارب لتشكل قاعدة واسعة استطاعت هذه
 القبيلة ان تحفظ بها ، والشاعر في ذكرها كان يقف عند الجوانب
 التي تحدد طبيعة هذه الاماكن ، وهي صورة تساعد على استكمال
 حركة القبيلة قبل الاسلام وبعد وان كان اطار الحركة محصورا في
 الحجاز وقرب المدينة كما أكدته المصادر ومصادر البلدان بالذات ٠
 ان حرص الشاعر على ثبيت الواقع ، وتحديد الاماكن ظاهرة
 انسانية من ظواهر الاعتزاز بالارض ، والحرص على تأكيدها ،
 لارتباطها الوثيق بتاريخه وحياته ، وما ينطوي على هذا التاريخ
 والحياة من احساس ، وان كثيرا من هذه الواقع كانت ترتبط
 باحداث قبيلته التي كانت ترسم في نفسه على شكل صورة كبيرة
 لما رافقها من احداث وجدانية كانت تأخذ مكانها الحسي في مشاعره ٠٠
 ان تحرك القبيلة في هذه المنطقة التي عرفت بغزاره مائها ووفرة
 حاصلالها لابد ان تدفع ابناء القبيلة الى الاتفاف من هذه الثروة
 الزراعية والمحافظة على تدفق خيراتها وان هذا الكسب حلهم على
 ان يولوا الزراعة جانبا من حياتهم ، ويولوا انعاشها اهمية فاققة
 لأنها كانت مورد رزق لهم ولغيرائهم . وقد ظلت آثار هذا الاهتمام
 وما خلفته من ثروة تذكر في اشعار معن بن اوسم وغيره من شعراء
 مزينة الى جانب المجد الذي خلدتة في مآثرها الجاهلية والاسلامية ،

فقد قتل من مزينة في أحد رجلان هما وهب بن قابوس وابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس^(٩) ونزلت بحقيمه الآية الكريمة « وما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الاعراب »^(١٠) يعني غفار واسلم وجهينة ومزينة، ودخلت مزينة مع خالد بن الوليد من أسفل مكة يوم الفتح وهم ألف وثلاثة نفر^(١١) وقد أشاد بجير بن زهير بن أبي سلسى بمزينة في هذا اليوم فقال^(١٢) :

تفى اهل الجبل كلّ فجٍ
مزينةً غدوةً وبنو خفاف
ضربناهم بسکة يوم فتح السبيِّ الخير بالبيض الخفاف

وكانت مزينة يوم حنين الفا ، فيها من الخيل مائة فرس ومائة درع وفيها ثلاثة الولية ، لواءً مع النعمان بن مقرن ، ولواءً مع بلال بن الحارث ، ولواء مع عبدالله بن عمرو^(١٣) وشاركت مزينة في غزوة أكيدر بن عبد الملك بدومة الجندي سنة تسع وكانوا اربعين رجلاً مع خالد بن الوليد^(١٤) .

وشهد بلال بن الحارث المزني القادسية مع سعد بن أبي وقاص، وقسمت عليهم الغنائم^(١٥) .

ان مشاركة مزينة في هذه المعركة توحى بانضوائهما تحت لواء الاسلام وايمانها بالدعوة واندفاعها في مقاومة الخصم ، وان مشاركتها بمثل هذه الاعداد الكبيرة يؤكّد قوتها وكثرتها ، ولعل عوامل استقرارها في المناطق الزراعية ، واهتمامها بها ، واستشعارها بما كانت تدر عليها هذه المناطق ، اعطتها صفة الاستقرار والتجمع ، واضفى عليها طابع التحضر النسبي ، ومن الطبيعي ان يتداخل هذا الاهتمام في ابراز الجانب البشري الذي تميزت به هذه القبيلة ، والجانب العقدي الذي اصبح صفة مميزة بين القبائل الأخرى .

الا من مُبْلِسْخَ عَنِّي رَسُولاً
عَبْدَ اللهِ اذْ عَجَلَ الرَّسَالَا

تماطل دوننا ابناء شور
 ونحن الاكثرن حصى ومسالا
 وقد وجد الشاعر في مجدها الاسلامي سلاحا يشهده في الواح
 المديح ، ليستمد منه الفخر والبطولة (١٦) .
 مصالیت ابطال اذا العرب شمرت
 بامثالهم يوم الوعى يكشف لهم
 اذا اتسبت مدت يديها الى العتلی
 وصدقها الاسلام والحسب الضخم
 كما كان يقف عند ذكر نخيله باحسوس ، وكان يشير الى انه تغیب
 عنها وأمست في حوزة غيره ، فيقول :
 وقد علمت نخلی باحسوس أنتی
 أقلی وان كانت تلادي اطلاعها
 وقد غرّ أقواماً تعیب ربّها
 فأمسوا وقد حازوا اليهم بعاعها
 ويقول في أبيات اخرى ٠٠
 رأت نخلة من بطن أحوس حقّها
 حِجاب" يماشيه ومن دونها لِصنب
 ان وقوف الشاعر عند حديثه عن النخل والفراس والابل
 والحدادة ومن يسقي هذه النخيل او يجمع هذه الابل يشكل نقطة
 الاهتمام بالجانب الاقتصادي ، وترك الاشارة الكبيرة عند الصورة
 التي كان يتحدث من خلالها أو يحاول تحديد ابعادها ، ولعل
 الاسباب التي وقفنا عندها في حديثنا عن قبيلة الشاعر والاستقرار
 الذي عرفته هذه القبيلة والثروة الحيوانية والزراعية التي امتلكتها
 تكشف عن التوجيه الذي اصبح جزءاً من اهتمام القبيلة ، وجانباً
 حياتياً من جوانب حياتها . فالغنم والمعز وسنة الجدب والسائل
 والصور الأخرى التي أكثر من ذكرها ترسم الفكرة التي كانت تختلط

في نفسه او كانت اطرافها تمتد في ابعد لوحته الواسعة ، وان المعالجة الفنية التي كان يعالج بها هذه الموضوعات تنطلق من طبيعة التفكير الذي شغل حياة الشاعر ومن كان على صلة به . وان هذه العوامل مجتمعة تشير بشكل واضح الى حياة الاستقرار الزراعي والتوطن الاجتماعي الذي شدّ "أواصر القبيلة" ، وقرب بين ابنائها . لأن العلاقات الاجتماعية في هذا المجتمع كانت تنبثق من طبيعة الواقع الذي اختطته القبيلة لنفسها بسبب توفر عوامل الاستقرار .

ان وقوف الشاعر عند تذكره للارض التي كانت تسمخ فوقها نحيله ، وتنتشر فيها سوامه ، والصيغة العاطفية الحارة التي تتألق من خلال هذا الوقوف تؤكد اعتزاز الشاعر بالارض ، والتصاقه بها ، وحبه لها وهي بوارق انسانية لها قيمتها في التقويم الانساني لهذا الانسان ، ولها وزنها النقيدي في تقويم القبيلة من خلال ارتباطها بالقبائل الأخرى ، وحرصها على الدفاع عن الارض التي تعيش فوقها . وان هذه الارض لا يمكن التنازل عنها مهما كانت العوامل التي تفرض عليه او تحاول انتزاعه من فوقها .

ان حياة الشاعر لا تأخذ خطها واحدا في مسيرتها الاقتصادية فهو يملك الابل الكثيرة ويشير في بعضها الآخر الى هموم كثيرة كانت تتنازعه وهو يذكر نخله وارضه ، وربّ هذا النخل وساقيها ، وتحوي هذه الهموم بأنه كان يعاني وضعا اقتصاديا باسما وشارته التي ذكرها ابو الفرج وهو يجيب عبيد الله بن العباس بن عبدالمطلب عندما سأله عن حاله . تؤكد هذه الحقيقة ، فضعف البصر وكثرة العيال وغلبة الدين كانت تورق حياة الشاعر وقد حل هذا الوضع عبيدا الله على ان يقدم اليه عشرة الاف درهم . كما ان اشارته الى تحمل مراوح بن قرط بن الحارث حالة عنه تقوي هذا التأكيد .

تولى عشر منهم ضعاف
وقام بها الغطاريف الكبار

سيحملها الطوال من آل قرط
اذا ما عرّد السود القصار

ولعل قصائده التي قالها في مدح سعيد بن العاص وعاصم بن عم بن الخطاب وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن عباس كلها تحديد شكل صريح ما كان يعانيه هذا الإنسان البائس حتى دفع إلى الاستعانة بهؤلاء الرجال الأكارم ليدفعوا عنه العوز ، ويرفعوا عن كاهله أعباء الفاقة والحرمان ٠

ينتهي نسب معن بن اوس بن نصر بمزينة بن آد بن طابخة ابن العباس بن مضر بن نزار ، ونسب - كما نسب قومه - إلى مزينة وهي أمّة تزوجها عمرو بن آد فولدت له عثمان وغابت أمّها على نسبهما (١٧) . ومن شاعر مجید فحل من مخضرمي الجاهلية والاسلام (١٨) ، وفي مزينة مجموعة من الشعراء المعروفين وخاصة عائلة زهير بن أبي سلمي ، فأخته سلمى شاعرة ، وابناته بجير وكعب والعثوّام بن عقبة والحجاج بن ذي الرقبة بن عبد الرحمن كلهم شعراء (١٩) ولمن مدائح في جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبدالله بن جحش وعمرو بن أبي سلمة المخزوبي (٢٠) . ولم نجد مثل هذا المديح في قصائده الموجودة ، وهي اشارة تؤكد ان الشعر المتبقى لا يمثل كل شعره الذي نظمه وانما هو مقطوعات متبااعدة وصلت اليانا وقد الشعر الذي قاله في المرحلة الاولى من حياته . لأن المقطوعات والقصائد التي وصلت تمثل ، من حيث البناء الشعري والفكري ، مرحلة متأخرة ، كما أنها تمثل المرحلة من حيث الوضع الاقتصادي الذي كان يعانيه الشاعر الى جانب الاضطرار الخاصة المتعلقة بزوجاته وما جرى له معهن من طلاق او افراق ٠

ان هذه الملامح التي اصبحت جزءاً من حياته الاخيرة استطاع
الشعر الموجود عندنا ان يرسم حدودها الى حد ما ، وعجز عن
تقديم المرحلة الاولى التي مرّ بها ، لانه من غير المعقول ان يسرز
الشاعر بهذه الصورة مرة واحدة دون ان يكون له ذكر في احداث
قومه ومواقفهم الجاهلية والاسلامية ، والتزاماتهم ، وان قدرته
الشعرية لا يمكن ان تسكت عن الاحداث التي عرفتها قبيلته او
شاركت فيها في المرحلتين الجاهلية والاسلامية ، ولكن الذي ييدو
ان الضياع قد اصاب شعر الشاعر كما اصاب شعر الشعراء الآخرين ،
وان النسخة الموجودة – كما يقول (باول شفارتز) ناشر الديوان
الاول – في مكتبة الدير الملكية في الاسكندرية مشدودة ببعضها
بخيوط جلدية ، وهي مع الاسف ناقصة الاجزاء ويحتل فيها ديوان
معن ست عشرة ورقة ، والنهاية مفقودة منذ زمن بعيد على ما ييدو ،
لأن الصفحة الاخيرة للرق رقم ١٦ ممحية الى درجة استحال قراءة
الخط قبل استعمال مواد كيميائية كاشفة (٢١) . وفي اشارات ابى
القرج وهو يذكر بعض ايات قصيده التي قالها بعد مفارقه لزوجته
ليلي وندمه عليها ٠٠ وهي قصيدة طويلة (٢٢) .

وفي ذكره لایات أخرى لزوجته ام حقة يذكر ستة ایات ويقول
بعدها وهي قصيدة طويلة (٢٣) . والقطutan اللنان استشهد بهما ابو
الفرح لم نظر على زيادة بيت واحد لما ذكره عنهمما .
ان هذه الظواهر وما يطالعنا من ایات مفردة ، او مقطعات
قصيرة توحى من خلال قراءتها الى انها متفرعة او متقطعة ، او قصائد
غير كاملة من خلال السياق تؤكد ما ذهبنا اليه من رأي . وتحقق
المقوله التي يجب ان تثبت في كل دراسة من هذه الدراسات وهي
ان هذه المحاولات التي تجري لجمع الشعر هي محاولات اعادة
تجميع التراث الشعري العربي الذي تؤكد كل الشواهد ضياعه ،
وهذا الضياع يعني ضياع المادة الحقيقة التي يستطيع الباحث ان

يؤكد ، من خلالها وجود الجانب الموضوعي في عملية التقييم الأدبي ، وان الاضافات التي تجود بها المخطوطات التي يعثر عليها ، لابد ان تضاف الى الاجزاء المتدايرة في المظان ، لتعيد للشعراء هوبياتهم النسبية على الاقل ، ولن يكون الباحثون على علم بامثال هذه المجاميع التي تعيد الى الدراسات النقدية وجهها الحقيقي ٠٠

لقد امتدت حياة معن – كما يقول ابو الفرج (٢٤) – الى ايام الفتنة بين عبدالله بن الزبير وموان بن الحكم ٠ وهي تصل الى حوالي سنة ستين او بعدها لان وفاة مروان كانت سنة خمس وستين وعده من المعمرین وأشاره المصادر الى مرور عبدالله بن عبدالمطلب بمعن وقد كف بصره توحی بالعمر الذي امتد به ٠ ويذكر ابو الفرج خبرا آخر عن وقوف الفرزدق على معن وهو ينشد في المربد (٢٥) واذا علمنا ان الفرزدق مات بعد سنة مائة وعشرة، فلابد ان يكون الفرزدق قد وصل مرحلة متقدمة في الشعر وهو يقف على معن ينشد الشعر في المربد ٠

ان حياة الشاعر معن بن اوس العافلة بالتعقل والمليئة بمظاهر الاعتزاز والالتزام تفتقر الى الاشارات التي يمكن ان تحدد المعالم الرئيسية في حياته ٠ وقد سبق ان اوضحنا ان المراحل الاولى من حياته كانت غير واضحة المعالم وان القصائد التي وصلت تمثل المرحلة الوسطى والتأخرة من حياته، وهي ظاهرة اصبحت معروفة في حياة الشعر العربي ، وان الدليل على فقدان شعر المرحلة الاولى يتضح من خلال شعره الموجود، لان الشاعر ينخر بذكر ايام واحاديث لم نجد لها اساسا في المرحلة التي كان يتحدث بها ٠ وقد كانت بعض تلك الاشارات تبدو غامضة ولا يمكن الاهتداء بها لرسم الصورة الحقيقة التي كان يحياها ، وان الاخبار المتبااعدة التي كانت تأخذ الدائرة الواسعة في حياته كانت تأتي هي الاخرى بشكل متفصل وعلى هيئة غامضة فابو الفرج ينقل نصا

يذكر فيه انه كان لمعن بن اوس امرأة يقال لها ثور وكان لها محبة وكانت حضرية نشأت بالشام وكانت في معن اعرافية ولوثة فكانت تضحك من عجرفيته ، فسافر الى الشام في بعض اعوامه فضلت الرفقة عن الطريق وعدلوا عن الماء فطروا متزلم ، وساروا يومهم وليلتهم الخ ^(٢١) فالخبر كما يروى لا يترك للباحث ما يستطيع ان يربط بين حياة معن التي نرجح أنه قضاها قرب المدينة وربما وصل البصرة كما تقول الاخبار وبين زوجته التي نشأت بالشام ^٠ وتأتي اشارة ثانية الى انه تزوج امرأة من الاوزد اسمها ليلي ^(٢٢) ، واثارة الى أن امرأته نظرت الى نخلة وقد حفظها حجاب ^(٢٣) ولكننا لم نستطع معرفة هذه المرأة التي اشار اليها في هذه القطعة ^٠ واثارة الى انه ترك امرأته بجوار عاصم بن عمر بن الخطاب وعمر بن ابي سلمة ^(٢٤) ، ولم نستطع الاهتداء الى اسباب تركه امرأته بجوار هذين الصحابيين اللذين توفي اولهما سنة سبعين وقيل ثلاث وسبعين وثانيهما سنة ثلاث وثمانين ^(٢٥) ، واثارة الى انه طلق امرأته ليلي ^(٢٦) وطلبت منه زوجته الثانية أم حقة ان يطلقها ايضا محتاجة على فعلته مع زوجته ليلي ^(٢٧) ويبدو ان الندم قد اصابه ولم يكن في طلاقه جادا وانما كان ممازحا وكان يُسمى نفسه بالرجعة ^(٢٨) وظل يذكر ديارها التي رحلت اليها مثل سفوان وذي قار وكرباء ^٠ وتأتي من خلال ذلك اشارات الى ان زوجته أم حقة كانت زوجته الاولى ، وقد قضى معها أياما ناعمة ، وهما في غض الشباب ، وكانت مطالبتها بالطلاق منه مطالبة مؤلمة اثارت في نفسه ذكريات عزيزة ^(٢٩) ^٠

ان هذه الملامح التي استطعنا الوصول اليها من خلال حياته المتباude ، واساراته التي كانت تأتي من خلال القصائد تؤكد انه كان متزوجا اكثر من امرأة ، وان حياته الزوجية لم تكن موفقة ، وان حادثتين او ثلاث حوادث طلاق قد برزت في اخباره ، ولعل اسبابا

تتصل بخصوصياته كانت سبباً من اسباب هذا الانفصال الذي يبرز بهذا الشكل .. هذه الاسباب التي دفعته الى الاهتمام بالبنات والاعتناء بهن والدعوة الى مساواتهن .

ومن الغريب أن تخلو قصائده ومقطوعاته من ذكر اسماء بناته اللواتي شغلن مكانة واضحة في شعره وتتفرق بعض قصائده بذكر اسم ولد له حبيب ثانى من خلال مقدمة عن أبي عمرو تؤكد ان ابن عم له قال له : يا حبيب هل لك ان تخرج بنا الى الشام وتأخذ ابلا من ابل ايك . فقال : نعم ، فخرجا الى الشام ، فطعن حبيب ، فمات ورجع ابن عمه فضالة . وهي اشارة لا ترسم الصورة الحقيقية للميتة التي مات عليها ، ولم نجد في اخبار اييه ذكر او اشارة اخرى . ولكن الايات التي ذكرها الشاعر تؤكد ان الشخص الذي اصطحبه هو فضاله وانه ابن اخي الشاعر ، ويبدو ان الشاعر لم يرض بسفر ابنه ، وانما لام الوشاة الذين اطافوا به ، وحبيوا له السفر ، واجبروه على ترك مكانه الذي كان فيه عزيزا^(٣٥) ، ولعل هذه الاسباب مجتمعة هي التي دفعته الى الاهتمام بالبنات والاعتناء بهن والدعوة الى مساواتهن .

ان نظرته الانسانية ، وتأثيره بالاسلام و موقفه هذا يشكل نقطة اخرى من نقاط نظرته هذه التي عُرف بها ، وان هذا الموقف يقيّم من خلال العصر الذي وجد فيه الشاعر ، ومن خلال النظرة التي كانت سود ذلك العصر ، ومن هنا فان الدعوة التي نادى بها تعد دعوة صريحة وجرئية ، وان قدرة الشاعر على تجاوز مرحلته فكرا وايماناً وقيماً ، وصراحته في اظهار هذا التجاوز هو الشكل الذي يجب ان ينظر من خلاله الى دعوته هذه . وهي دعوة تنطلق من القناعة الانسانية ، والادراك الاجتماعي الذي يتحله الشاعر فكانت صورته الواضحة .



رأيت رجالاً يكرهون بناتهم
 وفيهنَّ لاتكذب نساء" صوالحة
 وفيهنِّ والأيام عشر بالفتوى
 عوائد لا يمتلئنَّه ونواتج

ويأخذ المحرق جزءاً من نشاط معن الشعري ، وهو ابن اخت معن ، ومن الطبيعي ان ينطلق هذا التخاصم من الرابطة التي كانت تشد المحرق بعمومته ، والاتفاق الذي كان يحول بينه وبين خروجه ، وهي اسباب موجبة لابراز الصراع في مجتمع قبلي تتحدد مثله من خلال هذه الصلة ، وقد كانت حكمة الشاعر الحكيم تبرز بشكل واضح من ثنايا هذه المناظرة في الوقت الذي كانت فيه مطسماً للشباب ، وتحديه تأخذ شكلاً واضحاً في اجوبة الشاب الجرىء^(٣٦) .
 تأتي اشارة وعظ وارشاد في مخاطبته لرجل لا يذكر اسمه ، ويكتفي بمخاطبته بعبارة يا ايها المرء الذي ظل صامتاً ، ويوحى اسلوب مخاطبته له بالتأنيب والتقرير لانه يقول ما لا يعلم وانه كحاطب لييل يجمع الدق والجزلا^(٣٧) ، وتأتي وقفة اخرى من وقوفاته وهو يهدد شخصاً اسمه عبيد الله ، ويبدو انه رجل من قومه^(٣٨) ، وله ايات يعرض فيها بابن الزبير لانه قدم له ولثلاثة وسبعين انساناً ، تيسا هرما هزيلاً ، ويمدح ابن جعفر وابن عباس^(٣٩) .

ويقصد معن سعيد بن العاص ويقدم بين يديه مدحه ويمدح عاصم بن عمر بن الخطاب ، ويمدحه ، وان كانت بعض الاخبار تؤكد ان القصيدة قالها بعد ان وفد الى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) مستعيناً به على أمره . ونذهب الى انه خطط بها عاصم بن عمر بن الخطاب لانه يذكر في اياته قوله :

تعرض للأبواب ابواب عاصمٍ تعرَّضَ شَصَّ مِحْلَلٍ لَهَا غَيْرُ لازم
 وكان يستمد معاني مدحه من القيم السائدة في عصره وهي

طبيعة لازمت الشعراء واصبحت جزءاً من تركيب بنائهم الشعري .
ولابد لنا ونحن نوشك ان نحدد الركائز التي استطعنا من خلالها ان
نضع الشكل العام لحياته من الوقوف عند ظاهرة لمسناها في بعض
فضائله ، وهي تتصل من حيث البناء بالطبيعة الشعرية التي سلكها
لارتباطها بتقليد شعري معروف يحاول الشاعر ان يقدم من خلاله
صورة نفسية كان يعانيها او يحس بها ، هذه الصورة هي صورة تفرق
قومه وما كان يتباينه وهو يرى الصورة ، وان كانت تتراءى لنا من خلال
نظرته هو ، وسلوكه الاجتماعي ولعل هذه النظرة هي التي لم تترك
لنا مجال الاجتهاد في تحديد شكل هذا التفرق وحجمه وزمنه .

ان صورة التفرق القبلي واحساس بعض الشعراء بالتأرجح
المترتبة هي صورة مألوفة في المجتمع ولكن المحاولات التي كانت تبذل
في سبيل تقليلها وانهاء مشاكلها وتقارب شقة الخلاف بينها هي
التي تحدد القيمة الانسانية والاجتماعية التي يمكن من خلالها ان يتم
الحكم وتتحدد القيمة الانسانية لاولئك الذين حاولوا انهاء تلك
الخلافات بما عرف عنهم من حكمة ودرأية وتعقل .

ان صورة التمزق التي حرص الشاعر على معالجتها كانت
تنبع قائمـة عند بعض الشعراء فكانوا يحرصون على معالجتها ، وهي
في الواقع لم تكن صورة الخصومة بين الشاعر وبينبني عمه ،
او بينه وبين خصم من خصومه ، ولكنها – كما نرى – صورة
الاحساس الذي كان يراه الشاعر واقعاً ومتحدداً في كل وقت ، ويراه
قوياً وسريعاً في تأكيد التمزق وتأكيد الفرقـة وتقوية عناصرها ، الى
جانب المعالجة الاجتماعية والأخلاقية التي يقف عندها الشاعر
من خلال التفاصـل بين جانبيـن متفاوتـين من حيث التعامل ، فالشاعر
يقف الى جانب الحلم والترفع والعفو والتغافـل عن الشـتم ،
والتواصل والاعتدـال في المعاملـة وتقوـى الله . ويقف الطرف الثاني

الى جانب السفه والاسفاف والقطيعة والظلم واعتياد الشتيمة .. وهي صورة كان الشاعر يعرض على ابرازها واعلانها ومعالجتها وفق الصيغة الاخلاقية التي كان يوجهها انسجاما مع طبيعته ، واتفاقا مع ما يسعى اليه من مثل اجتماعية اخلاقية ، وقيم انسانية والتزامات فبلية ، ولعل وقوف الشاعر عند هذه المفاهيم ، ومحاولة توسيع الافق الاجتماعي للمعالجة تكسب المحاولة قدرة على الاحاطة وتنحها قدرة الاستيعاب لما ييرز من مشاكل .

ويكمن ان يدخل معن في مجموعة شعراء الحكمة او الزهد اذا اردنا ان تتسع في الغرض وقد اصبحت الحكمة ظاهرة متميزة في شعره ، وهي صورة توحى بادراكه لسر الحياة ، ومعرفته باحوالها ، وخبرته بتجاربها . وان هذه الحياة قد تركت له فرصة التصور ، وجعلته قادرا على ادراك الخوافي من الامور والمسائل .. وان حديثه عن الحكمة يوحى بالاصرار الذي كانت نوازعه تملكه وهو يخوض امثال هذه التجارب ، ولعل خلود ابياته ، وفضيلته على الشعراء ، واعجاب النقاد بهذه الحكم ، يؤكّد بعد النظرة التي كانت تتراءى له ، وبعد التصور الذي كان يستوعبه ، وهو يمدّ ابعاد الصورة ، ويطيل امتداد احكامها ، ويترك للآخرين الحكم عليها من خلال استشفاف بصري واضح ، واكتمال عقلي ، ان " وجود العقل في اى سراد الحكمة ، واعتماده في اعطاء الصورة والرجوع اليه في تأكيد ما يذهب اليه ، واستخدامه اداة من ادوات التعقل وهو يعطي الاحكام ، يكشف عن جانب فكري واضح في اعمال الشاعر وحياته ، لا بد ان يكون مجال بحث للوقوف على الثقافة التي كان يحيط بها ، والمعطيات التي يستمد منها هذا التفكير . وهو في هذا الاطار يدخل في مجموعة زهير الذي اكتسبته التجارب تجربة وعلمه الحياة دروسها ، فكانت ابياته خالدة على الرغم من الامتداد الزمني البعيد .

شاعريته :

تفق المصادر على ان معن بن اوس شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية والاسلام (٤٠) وقال البكري : شاعر اسلامي مجيد (٤١) ولكنه لم يترجم له في طبقات فحول الشعراء و كان معاوية يقول : كان اشعر اهل الجاهلية منهم (مزينة) وهو زهير ، وكان اشعر اهل الاسلام منهم وهو ابنه كعب و معن بن اوس (٤٢) وفضله عبد الملك بن مروان على كثير من شعراء الجاهلية لقوله (٤٣) :
وذى رحم قلتُ أطفار ضغنة بحملي عنه وهو ليس له حلم

وربما نجد اكثر من مبرر يجمع بين معن بن اوس وزهير بن ابي سلمى فهما يتصلان بوشائج وصلات قد يكون النسب الى مزينة واحدا من ابرزها ، ولكن الصلات الاخرى التي ادركها معاوية وهو يجمع بينهما تكشف عن نقاط التقاء اخرى تتضمن خلال الحكمة التي عرف كلاهما بها ، فعقلية زهير النيرة قبل الاسلام كانت ترسم خط الالتزام الواضح الذي تميز به الشاعر حتى اصبحت الحكمة صورة لها اشكالها في ديوان الشعر العربي في العصر الجاهلي ، وعقلية معن في عصر الدولة العربية في الاسلام كانت تحدد المسار العقلي وترسم الوجهة الحكيمية التي كانت تقترب في كثير من معانيها من الصورة الاولى وتلتقي في احيان مع المعاني التي اكتسبها الاسلام صيغة جديدة ، اما الصور والمعاني والاواعض القبلية والاجتماعية وصلتها مع ممدوحية فكلها عناصر التقاء تشد بين الاوامر وتقوي بين الصلات وتجعل الصورة عند كلیهما متنقاربة ٠٠

لقد التزم معن في بناء قصيده النهج التقليدي من حيث التسلسل في المعالجة ، والاحتفاظ بالاطار المحدد لهذه المعالجة ، وان كان الغرض الذي يريد الافصاح عنه قد تميز في الآيات الاولى كذا وقع في القصيدة التي قالها ل العاصم بن عمر بن الخطاب وقيل

لنصر نفسه ، فهو قد افتتح القصيدة بقوله :

تاوبه طيف بذات الجرائم فنام رفيقاه وليس بنائم
وهي ايات تشير معانها الاولى الى القلق الذي كان ينتابه ،
والهواجس التي كانت تحوم حوله ، والتصورات وما ييرز منها ،
والشاعر قد وضع نفسه من المطلع موضع المرتقب الذي اقلقه ما
رأه ، وارعبه ما تلمسه ، وان اشارات القدماء في مقدمة القصيدة
وماجاء من معان في تصاعيف اياتها يؤكّد الصورة التي اراد التعبير
عنها في المطلع . وهي اشارة تؤكّد وحدة فكر الشاعر في المعالجة ووحدة
تصوره في اطار البناء الذي اصبح قاعدة من قواعد النظم الشعري ،
وتأتي بعض التشبيهات التي استخدمها مطابقة للتشبيهات المألوفة
في عصره فالحدوج سفائن او نخل وعيون نعم عيون جؤذر وجيدها
جيد رئم وشعرها الكثير الاسود كالكرم ، وارسال العين وهي تتبع
الحمل صباة وشوقا ، وهي من الصور التي كانت تتردد في شعره ،
وهي صورة الفها الشعر الجاهلي وعرفها الشعراء الجاهليون ،
اما اشارات الفخر فهي تستمد معانها من النسب العريق
والشجاعة في الحرب والاطعام في يوم الحاجة لمن يتعريهم
الجوع . وكما حاول الشعراء استخدام اسماء النساء في قصائد هم
ونعوتهم فقد استخدم معن من هذه الاسماء نعما وليلي وددعا وعميرة ،
وهو التزام معروف كان يعطي الشعراء قدرة على التصرف ويترك
لهم حرية الحديث ، ويضفي على القصيدة جرسا لفظيا له دلالته في
التقويم الغنائي ، ولا بد لنا ونحن نتحدث عن هذه الخصائص من
الإشارة الى النفس الطويل الذي عرفت به بعض قصائده فقد وصلت
الينا من شعره قصيدة عدد اياتها ثلاثة وخمسون بيتا .
ولعل ظاهرة ضياع شعره تبرز بشكل واضح من خلال الایات
المفردة التي تأتي او القطع التي لا يزيد عدد اياتها عن الخمسة او

نستة ونجد بعض الاشارات التي تؤيد ان القصيدة طويلة ، الى جانب الشكل الذي عليه الايات الموجودة وهو شكل يدل على ان الجزء المتبقى لا يسكن ان يشكل الا جزءاً ضئيلاً من المعاني واشكالاً كثيرة من الاحوال التي تعكس الواقع الحقيقي الذي كان عليه الشاعر او كانت عليه الحياة التي عاشها ٠٠

اما اختلاط شعره بشعر الشعرااء الآخرين فهي ظاهرة أخرى ، فقد اختلط شعره بشعر الخنساء وحاتم الطائي وذي الاصبع العدواني وربما كانت اوجه الشبه بين طبعته في الكرم وحديثه عن ابن العم هي الاسباب التي دفعت الرواة الى هذا الخلط ولكن الغريب ان نجد شعره يختلط بشعر الخنساء ٠

وعندَ معن من الشعراء الذين استخدم شعرهم في المثل وهي صورة تؤكد ما اسلقنا قوله من ان الشاعر عرف بحكمته وتجربته ، وادرك ب بصيرته صور الحياة وتحسس ابعاد احداثها ، وقد وبه ذلك حسا انسانياً مكنه من صياغة التجارب اقوالاً ، وبناء احكامها قصائد وأياتاً ٠٠

ديوانه :

يقول باول شفارتر ناشر ديوان معن بن اوس ٠٠ والمخطوطه الوحيدة التي تضم ديوان معن موجودة على (ما اعتقاد) في مكتبة الدير الملكية في الاسكندرية تحت رقم ١٩٢١ ، وهي مخطوطة من رق قديم كانت صفحاته مشدودة ببعضها بخيوط جلدية ، وهي مع الاسف ناقصة الاجزاء ، ويحتل ديوان معن فيما سنت عشرة ورقة ، والنهاية مفقودة منذ زمن بعيد على ما يسمى لان الصفحة الاخيرة رقم (١٦) ممحية الى درجة استحال معها قراءة الخط قبل استعمال مواد كيمياوية كاشفة ٠

اما خط المخطوطة فهو المغربي – الاندلسي ، ولا يذكر الكاتب

اسمه ولكننا نفهم من امضائه في القطعة الثانية بأنه كان يدون القصائد وهو يستمع الى شخص ي ملي عليه ، فالمخطوطة اذافيقرس محاضرات طالب ، ويحتمل انه كان يتلقى العلم في قربة على يد القالي نفسه ، او أحد تلامذته ، ويستمع الى المحاضرات عن الشعر العربي القديم (٤٤) .

ويبدو ان هذه النسخة من الديوان هي من صنع القالي وقد شار اليها الميمني في هوامش السطر (٤٥) ويبدو ان البكري قد وقف على نسخة من ديوانه ، لانه اشار وهو في مجال حديثه عن يتي معن ٠٠ رأيت رجالا يكرهون بناتهم ٠٠

قال : والبيتان ثابتان في ديوان شعر معن ولا مزيد عليهم (٤٦) ٠٠ وتؤكد النسخة الموجودة في الاسكوريا هذه الحقيقة حيث أكدت وجود البيتين فقط الى جانب الادلة الاخرى التي تؤكد نسبتها .

ويشير ابن خير الاشبيلي وهو يسمى كتب الشعر واسماء الشعراة التي وصل بها ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي الى الاندلس (سنة ٣٣٠ هـ) الى شعر معن بن اووس المزني فيقول : وهو تام في كراستين . ولعل هذه الاشارة تؤكد ما ذهب اليه ناشر ديوان معن من ان النهاية مفقودة . لأن الاوراق التي يحتلها الديوان هي ست عشرة ورقة وان الصفحة الاخيرة في نسخة الاسكوريا كانت متحية . وان هذه الاوراق لا تشکل الكراسين اللتين اشار اليهما القالي .

ويعود ابن منظور الى ذكر اشترين عن شعر معن ، يوزد الاولى في قولين عن ابن بري : وقد جاء وادع في شعر معن بن اووس (٤٧) : عليه شريب ليّن وادع العصا يساجلها حماه وتساجله وتأتي الاشارة الثانية عن ابن بري انه قال : وقال حطاطه بن يعفر ويقال هو لدريد ٠٠

اريني جواداً مات هزلاً لأنني ۰۰۰

وقال الجوهرى انشده أبو زيد لحاتم قال : وهو الصحيح قال : وقد وجدته في شعر معن بن اوس المزني ۰۰ وهذه الايات وردت في شعر معن الموجود في الاسكوريا ۰ وهي متدافعه النسبة بين حطائط ودريد ومن وحاتم الطائي ، ويسكن مراجعة تخرجهما في ديوان حاتم (٤٨) ۰

عملنا في الديوان :

جعلنا شعر معن على ثلاثة أقسام : القسم الاول : ويشمل شعره برواية أبي علي القالي ولم نشأ تغيير ترتيبه فأثبتناه مع شروح القالي على غرار طبعة لايزج وأضفنا بعض الايات التي أخلت بها قصائد الديوان مع الاشارة الى ذلك ، كما أضفنا بعض الشروح وحصرناها بين قوسين مربعين دون أن نشير الى ذلك ، وخرجنا أكثر الشواهد التي استشهد بها القالي وجعلنا التخريج في هامش ثانٍ تالي للشرح وخرجنا أيضاً ما ورد من أبيات الديوان في المصادر الأخرى ۰ وقد بلغ تعداد أبيات الديوان (طبعة لايزج) ٢٥٧ ييتا عدا ما أضفناه وهو خمسة أبيات ۰

والقسم الثاني : يشمل شعر معن في غير الديوان ، وقد رجعنا الى المصادر القديمة ومجاميع الشعر نجمع منها القصائد والمقطوعات والأبيات ورتبتها بحسب حروف الهجاء ونسقنا مفردات كل قافية وفق حركاتها الضم فالفتح فالكسر فالسكون واخرنا الموصول منها بهاء على المجرد مع تقديم الموصول بهاء المذكر ، وشرحنا بعض المفردات التي تحتاج الى شرح مستعينين بالمعجمات وببعض الحواشي والشروح القديمة ۰ وقد بلغ تعداد أبيات هذا القسم ٨٢ ييتا ۰ وهو ما استدركناه على طبعة (لايزج) ۰

والقسم الثالث : يشمل ما نسب من الشعر الى معن والى غيره من

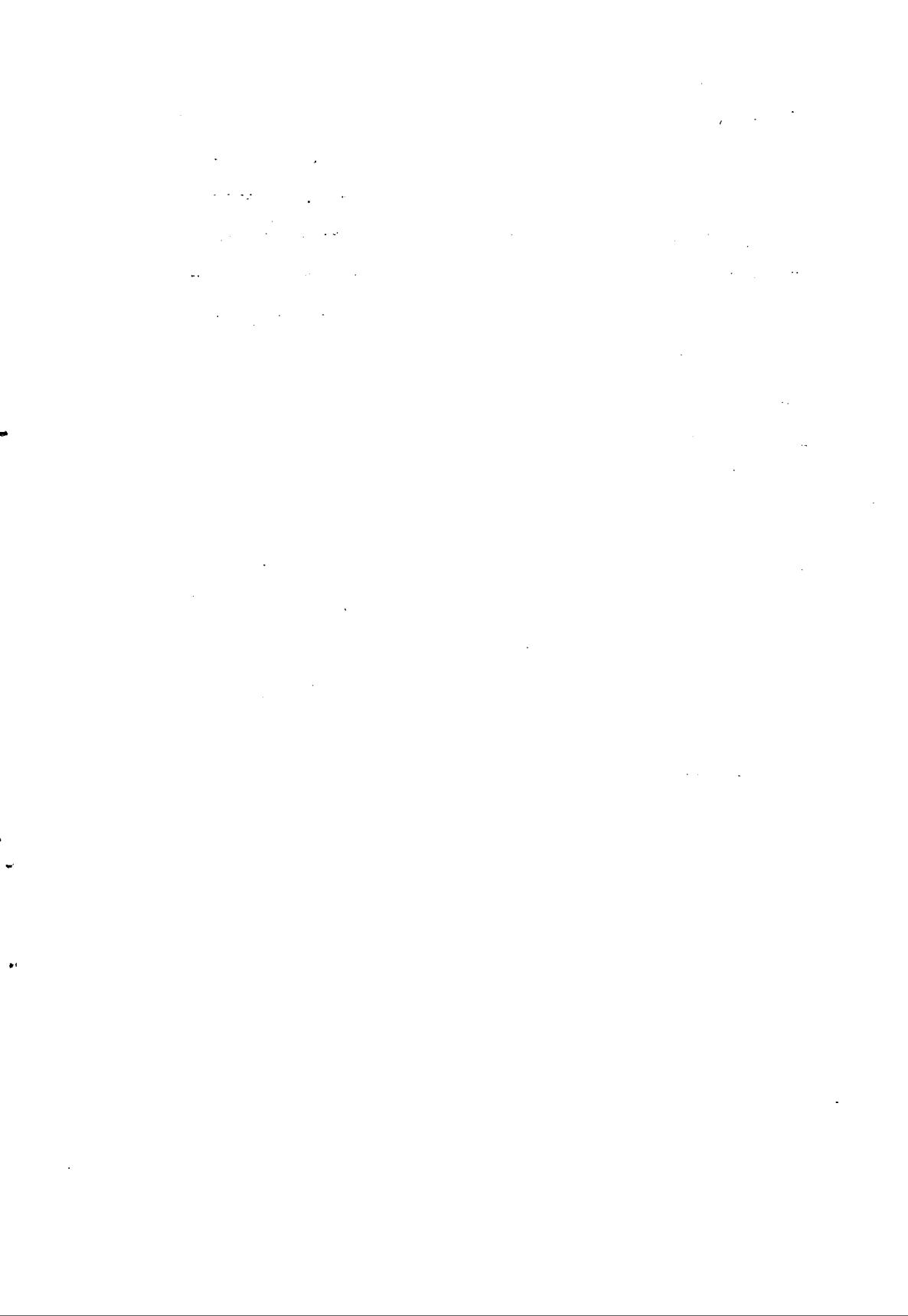
الشعراء وعدد أبيات هذا القسم خمسة أبيات وهي أبيات لم ثبت
نسبتها اليه ولكن اثناد بعض المصادر - وهو من باب الوهم - دفنا
إلي الحافظها بالديوان .

ولابد أن نشير هنا إلى أننا أثبتنا مقدمة المستشرق الألماني باول
شفارترز (٤٩) الذي له الفضل الأول في نشر الديوان نظراً لأهميتها ولما
فيها من فائدة .

ولابد من الاشارة إلى أن شعر معن قد نشر نشرة مصطفى
ومحرفة وناقصة في مصر سنة ١٩٢٧ في كتاب عنوانه : (معن بن أوسي)
حياته ، شعره ، أخباره . وقد اعتمد ناشره كمال مصطفى على
طبعة لا يزوج مع إضافة ما وجده في كتاب الأغاني والبيان والتبيين دون
ذكر للمصادر ولا تخریج للشعر .

واخيراً نقدم خالص الشكر للأخ الدكتور يحيى الجبوري
لتزويدنا بمصورة الديوان (طبعة لا يزوج) وللأخ الدكتور علي يحيى
منصور لتفضله بترجمة مقدمة باول شفارترز عن الالمانية .
والله نسأل أن يوفقنا لخدمة العلم ويتجنبنا الخطأ والزلل .

المحققان



مقدمة باول شفارتز لـ ديوان مغن

بالقرب من المدينة ، وعلى جانبي الطريق المؤدي الى مكة ، كانت في أيام محمد (ص) مضارب بني مزينة ٠ واستنادا الى ما أورده الجغرافيون العرب ، يبدو ان تلك المنطقة كانت من الاجزاء الخصبة لشبه الجزيرة العربية ، وتصف بأنها كانت غنية بالعيون وبالأشجار من بعض الأصناف ، وهكذا هيأت لسكانها الفرصة ليتجروا وزروا الاسلوب الاقتصادي المأثور عند العرب كرعى المواشي الى مزاولة الزراعة بجانب ذلك ٠ ومن تلك الخصوبات النسبية للارض يتضح للمرء سبب كثرة عدد ابناء تلك القبيلة ٠ فقد اشترك في معركة حنين ألف من بني مزينة ومائة فرس في جيش محمد (ص) ، وقد فاقت فصائلهم الثلاث في عددهما كل فصائل البدو تقريباً^(٥٠) ٠ وقد اعتنقوا الاسلام بالتدریج دون حروب ، وسقط انان من الشهداء منهم في معركة أحد في سبيل الدين الجديد^(٥١) ٠ وعندما زحف محمد (ص) للمرة الاولى ضد مكة ، وقف بني مزينة موقف المتفرج لان الحملة « بدت لهم عديمة الجدوى »^(٥٢) الا انهم ساهموا في الحملة الثانية ضد مكة ، وعلى أبواب الطائف وحملة جنوب الجزيرة العربية وكل المعارك الدينية السياسية التي تلت ذلك خلال القرن الاول للمigration^(٥٣) ٠

واشترک معن بن أوس المزني^(٥٤) الذي تسب اليه القصائد الواردة في الديوان المطروح في بعض الحملات العسكرية ، رغم انه لا يذكر الا معركة واحدة في القصائد المتوفرة لدينا ، اذ يقول بأنه خاصها في قعر وادي السواج^(٥٥) بعيدا عن وطنه ٠ ولما كان الشاعر لا يعطينا تفاصيل اخرى عن العدد وسبب المعركة ولا يذكر المؤرخون اي معركة في تلك المنطقة فلا يمكننا تثبيت زمانها بصورة اكيدة ٠ ويذكر معن ان اسمي قائدي الجيش الذي اشترک فيه كانوا عبيد وابن

و هب بن قابس . ويجوز ان الاخير ابن" لابن وهب الذي استشهد في معركة أحد .

وتتضمن القصيدة الخامسة اشارة غير مباشرة الى معارك ، وفي هذه القصيدة يشكّر معن عائلة قحط التي دفعت الديه وامتنع عن دفعها غيرهم ^(٥٦) .

ولا تظهر أي آثار أخرى في شعره لتلك الأيام الصاخبة الملوءة بالقلق ^(٥٧) ، ويعزى سبب ذلك الى أن أكثر قائداته التي وصلت اليانا هي قصائد نظمها في كهولته ، وكان قد نسي ايام الحرب وأهواها وعاش مرفها كصاحب مواش وضياع ، وتأكد ذلك لهجة أكثر قصائده .

وكثيرا ما يتحدث الشاعر عن ضياعه ، فهي أرض فيها تخيل ، ورثها من أبيه ^(٥٨) ، ليست بكبيرة الا أنها عزيزة الى نفسه ^(٥٩) . ولم تكن مواشييه مقتصرة على الماعز والاغنام ^(٦٠) ، وهي مواشي العرب القراء بل انه كان يمتلك الجمال أيضا ^(٦١) . وموافقه تختلف نحو كل جزء من ممتلكاته فان اقترب الجياع من خيامه ذبح لهم رأسا من ماشيته لاطعامهم ^(٦٢) ، وهو يدفع بسخاء بالغ إن احتاجه قريب من اقربائه لفک دين أو دفع ديّة ^(٦٣) . أما اذا تعرض له أحد لسلب أرضه ذات التخيل عند ذاك يهفو قلبه ويتعلق بالارض تحت كل الظروف القاسية ^(٦٤) .

ويبدو ان الشاعر من بفترات عصبية ، فقد اتهز اقرباء له غيابه واستولوا على أرضه فيضطر هو بكلمات بلية الى الدفاع والمطالبة بالحق والعدل ^(٦٥) ، ثم جاءته ظروف أقسى حتى اضطر الى التسول بطرق أبواب الناس الغرباء ، وهكذا تسر قصيده في سعيد بن العاصي ^(٦٦) وفي عاصم بن عمر ^(٦٧) . وقد يكون الجفاف المستديم وخسارة المواشي والابل سببا في فقره ، أو قد تكون ديونه هي التي

تسبب في ذلك ، فهو يحدثنا بأن الديون كانت تقلقه أحياناً ولكنه كان في رفاه وغنى أحياناً^(٦٨) أخرى كما يحدثنا غريميه ، وهو ابن اخته محرق^(٦٩) .

ولكي تفهم الخصومة بين معن وابن اخته هذا علينا أن نعرف التقييم المزدوج لبناء امرأة تزوجت في قبيلة غريبة^(٧٠) . فمحرق كان ينحاز إلى أقرباء والده ، أما معن ، وهو أخ الأم ، فكان يتظاهر التعاطف من ابن اخته لمشيرة امه ، ففي نزالهما الشعري تظهر حكمة واتزان الحال من جهة وسلامة لسان الشاب المتطاول من جهة أخرى .

وفي هجوم الشاعر على عبيد الله يمثل مصالح قبيلته ، وعبيد الله هذا تسبب في اضعاف موقف قبيلته كلها بعقده اتفاقية سلام مبكرة مع أحد الأفخاذ التابعة لها^(٧١) .

وليست هناك إلا اشارات قليلة تقييد بأن الشاعر عاش في عصر الاسلام ، فهو يتحدث مرة عن المجد المتوارث الذي أكد عليه الاسلام من جديد^(٧٢) ، ويذكر محمداً (ص) أيضاً ولكن بمعنى ان الموت قد أدركه دون العباد ، ثم انه يشير الى عمر واصفاً اياه كأحسن الخلفاء^(٧٣) . ولكن القصيدة رقم ١١ بيت ٣٩ وما يتبعه تريينا ضحالة تأثير الاسلام عليه ودون النفوذ الى أعماقه ، اذ ان الفكرة الرئيسية لتلك القصيدة تشير الى أن الشاعر لا يعرف شيئاً عن متى الجنة التي وصفها محمد (ص) للمؤمنين بتلك الالوان الزاهية . فهو يستقبل النهاية بهدوء وسلوah الوحيدة على الطريق المظلم اذ تتحقق مثل العربي الكريم وأن يكون قد أوفى بحق الضيوف طوال عمره ، فالموت لا يخفى أكثر من الشيخوخة ، وهو يذكر بحزن عميق أيامها حين يسير متوكلاً على عصاه ضعيف العقل ، لا يعيه أهل بيته الاهتمام اللازم^(٧٤) .

ومما يلفت النظر حب الشاعر للغة الحكمة . ونجد ذلك الميل عند ابن عشيرته زهير الذي عاش قبل الاسلام . ويبيدي معن في آرائه عن الحياة نضوجا بالغا ، فهو يقدر الشرف الشخصي وهو حامي مصالح العشيرة والعائلة ، ويمدح القبيلة بكلمات صادقة مؤهلاً للحماس ، ويحترم الانسان حتى ان كان عدوه ، وتكفيه عبارة لاذعة كسلاح للقتال . ولا نجد العبارات الناية في شعره رغم أنها كانت شائعة في قصائد المهاجر عند شعراً العرب المعاصرين والسابقين له . وللقصيدة ١٣ أهمية ثقافية تاريخية ، فيبينما لم تكن قد مررت مدة طويلة على منع الاسلام لمواد البناء بسبب جنسهن ، حيث كان للاب الحق أيام القحط في واد الوليدة الاشئ ، نرى أنه يؤكّد في قصيده على المساواة بين الجنسين ؛ الا أنه وهو سيد الدار لا يطيق أي اجحاف بحقوقه كما رسمت به التقاليد الموروثة .

أما الميزات اللغوية المنفردة في القصائد فسيجري بحثها في نطاق أوسع .

ونتيّن بأن بعض أبيات القصيدة الثانية تنسب إلى الشاعرة النساء ، وعدد آخر من أبيات القصيدة الحادية عشرة إلى الشاعر حاتم الطائي ، ولا يمكن أن نرمي اللوم على أحد في هذه القضية إذ لا نعرف من المذنب معن أو الرواوي . ويقول ابن دريد (٢٥) بأن القصيدة رقم ٨ ليست لمعن بل لمالك بن فهم الازدي . ويقترب البكري خطأً جلياً حين ينسب البيت الأول من هذا الديوان إلى معن بن زائدة من قبيلة مرة (٢٦) .

ومن جهة أخرى علينا أن نضيف إلى شعر شاعرنا الآيات الواردة في كتاب الأغاني وتاح العروس المنسوبة إلى شاعر غير معروف باسم أوس بن معن (٢٧) . وأخيراً فإن الآيات المرقمة ٤١ و ٢٥ و ٢٤ و ٤٣ للقصيدة ١١ ليست في مكانها الصحيح ويرتبط البيت رقم ٢٦ بفتحواه باليت ٢٣ مباشرة والبيت ٤٣ باليت ٤٠ .

إن نشرنا لهذه الطبعة من قصائد من تسترشد باللغوي أبي علي اسياعيل بن القاسم الذي يلقب باسم موطنه قاليلا ، القالي . وكان يلقي المحاضرات بجامع الزهراء بقرطبة من سنة ٣٥٦ هـ - ٧٧٨ م للهجرة .

[وصف مخطوطة الديوان] :

المخطوطة الوحيدة التي تضم ديوان معن موجودة على ما اعتقاد في مكتبة الدير الملكية في الاسكوريا تحت رقم ١٩٢١ ، وهي مخطوطة من رق قديم كانت صفحاته مشدودة بعضها بخيوط جلدية لكن هذه النسخة قد تفككت وصارت أوراقاً منفصلة ، وهي منسخ الأسف ناقصة الأجزاء . ويحتل ديوان معن فيها ست عشرة ورقة والنهاية مفقودة منذ زمن بعيد على ما ييدو لأن الصفحة الأخيرة للرق رقم ١٦ ممحية إلى درجة استحال معها قراءة الخط قبل استعمال مواد كيميائية كاشفة .

أما خط المخطوطة فهو الخط المغربي الاندلسي ، ولم يذكر الكاتب اسمه ، ولكننا نفهم من امضائه في القطعة التالية بأنه كان يدون القصائد وهو يستمع إلى شخص ي ملي عليه . فالمخطوطة إذن دفتر محاضرات طالب ، يتحمل انه كان يتلقى العلم في قرطبة على يد القالي أو أحد تلامذته ويستمع إلى المحاضرات عن الشعر العربي القديم .

وكذلك للشرح أهمية جالبة للإتقابه من الناحية الثقافية التاريخية كنص يبيّن الأسلوب المتبع لدراسة الشعر العربي القديم في جامعة اندلسية (٧٩) . ولم ارغب في سبق الأحداث والدخول في تعليلات على الشرح . إن الشرح تتطرق إلى الحقائق العلمية التي يحملها الشارحون العرب عادة . ولعل السبب في ذلك يعود إلى

التناقض والخلاف الواضح بين المغرب وبين المشرق مما دعا إلى
زيادة التعمق في إيراد التفاصيل في شروح المغاربة . وفي المخطوطة
يرد الشرح كل مرة بعد كل بيتين أو ثلاثة أبيات ، ولكي يسهل فهم
القصائد كلها قد وضعت الشروح في هذه الطبعة في آخر كل صفحة
باتظام .

والآيات في هذه المخطوطة ليست مضبوطة بالشكل بصورة
تامة ، أما في هذه الطبعة فقد ضبطنا الكلمات بالشكل وأكملنا
الحروف المهملة في الآيات والشرح أيضا . أما التخمينات فقد أشرنا
إليها ووضعنا الإضافات في أقواس كهذه [] .

- (١) البكري / معجم ما استعجم / ١٨ .
- (٢) البكري / معجم ما استعجم / ٩٥٢ وجمهرة انساب العرب / ١٩٠ .
- (٣) البكري / معجم ما استعجم / ١٠٥١ والجلس : كل مرتفع من الأرض
وينظر للسان [جلس] .
- (٤) البكري / معجم ما استعجم / ٩٠ .
- (٥) البكري / معجم ما استعجم / ١٠٥١ .
- (٦) البكري / معجم ما استعجم / ١٣٧٧ وهو واد قرب المدينة . وقيل هو
ناحية من المدينة يخرج الناس إليها للنزهة (هامش معجم ما استعجم
/ ٢١٤) .
- (٧) الديوان : القطعة ٣٩ .
- (٨) الديوان : القطعة ٢٧ .
- (٩) الواقدي . المغازي / ٣٠١ .
- (١٠) التوبة / ١٢٠ / .
- (١١) ابن اسحاق / السيرة / ٤٢١ ، ٤٠٧ .
- (١٢) ابن اسحاق / السيرة / ٤٢٦ .
- (١٣) الواقدي / المغازي / ٨٩٦ ، ٨٣٠ ، ٨٠٠ .
- (١٤) الواقدي / المغازي / ١٠٣٩ .
- (١٥) الواقدي / المغازي / ٢٧٦ .
- (١٦) القطعة رقم (١) .

- (١٧) ابو الفرج / الاغاني ١٦٤/١٠ (بولاق) والخزانة ٣/٢٥٨ .
 (١٨) ابو الفرج / الاغاني ١٦٤/١٠ (بولاق) والخزانة ٣/٢٥٨ .
 (١٩) ابن حزم / جمرة انساب العرب ١٩٠-١٩٢ .
 (٢٠) ابو الفرج . الاغاني ١٦٤/١٠ .
 (٢١) من متنية الناشر الورقة التاسعة .
 (٢٢) ابو الفرج . الاغاني ١٦٨/١٠ .
 (٢٣) ابو الفرج . الاغاني ١٦٨/١٠ .
 (٢٤) ابو الفرج . الاغاني ١٦٤/١٠ .
 (٢٥) ابو الفرج . الاغاني ١٦٦/١٠ .
 (٢٦) ابو الفرج . الاعانى ١٦٥/١٠ .
 (٢٧) مقدمة القطعة ١٤ .
 (٢٨) القطعة رقم ١٧ .
 (٢٩) القطعة رقم ١٨ .
 (٣٠) ابن عبدالبر / الاصابة / الترجمة ٦١٥٦ .
 (٣١) ابو الفرج . الاغاني ١٦٨/١٠ .
 (٣٢) ابو الفرج . الاغاني ١٦٨/١٠ .
 (٣٣) القطعة رقم ٢٥ (تراوحا) .
 (٣٤) القطعة رقم ٣١ (ومرابع) .
 (٣٥) القطعة رقم (٨) .
 (٣٦) القطعة رقم (١٢) .
 (٣٧) القطعة رقم (١٤) البيت (١٨ و ١٩) .
 (٣٨) القطعة رقم (١٠) .
 (٣٩) القطعة ٢٩ (شر محضر) .
 (٤٠) ابو الفرج . الاغاني ١٦٤/١٠ و ابن عبدالبر في الاصابة الترجمة
 (٨٤٥٣) و ٢٥٨ نقل عن الاغاني والخزانة ٣/٢٥٨ .

- (٤١) البكري . سمعط اللالي \ ٧٣٣ .
- (٤٢) ابو الفرج . الاغانى ١٦٥ / ١٠ ونقله صاحب الاصابة في ترجمته
ومعاهد التنصيص ٤ / ٤ .
- (٤٣) ابو الفرج . الاغانى ١٦٧ / ١٠ ونقله صاحب الخزانة في ٣ / ٢٥٨ - ٢٥٩ .
وشرح شواهد المغنی / ٨٠٨ .
- (٤٤) باول شنارتز / مقدمة لديوان / ٩ .
- (٤٥) البكري . السمعط اللالي \ ٧٣٣ ، ٣٢ ، ٨٠٤ ، ١٠٤ .
- (٤٦) البكري . السمعط / ٨٠٤ .
- (٤٧) ابن منظور . اللسان [ودع] .
- (٤٨) ص ٣٥٩ .
- (٤٩) ولد سنة ١٨٧٨ وتوفي سنة ١٩٣٨ . له آثار كثيرة منها: (١) ديوان
عمر بن أبي ربعة مع دراسة عن حياته ولغته وأوزان شعره (لا يزوج
١٩٠١) . (٢) قصيدة لقيس بن ذريح (شتوتجارت ١٩٢٢) .
(٣) بحوث كثيرة عن كثير والفرزدق واسماعيل بن يسار والأمثال
العربية وكتاب الصناعتين ٠٠٠ (ينظر تفصيل ذلك في الجزء الثاني
ص ٧٥٦ من كتاب نجيب العقيقي « المستشركون ») .
- (٥٠) الواقدي (فلهاوزن) ص ٣٥٨ . قارن الطبرى ١٦٤٧ / ١ ، ٧ .
- (٥١) الواقدي (فون كريمر) ص ٢٦٩ ، ١٧ وما يتبعها = فلهاوزن ص
١٢٩ .
- (٥٢) الواقدي (فلهاوزن) ص ٢٤٢ .
- (٥٣) الطبرى ١٦٣٧ / ١ ، الواقدي (فلهاوزن) ص ٣٢٦ ، ٣٧١ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ .
- (٥٤) في سلسلة نسب معن الواردة قبل القصيدة رقم ١ في المخطوطة نجد
في جدول علم الانساب أن فوستنفيلد قد تتبع نسبة حتى أسم
(١٦هـ) وينقص الاجداد الأربع في المرتبة الأخيرة . فبدلاً من (سعد)
يأتي فوستنفيلد بـ (سعيد) ، وبدلًا من (عداء) اسم (عدي) ، الا
أن الاسم يرد في الخزانة كـ (عدي) .
- (٥٥) القصيدة رقم ٣ بيت ١١ .

- (٥٦) بدلا من اسم مراوح المذكور في العنوان (القصيدة ٥) يظهر عنه فوستنفيلد (جدول الانساب هـ ١٦) اسم رواحة بن ربعة بن الحارث .
- (٥٧) ولا يمكن اعطاء التصييدة ٣ أي قيمة ، حيث ان الفكره ترد عند الشعراء القدماء دائمًا .
- (٥٨) القصيدة ١٥ بيت ٣ .
- (٥٩) القصيدة ١٥ بيت ٧ وما يتبعه .
- (٦٠) القصيدة ٧ بيت ٤ .
- (٦١) القصيدة ١٤ بيت ٢ وما يتبعه .
- (٦٢) القصيدة ١١ بيت ٤٥ و ٤٠ .
- (٦٣) قصيدة ٢٠ بيت ٣ .
- (٦٤) قصيدة ١٥ بيت ٨ .
- (٦٥) قصيدة ١٥ بيت ٥ و ٦ .
- (٦٦) قصيدة ٢ .
- (٦٧) قصيدة ٦ .
- (٦٨) قصيدة ١٥ بيت ٤ ، قارن قصيدة ٢ .
- (٦٩) قارن أقوال المحقق وكلمات معن في القصيدة ١٤ . فاسمها تبعا للقاموس (قارن تاج العروس ٦ / ٣١٣) عمارة بن عبد . أما ماورد قبل القصيدة ١٢ من شجرة النسب لوا ثلاثة فتقول بأن فوستنفيلد يورد في جدول الانساب : كعب بن عبد فحسب (هـ ١٤) وينقص النسبان الاخرين .
- (٧٠) قارن فلهاؤزن : الزواج عند العرب (أخبار الجمعية الملكية للعلوم في غوتينجن ١٨٩٣ رقم ١١ ص ٤٧٧) .
- (٧١) القصيدة ١٠ . ولربما كان عبيدة الله نفس الرجل عبيد في القصيدة ٣ بيت ٩ .
- (٧٢) قصيدة ١ بيت ١٩ .
- (٧٣) قصيدة ١٨ بيت ٢ .

٢١) قصيدة ٧٤ .

٧٥) أوردها العيني ٢٠/١ .

٧٦) ولقضية الخلط بين المري والمزني قارن الأغاني ١٠/١٦٤ ، ١٦ .

٧٧) الأغاني ١٥/٧٧ وتأج العروس ٤/١٤٤ . والأغاني ٨١٠/١٦ قارن تاج العروس ٤/١٣٥ . وكذلك ياقوت ٦٥٠/١ .

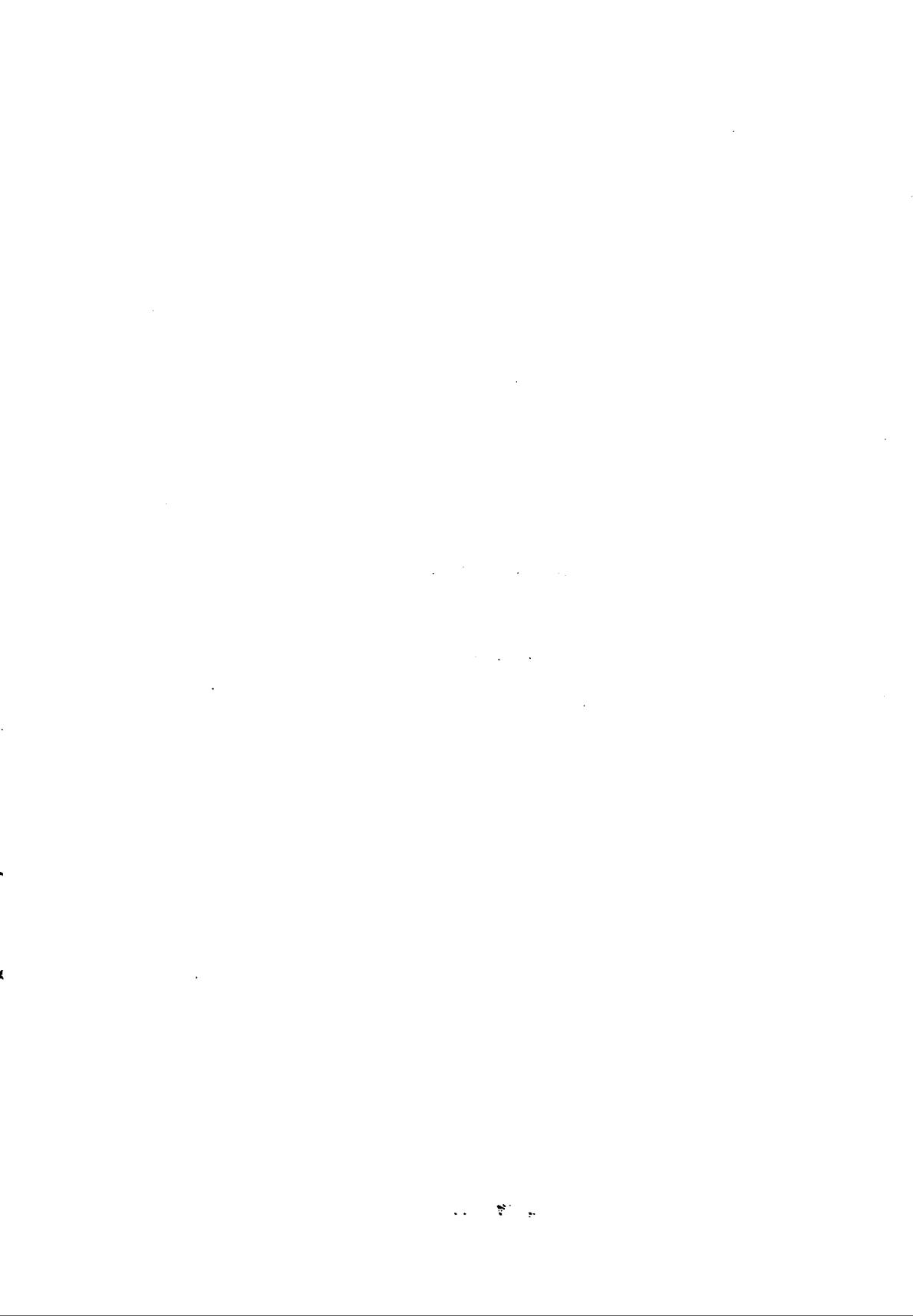
٧٨) قارن : فلوكل : مدارس العرب النحوية ص ١١٢ وما يتبعها .

٧٩) وردت أسماء الحجاج من مدرسة البصرة . أبو عمرو (قارن فلوجل في نفس المصدر ص ٣٢) في القصيدة ٢ بيت ١٧ و ٢٠ ، ١٤ ، ١ ، ١٩ : ٣ وتلميذه الاصمى (فلوجل ص ٧٢) في القصيدة ١ بيت ١ و ٩ ، ٤ : ١٥ و ٢٨ ، ٢٧ ، ٢ : ٢ ثم قصيدة محرق الاولى (بعد ١٢) وأبو زيد (فلوجل ٧٠) في القصيدة ١ بيت ١ . وأخيرا أبو عبيدة (فلوجل ٦٨) في القصيدة ٢ بيت ٨ ، ١٧ ، ٢ : ١٧ . ومن مدرسة الكوفة نعلم فقط (فلوجل ١٦٤) في القصيدة ٢٠ بيت ٩ .

القسم الأول

شعر معن بن أوس المزني

رواية أبي علي اسماعيل بن القاسم البغدادي



صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه سلم تسليماً

- ١ -

قال معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أنسعند بن أنسجم
ابن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤئب بن سعد بن عدّاء بن
عثمان بن مزيينة بن أدد :

[من الطويل]

- ١ - عَفَّا وَخَلَا مِنْ عَهْدِتْ بِهِ خَمْ
وَشَاقِكَ بِالْمَسْحَاهِ مِنْ سَرْفِ رَسْمِ
٢ - عَفَّا حِقْبَاهُ مِنْ بَعْدِ مَا خَفَّ أَهْلَهُ
وَحَنَّتْ بِالْأَرْوَاحِ وَالْمَطَّلِ السَّخْنِ

١ - قال أبو علي : قال الأصمسي : المسحاء الأرض المستوية ذات
حصى صغار . وقال أبو زيد : المسحاء من الأرض الصحراء ،
وهي المساحي أيضا ، نقيلة بفتح الميم ، وبعضهم كسر الميم
والقى الياء فقال : هي أرضون مساح ، ورأيت أرضين مساحا .
عفا : درس ، يقال : عفا يغفو عفاء . وخم والمسحاء وسرف :
مواضع . شاقك : من الشوق . والرسم : ما استبان من آثار
الدار بلا شخص .

٢ - الحقب : السنون ، واحدتها حقبة . خف : ارتحمل أهل
وترکوه . جنت : أي كان لها فيه حنين . والمطل : السحاب ،
وليس بالشدائد المطر ولكن من دائمات . والسجم : واحدتها
أسجم ، وهو الاسود ، وهو أغزر ما يكون من الفيم .

- ٣ - يلوح وقد عقى منازله اليسى
كما لاح فوق المعنصم الحسن الوشنم
- ٤ - مدامن حي صالحين رمت يوم
نوى الشحنة إذ ردوا الجبال وإذا زموا
- ٥ - بعينيك راحوا والحدوج كانوا
سفائن أو نخل متذكرة عشم
- ٦ - وفي الحي نعم قرعة العين والموى
وأحسن من يشي على قدم نعم
- ٧ - وكانت لهذا القلب نعم زمامته
خبالاً وستقناً لا يهدى شقها سقراً
-

- ١ - يلوح : أي أثره ظاهر مع دروسه . كما لاح : كما ظهر . والمعضم :
موضع السوار من اليد .
- ٢ - مدامن : آثار ، والدمنة : آثار الناس وما سودوا ولطخوا
بالماء ، والجمع دمن . والنوى والنية : الوجه الذي تريده
وتتويه ، والطيبة مثل النية ، يقال : طيبة وطيبة بالتشديد
والتحفيف ، فأنا النية بالتشديد لا غير . والشحنة : البعد .
إذ ردوا الجبال : عن المرعى لي relu علىها .
- ٣ - راحوا : من الرواح . والحدوج : مراكب النساء ، وكل مركب
حدج ، يقال : اخذ حج . بغير حج جاء سفائن : جمع سفينة .
ومالذل من النحل ما قد مدة بأقاناته فجعل تحت السعف كلثه
ليشتتى لثلا يصيب الشوك اللاقط ، يقال : ذاكرلوا نخلكم فتخرج
كائنه من سعفه ، وإنما جعلها مثل المذلل لأنه يكرم على أهلها
ويتعهدونه . والعم : الطوال ، واحدته عميمة .

٨ - مُتَعَمِّمَةٌ لَمْ تَغْنَدْ فِي رِسْلِهِ ثَلَاثَةٌ
وَلَمْ تَجَاوِبْ حَوْلَ كِلْتِيْمَا الْبَهْنَمَ

٩ - سَبَقْتِي بِعَيْتِيْ جَوْذِرْ بِخَمِيلَةٍ
وَجِيدِهِ كَجِيدِ الرَّئْنِمِ زَيْنَهُ النَّظَنَمَ

١٠ - وَحَنْفِي يَشَنَّى فِي الْعِقاصِ كَائِنَهُ
عَلَيْهَا إِذَا دَتَّتْ غَدَائِرَهَا كَرْمَ

٨ - مَعْمَةٌ : مِنَ التَّعْيِمِ . وَلَمْ تَغْنَدْ : مِنَ الْعَذَاءِ . وَالرَّسْلُ : الْلَّبْنِ .
وَالثَّلَاثَةُ : الْقَطْعَةُ مِنَ الْفَنْمِ جَمَاعُهَا الشَّلَكِ . وَالْبَهْنَمُ : صَفَارُ الْفَنْمِ
جَمَاعُهَا بِهَامِ ، فَأَرَادَ أَنَّهَا لَمْ تَغْنَدْ غَذَاءً ضِيقًا وَلَكِنَّهَا فِي خَضْرَانِ
الْعِيشِ .

٩ - سَبَقِي : ذَهَبَتْ بِعَقْلِيْ . وَالْجَوْذِرُ : وَلَدَ الْبَقْرَةِ ، الْجَمْ جَآذِرُ ،
وَيُقَالُ أَيْضًا : جَوْذِرْ بِفَتْحِ الْذَّالِ ، وَالْإِثْنَيْنِ جَوْذِرَةُ . وَالْخَمِيلَةُ :
الرَّمْلَةُ تَبْتُ الشَّجَرَ ، وَكُلُّ ذِي خَمْكَلِ خَمِيلَةُ ، وَيُقَالُ لِلنَّقْطِيْمِ
خَمِيلَةُ . وَالْجَيْدُ : الْعَنْقُ وَالْجَمْعُ أَجْيَادُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الظَّبَاءُ
ثَلَاثَةُ أَضْرَبُ : الْأَرَآمُ : الْبَيْضُ الْخَوَالُصُ الْبَيَاضُ . وَالْعَوَاهِجُ :
الْطَّوَالُ الْأَعْنَاقُ وَهِيَ الْأَدْمُ فِي ظَهُورِهَا جَهَنَّمَانِ مِسْكِيَّتَانِ
وَفِي أَعْنَاقِهَا سَوَادُ سَائِلٍ إِلَى خَدْوَدَهَا . وَالْعَفْرُ : الْقَصْرِيَّةُ
الْأَعْنَاقُ وَهِيَ يَيْضُ تَعْلُوُهَا حَمْرَةُ وَهِيَ أَضْعَفُ الظَّبَاءِ عَدْمُوا ،
وَلَيْسَ يَطْمَعُ الْفَهْدُ فِي الْأَدْمِ لِسَرْعَتِهَا ، وَالْأَرَامُ الَّتِي تَسْكُنُ
الرَّمْلُ وَالْأَدْمُ الَّتِي تَسْكُنُ الْجِيَالُ وَهِيَ عَلَى لَوْنِ الْجِبَالِ ،
وَالْعَفْرُ الَّتِي تَسْكُنُ الْقَفَارَ .

١٠ - الْوَحْفُ : الْكَثِيرُ الشَّعْرُ ، مِنْ وَحْقِ يَوْحَفْ . يَشْتَى : يَرْدَدْ .
الْعِقاصُ : الْوَاحِدَةُ عَقِيقَةٌ وَهُوَ مَا جَمَعَ مِنَ الشَّعْرِ كَهْيَشَةُ
الْكَبَّةُ . وَالْغَدَائِرُ : الْذَّوَابُ ، الْوَاحِدَةُ غَدِيرَةُ ، شَبَهَهُ
بِالْكَرْمِ لِسُوَادِهِ وَكَرْتَهُ .

- ١١ - وأقْنَى كَحْدَ السِّيفِ يَشْرَبُ قَبْلَهَا
وأشْتَبَ رِقَافِ الشَّيَا لَهُ ظَلْنَمْ
- ١٢ - نَهَا كَفَلَ "رَابٌ وَسَاقٌ" عَمِيمَةٌ
وَكَعْبٌ عَلَاهُ الْحَمُّ لِيْسَ لَهُ حَجْنُمْ
- ١٣ - تَصَيَّدَ أَلْبَابُ الرِّجَالِ بِأَنْتِسِهَا
وَيَقْتَلُهُمْ مِنْهَا التَّدَلْلُ وَالنَّغْمُ
- ١٤ - لِبَاخِيَّةٍ" عَجَزَاءُ جَثْمٌ عَظَامُهَا
نَمَتْ فِي نَعِيمٍ وَانْتَهَمَ بِهَا الْجَسْمُ
- ١٥ - نَوَالَدَهَا يَيْضٌ" حَرَائِرٌ كَالْدَمْسِيٍّ
نَوَاعِمٌ لَا يَيْضُسٌ" قِصَارٌ وَلَا خَشْمٌ
-
- ١١ - أَقْنَى : يعني الأتف فيه كالقنا ، كالعوج في رقته . يشرب قبلها : لم يرد أنّ طوله مفرط يقع في الاناء قبل وقوع الشفتين ولكن أراد أنه طويل تام ليس بكَزْمٌ . وأشتَبَ : يعني الشعر ، والشتَبَ برد وعدوبة في الاسنان . والرِّقَافَ : الكثير الماء كأنه يقطر . والظلْنَمَ : ماء الاسنان وبريقها .
- ١٢ - رَابٌ : مشرف . عَمِيمَةٌ : تامة . وَالْحَجْنُمُ : التسوء . يَهْسُولُ : عظامها غائبة في اللحم .
- ١٣ - أَلْبَابُ : جمع لَبَّ وهو العقل . وَالنَّغْمُ : جمع نَمَة أي هي رخيمة الكلام حسته .
- ١٤ - لِبَاخِيَّةٍ : كثيرة اللحم . عَجَزَاءُ : عظيمة العجيبة . جَثْمٌ عَظَامُهَا : الجماء التي ليس لعظامها حجم أي توء ، ومنه قيل : شاة جماء : لا تقرن لها . نَمَتْ : ارتفعت ونشأت . وَانْتَهَمَ : طَالَ .
- ١٥ - يَيْضُسٌ : يريد انهن أ نقية من العيوب . وَيَرْوَى : عَقَائِلُ

١٦ - وأجداده صِدِّقٌ لا يتعاب فَعَالَهُمْ
هُمُ النَّضَدُ السَّرِّيُّ الغَطَارِفَةُ الشَّمَاءُ

١٧ - مطاعيم في المؤسي لمن يعتريهم
إذا يشتكى في العام ذي السنّة الأزام

١٨ - مصاليل أبطال إذا الحرب شَمَّرتْ
هُمُ النَّضَدُ السَّرِّيُّ الغَطَارِفَةُ الشَّمَاءُ

كالدمى ، الواحدة عقلة ، وعقلة كل شيء خيرته . الدمى :
الصوّر ، الواحدة دمية ، شبّهُن في حسنهم بالصور .
والخُم : الواحدة خثّماء وهي التي في طرف أنها عرض
وتَطَامِنْ .

١٦ - النَّضَدُ : الأشراف ، ويقال : النَّضَدُ الجماعة ، مثل نضد الماتع
في البيت . والسرّ : الخيار ، يقال إنه لمن سرّهم أي من
خيارهم . والغطارةفة : الكرام ، الواحد غطريف . والشَّمُّ :
الاشراف .

١٧ - الْبَؤْسُ : الفقر . لمن يعتريهم : لمن أثاهم ، يقال : عراء
يعروه واعتراه يعتريه ، إذا أثاره وألم به . ذي السنّة : الجدب ،
يقال : عام سنّة ومكان سنّة ، إذا كان جدبًا ، وأنشد
للظرماح^(١) :

يُسْتَخْرِقُ تَحْنِ الرِّيحَ فِيهِ حَنِينَ الْجَلْبِ فِي الْبَلْدِ السَّنَنِ
أي في البلد الجلب .

١٨ - مصاليل : ماضون جادون في أمورهم ، واحدهم مصلات .
والابطال : الذين تَبَنَّطُوا عندهم الدماء فلا يدرك منها بشوار
ولا عقل ، واحدهم بطل . شمرت : أراد شمر أهلها فيها .
والوغى والوحى والعرى كلّه الصوت في العرب .

(١) ديوانه ٥٤١ .

١٩ - إذا اتَّسَبَتْ مَدْعَتْ يُدِيَها إِلَى الْعَلْسِي
وَضَدَّهَا الْاسْلَامُ وَالْحَسَبُ الضَّخْمُ

٢٠ - كَأَنَّسِي إِذَا لَمْ أَنْقَرْ تَغْنَمًا مَجَاوِرْ
قَبَائِلَ مِنْ يَاجُوجَ مِنْ دُونِهَا السَّرَّادُونْ

٢١ - وَذِي رَحْمَمْ قَلَّكَتْ أَطْفَارَ ضِيقَتْ
بِحِلْمِيَّ عنْهُ وَهُوَ لِيَسَ لَهُ حِلْمَ

٢٢ - يَتَحَاوِلْ رَغْنَمِي لَا يَتَحَاوِلْ غَيْنِرَةَ
وَكَالْمُوتِ عَنْدِي أَنْ يَعْرَئِيهِ الرَّغْنَمُ

٢٣ - فَانْ أَعْنَفْ عَنْهُ أَنْغَضْ عَيْنَتَا عَلَى قَذَّاعِي
وَلِيَسَ لَهُ بِالصَّفْحَ عَنْ ذَاتِهِ عِلْمَ

٢٤ - وَإِنْ أَتَسَرِّرْ مِنْهُ أَكْنَنْ مُتَلَّ رَائِشِهِ
سِهَامَ عَدَّوَةَ يَسْتَهَاضُ بِهَا الْعَقْنَمُ

١٩ - حَسْبُ الرَّجُلُ : مَوْضِعُ الدَّمْ وَالْمَدْحُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الْعَرْضُ ٠

٢١ - قَلَّتْ : يَقُولُ حَالَّتْ عَنْهُ فَأَنْفَاقَتْ شَرَّهُ بِالْحَلْمُ ٠ وَالْأَضْغَنُ :
الْمَدَاؤَةُ ٠

٢٢ - يَتَحَاوِلُ : يَطْلُبُ ٠ وَرَغْمِي : إِرْغَامِي أَيْ إِذْلَالِي ، وَمِنْهُ قَوْلَصِمُ :
أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْهُ أَيْ أَلْصَقَهُ وَهُوَ التَّرَابُ وَلِيَسَ بِالْدِقْيُقِ جَدًا ٠
أَنْ يَعْرِّ بِهِ أَيْ يَصِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلَهُمُ : عَرَّهُ بَشَرٌ ٠ يَقُولُ يَشْتَدِ
عَلَيْهِ أَنْ ارَى بِهِ ذَلِلاً وَهُوَ يَحْبُّ ذَلِكَ مِنِي ٠

٢٣ - اَغْضُ : اَغْمَضُ ٠ وَالْقَذِيُّ : مَا سَقَطَ فِي الْعَيْنِ مِنْ شَيْءٍ يَؤْذِيَهَا ،
يَقَالُ : أَقْذَيْتِ الْعَيْنَ ، إِذَا طَرَحْتِ فِيهَا الْقَذِيَّ ، وَقَذَّيْتِهَا إِذَا
أَخْرَجْتِ الْقَذِيَّ مِنْهَا ٠ وَالصَّفْحُ : الْعَفْوُ ٠ يَقُولُ : إِنْ حَلَّمْتِ
عَنْهُ اَحْتَمَلْتِ شَرًّا ٠ وَلِيَسَ يَعْرِفُ ذَلِكَ لِي ٠

٢٤ - رَائِشُ : يَقَالُ رَشَّتِ السِّهَامُ فَإِنَّا أَرِيشَهُ رِيشًا ٠ يَسْتَهَاضُ :

- ٢٥ - وبادَرْتَ مِنْهُ النَّايَ وَالمرْءَ قَادِرٌ
عَلَى سَهْمِهِ مَادَمَ فِي كَفَرِ السَّهْمِ
- ٢٦ - صَبَرْتَ عَلَى مَا كَانَ يَنْيِي وَيَنْسِي
وَمَا يَسْتَوِي حَرَبُ الْأَقْارِبِ وَالسُّلْطَنِ
- ٢٧ - وَيَشْتِيمُ عِرْضِي فِي الْمَعَيْسِبِ جَاهِدًا
وَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي هُوازٌ^(١) وَلَا شَتْسِمٌ
- ٢٨ - إِذَا سَمْتَهُ وَصَنَلَ الْقَرَابَةِ سَامِنِي
قَطِيعَتْهَا تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالاتِّسَمُ
- ٢٩ - وَإِنَّ أَدْعَهُ لِلنَّصْفِ يَابَ وَيَعْصِنِي
وَيَدْعُو لِحَكْتَنِمِ جَائِرٍ عَصْرَهُ الْحَكْتَنِمُ
- ٣٠ - وَقَدْ كَتَ أَكْوَيِ الْكَاشِحِينَ وَأَشْتَقَيِ
وَأَقْطَعَ قَطْنَعًا لِيَسَ يَنْقَعَهُ العَسْمُ
-

يَكْسِرُ ، وَالهِيَضُ النَّكْسُ بَعْدَ الْبَرْءِ ٠ يَقُولُ : إِذَا مَا اتَّصَرَتْ مِنْ
ابْنِ عَيْيٍ هَذَا كَنْتُ كَرْجَلَ رَائِشَ سَهَاماً فَدَفَعَهَا إِلَى عَلَوَهُ فَرَمَاهَ
بَهَا ، قَالَ : وَمُثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

- فَلَئِنْ خَفَوتْ لَا غَشْوَنْ جَلَلاً
وَلَئِنْ سَطَوْتْ لَا وَهِنَّ عَظَمِي
- ٢٥ - وَيَتَرَوِي : فَدَاوَيْتَهُ بِالْحِلْنِ وَالمرْءَ قَادِرٌ ٠
- ٢٦ - السَّلَمُ وَالسِّلَمُ لَفَتَانٌ وَهُوَ الصَّلَحُ ، وَمِنْ قَوْلِهِ عَزٌّ وَجَلٌّ ٠
« وَإِنَّ جَنَاحَوْ لِلسَّلَمِ فَاجْنَاحَ لَهَا » (الأنفال : ٦١) ٠
- ٢٨ - سَمْتَهُ كَلْفَتَهُ وَحَمْلَتَهُ عَلَيْهِ ٠
- ٣٠ - الْكَاشِحُ : الْعُدوُ وَالْمُتَوْلِي بُودَهُ ، يَقْتَالُ : كَشْحَ عنَ الْمَاءِ ، إِذَا
أَدْبَرَ عَنْهُ ، وَأَشَدَّ :
- وَجَنَّهُ حِمَارٌ كَشَحَتْ الْحَمَّرُ^(٣)
-

(١) هو الحارث بن وعلة النهلي (شرح ديوان الحماسة (٢) ٢٠٤ / ١)

(٢) بلا عزو في الزاهر ق ١٦٧

- ٣١ - وقد كنت أَجْزِي الشُّكْرَ بِالشُّكْرِ مُثْلَهُ
وأَحْلَمُ أَحْيَا وَلَوْ عَظِيمَ الْجَرْمِ
- ٣٢ - فَلَمْ نُلَا اتقاءَ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ التَّيِّنِ
رَعَايَتْهَا حَقٌّ وَتَعْظِيلُهَا ظَلَمٌ
- ٣٣ - إِذَا لَعْلَاهُ بَارْقِي وَخَطَمْتَهُ
بُوَسْمٍ شَنَارٍ لَا تَشَكِّلُهُ وَسَمٌ
- ٣٤ - وَيَسْعَى إِذَا أَبْنَى لِيَهْدِمَ صَالْحِي
وَلَيْسَ الَّذِي يَبْنِي كَمْنَ شَانَهُ الْهَدْمِ
- ٣٥ - يَوْمَ تَوَأَ اتِي مَغْنِدِمٌ ذُو خَصَاصَةٍ
وَأَكْنَرَهُ جَهَنْدِي أَذْ يَتَخَالِطُهُ الْعَدْمِ
- ٣٦ - وَيَعْتَسِدُ غَنْتَمَا فِي الْحَوَارِثِ نَكْبَتِي
وَمَا إِنْ لَهُ فِيهَا سَنَاءٌ وَلَا غَنْتَمٌ
-
- ٣١ - يقول : أجزي الاعداء بالمنكر منكراً وأحلهم عن الاقارب ولو
عظم الجرم فيما يبني ويسمون .
- ٣٢ - بارقي : أراد سيفي ، ويقال : شري . خطمه بوسم : جعلت
على خطمه وسمها ، وإنما اختار الخام لانه موضع يستبين
ولا يخفى ، وأصل الخطم للسباع فاستعاره للإنسان . والوسم :
الأثر ، ومنه قوله عز وجل : « سَنَسِيَتْهُ عَلَى الْخَرْطُومِ »
(القلم : ١٦) . والشمار العيب ، قال الشاعر^(١) :
- مِنَ الْخَفِيرَاتِ لَمْ تَفْضَحْ أَخَاهَا
- وَلَمْ تَرْفَعْ لَوَالدَّهَا شَنَارَا
- ٣٥ - العدم : الفقر ، والمعدم : الفقير . والخصاصة : الحاجة .
- ٣٦ - النكبة : من نكبات الدهر ومصابيه . والسناء : المجد
والشرق .
-

(١) السليك بن السلكة (الألغاني) ٣٧٤ / ٢٠

٣٧ - أَكُونْ لَهُ أَنْ يَنْكِبَ الْدَّهْرَ مِدْرَهَا
أَكَالِبْ عَنِ الْخَصْنَمَ إِنْ عَضَّهُ الْخَصْنَمُ

٣٨ - وَأَلْحِيمُ عَنِهِ كُلَّ أَبْلَغَ طَامِحُ
أَلَّدَ شَدِيدُ الشَّعْبِ عَيْنَهُ الْفَشْمُ

٣٩ - وَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ بَعْدَهُ وَمَدَاهُ
عَلَى الْوَجْنَدِ وَالْأَعْدَامِ قِسْنَمٌ هُوَ الْقِسْنَمُ

٤٠ - لِيَكْفَ مَقْيِدٍ يَكْسِبُ الْحَمْدَ وَالْتَّنَدَىٰ
وَيَعْلَمُ أَنَّ الْبَخْلَ يَعْنِيَهُ الْذَّمُّ

٣٧ - يَنْكِبُ : يُصَابُ بِنَكْبَةٍ . وَالْمَدْرَهُ : الَّذِي يَدْفَعُ عَنِ الْقَوْمِ مَا
نَابَهُمْ مِنْ مَكْرُوهٍ . أَكَالِبْ : اخْاصِمُ

٣٨ - الْحَمُّ : مِنَ الْمِلْنَحَمِ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَدْرَكَهُ الشَّرُّ أَيْ أَكْفَهُ
عَنِهِ وَأَذْلَهُ . وَالْأَبْلَغُ : التَّعْظِيمُ . الطَّامِحُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ
نَخْوَةُ . أَلَّدَ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ ، يَقَالُ : رَجُلُ أَلَّدَ وَالْأَنْتَدَادَ
وَيَلْتَنَدَادَ" بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ^(١) :

وَكَأْتَهُ خَصْنَمُ "أَبَرَّ" عَلَى الْخَصْنَمِ يَلْتَنَدَادَ
وَالْشَّعْبُ : مِنَ الْمَشَاغِبَةِ وَالشَّرِّ . وَالْفَشْمُ : الظُّلْمُ .

٣٩ - الْقِسْنَمُ : النَّصِيبُ ، وَالْقَسْمُ هُوَ الْفَعْلُ . وَالْوَجْدُ : الْجِدَةُ
وَكَثْرَةُ الْمَالِ : وَالْأَعْدَامُ : الْفَقْرُ . يَقُولُ : أَوَاسِيَهُ بِمَالِي غَيْنِيَا
كَانَ أَوْ مَعْدِمًا وَوَدِيَ ثَابَتْ لَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

٤٠ - الْمَفِيدُ الَّذِي يَعْطِي الْفَوَائِدَ ، يَعْنِي نَفْسَهُ . يَعْقِبُهُ : الَّذِي يَأْتِي
بِعِلْمِهِ . يَقُولُ : الْبَخْلُ عَاقِبَةُ صَاحِبِهِ الْذَّمُّ .

(١) من بيت للطرماني في ديوانه ١٣٩ وتمامه :
يوفي على جنم الجنول كانه . والواو قبل (كانه) متحمة .

- ٤١ - نجيب " يجيئ المستضاف إذا دعا
ويسمى إلى كسب العلاء إذا يَسْتَمِعُ
- ٤٢ - فتى لا يَسْتَمِعُ هَمَّهُ
لدى الْهَوَالِيْرِ والهَيَابِ يَقْدَعُهُ الْهَمُّ
- ٤٣ - إذا هَمَّ أَمْضى هَمَّهُ غَيْرَ مُتَنَفِّبٍ
ويَقْرَأُجُّ عنْهُ اشْرَاعِيْ أَمْرِهِ الْعَزْمُ
- ٤٤ - أَخْوَ ثِيقَةِ جَلَدِ القَسْوَى ذُو مُخَارِجٍ
مُخَالِطٌ حَزْمٌ حِينَ يَلْتَمِسُ الْحَزْمَ

- ٤١ - نجيب : كريم . المستضاف : المدرك في الحرب ، وهو أيضاً
المضاف أي يجيئه اذا استغاث فينقذه .
- وقال غيره : هو الذي نزلت به الهنوم كما ينزل الضيف
بالإنسان . ويسمى : يوتفع . والعلاء : الشرف .
- ٤٢ - يقدع : أي يردد ويكتف . والمهم الأول هو هم والثاني
عزم . يقول : إذا عزم على أمر لم يرده عنه هم كما قال
رؤبة (١) :
- هَمٌّ إِذَا لَمْ يَعْنِدُهُ هُمٌ فَكَمَكَ
- فَالْأَوَّلُ هُمٌ وَالثَّانِي عَزْمٌ . والهَيَابِ : الهَيَوبُ الْأَمْرُورُ . وَبِيَانِ
هذا الْبَيْتِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ .
- ٤٤ - أَخْوَ ثِيقَةً : يوثق بما عنده . جلد القوى : أي القوة . وأصل
القوى طاقات الجبل التي يقتل عليها ، فرضبه هنا مثلاً .
- ذُو مُخَارِجٍ : أي ذو مذاهب ليس أمره عليه مبهمًا إذا حزنته
الامور . والحزم في الرأي والعقل .

٤٥ - يكون له عند النوايب جنة
ومعتقد عز حيث تمتسع العصنة

٤٦ - فما زلت في ليني له وتعطضي
عليه كما تحنو على الوالد الأم

٤٧ - وخفضر له مني الجناح تائلا
ليشدنيه مني القرابة والرحم

٤٨ - وقولي إذا أخسى عليه منصية
ألا استئنف فذاك الحال العقد والعزم

٤٩ - وصبرني على أشياء منه تريشي
وكظمني على غينظي وقد ينفع الكظم

٥٠ - لا تستل منه الضيق حتى استللت
وقد كان ذا حقد يضيق به الجرم

٤٥ - النوايب : واحدها نائبة ، وهو ما نابه من أمر شديد أي أثاره
والجنة : ما استترت به من شيء ، فأراد أن العزم يكون
جنته . والمعقل : الملاجأ . والعصنة : الأوعال التي في قوائمه
يياض ، الواحد أعنص والاثر عصماء وهي تأوي شواهد
الجبال فضربها مثلا لهذا اي يكرن في عز ومنعة كهذه
العصنم العوائق .

٤٦ - تحنو : تعطف .

٤٧ - ألا اسلم : دعاء له بالسلامة . والعقد : العهد والجوار .

٤٨ - يقال : في صدره حقد وحسكة وحسيبة ودمنة وسخيمة
وحسيفة وضب وتوغر وغم وغل ووغره وضيق بمعنى
واحد . والجرم : الحلق . يقول : لكان أمرا عظيما لا يسيقه
الحلوق .

- ٥١ - رأيت اثلاماً بيتنا فرّقتْشَهُ
برفقي وإحبابي وقد يُرْقَع الثلثَمُ
- ٥٢ - وأبرأت غل الصدر منه توسيعاً
بحليني كما يشفى بالادوية الكلمة
- ٥٣ - [فداوته حتى ارفان نفاره
فعندنا كائنا لم يكن بيتا سرّم]*
- ٥٤ - فأطهأت نار الحرب يبني وبينه
فأصبح بعند الحرب وهنوا لنا سليم

- ٥٣ - [ارفان] : سكن ما كان به ، والمرفئ : الساكن . والصرم ،
فتح الصاد وبضمها : القطع []
- ٥٤ - يقال : فلان سلم فلان : إذا كان مصالحه

* أخل به الديوان .

وقال معن يمدح سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية :

[من الطويل]

١ - إِلَيْكَ سَعِيدَ الْخَيْرِ جَابَتْ مَطَيْسَيٌّ
فَرُوجَ اقْتِيَافِي وَهَتِيَ عَوْجَاءَ عَيْنَهَمَلَ

٢ - بَاشَعَثَ مِنْ طَولِ الشَّرَى عَسْقَتْ يِهِ
إِلَيْكَ عَلَنَدَاهُ مِنْ الْعِيسَى عَيْنَطَلَ

٣ - جابت : قطعت ، ومنه قوله عز وجل : « جابوا الصخر
بالواد » (الفجر : ٩)

والملطية جمعها مطايا وهي الأبل ، سميت مطايا لأنها يُمْتَطِي مطاتها
أي يركب ظهرها ، والمطا الظهر ، ويقال إنما سميت مطية
لأنها يمطى بها في السفر أي يمد ، ومطا ومه ومه ومت
بمعنى واحد ، قال امرؤ القيس^(١) :

مَطَوْنَتْ يِهِمَ حَتَّى تَكِيلَ مَطَيْسَيٌّ
وَحَتَّى الْجِيَادَ مَا يَقَدِّمَ بَارْسَانِ

دروج : مخارج ، الواحد فرج . واقتيفي الواحدة الصفاقة .
وهي عوجاء : من نشاطها تذهب في اعتراض . وعيهل : سريعة ،
ويقال : عظيمة .

٤ - أشعث : شاحب ، يعني قسه . والسرى : سير الليل ،
يقال : سرى وأسرى . عسفت به : أي ركب الطريق على
غير هداية ، ومنه قيل : عسف السلطان ، إذا أخذ على غير
الحق . والعيسى : البيض من الأبل ، الذكر أعيش والاثني
عيباء ، وهو من نجار الكرم . عيطل : طولية .

(١) ديوانه ٩٣

- ٣ - ترى أئم لا قصر عنك وما لها
سواء لك من قصر ولا عنك معنديل
- ٤ - فما يلتفت كف امرئ مساولي
من المجد إلا حيثما نلت أطول
- ٥ - ولا يلعن المهدون نحوك مدحه
ولو سدقوا إلا الذي فيك أفضى
- ٦ - وكم من ثناء صالح كنت أهنته
مذرحت به تجزي بذلك وقبل
- ٧ - وإن المصقى من قريش دعامة
لمن نابه حرز نجاة ومعنىقل
- ٨ - وقد علّمت بطحاء مكة أئمته
له العز منها والقدس المؤتسل

- ٣ - قدرك وقاراك وقاراك : غاياتك
- ٤ - الدعامة ، السندي الذي يسند إليه . نابه : أئمته . والنجاة :
- الارتفاع . والمعقل : الحصن والجمع معاقل .
- ٥ - الأبطح والبطحاء : بطن واد يخلطه حصى ورمل والجمع الاباطح .
- والقديم : أراد مجدًا قدسًا . مؤثثاً : مثبت ، يقال : قد تأثر .
فلان بأرض كذا وكذا أي ثبت بها . وقال أبو عبيدة : المؤثر .
- القديم الذي له أصل ، والتأثر : اتخاذ أصل مال ، والأئلة :
- الأصل ، منه قول الأعشى^(١) :

أئست مُنتهيَا عن نَحْنِنَا
وَلَكُنْتَ ضَائِرَهَا مَا أَمْتَرَ الْأَيْلِ

(١) ديوان ٤٦ .

٩ - إذا ما تسامتْ من قرَيْشٍ فروعُهَا
فَبَيْتُكَ أَعْلَاهَا وَعِزْكَ أَطْوَلَ

١٠ - أَخُو شَتَوَاتٍ لَا تزالُ قَدْمَوْرَهُ
يَحْلِلُ عَلَى أَرْجَائِهَا ثُمَّ يَرْهَلُ

١١ - إِذَا مَا اتَّحَادَهَا الْمَرْمِلُونَ رَأَيْتَهَا
لَوْشَنَكَ قِرَاهَا وَهِيَ بِالْجَزْلِ تُشْنَعَلُ

١٢ - سَمِعْتَ لَهَا لَغْطَا إِذَا مَا تَغَطَّمَتَتْ
كَهْدُورُ الْجِمَالِ رُزَّمَا حِينَ تَجْفَلُ

٩ - تسامت : ارتفعت في الفخر ٠ فروعها : أعلىها ٠

١٠ - أَخُو شَتَوَاتٍ : أي يقري الضيف ويطعم في الشتاء ٠ وارجائها :
نواحيها ، الواحد رجا مقصور ، ومنه قوله عز ٰ وجل ٰ :
«وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا» (الحقة : ١٧) ٠

١١ - اتحادها : اعتمدتها ٠ والمرملون : الواحد مرمل ، يقال : أرملن
الرجل إذا نفِد زاده ٠ واللوشك : السرعة ٠ والعزل : الحطب
الغليظ ، يقال حطب جزل وجزييل ، وقد أجزل له العطية إذا

كثُر ، قال أبو النجم الفضليل بن قدامة العجلي :

الحمدُ لِللهِ الْوَهُوبِ التَّجْزِيلُ^(١)

١٢ - أَرَادَ لَغْطَا بِتَحْرِيكِ الْغَيْنِ وَهُوَ تَشْيِشُ الْقَدْرِ ، وَأَنْسَدَ
لِلْكَمِيتِ بْنِ زَيْدٍ^(٢) :

وَدَامَتْ قَدْمَوْرَهُ لِلْسَّتَاغِينَ فِي الْمَحْلِ غَرْغَرَةً وَأَخْوِرَادًا
كَانَهُ الْفَطَامِيطُ مِنْ غَلَنِيهَا أَرْجِيزٌ أَسْلَمٌ تَهْنِجُو غِيفَارَا

(١) مطلع لاميته المشورة في الطائف الادبية ٥٧

(٢) الأول في شعره : ٢١٢/١ والثاني في ١٩٥/١ وفات جامع شعره

انهما من قصيدة واحدة في وصف القدر ٠

١٣ - تَرَى كُلَّ دَهْمَاءِ السَّرَّاةِ نَبِيلَةً
شَمَّاخِيَّةً فِي يَافِعٍ لَا تَزَمَّلَ

١٤ - تَرَى الْبَازَلَ الْكَوْمَاءَ فِيهَا بَأْسَرِهَا
مَقْبَضَةً فِي قَعْدِهَا مَا تَحْلَنْحَلَ

١٥ - كَانَ الْكَمْوَلَ الشَّمْنَطَ فِي حَجَرَاتِهَا
تَعَاطَسَ فِي تِيَارِهَا حِينَ تَحْفِيلَ

رَزْمَا : من الأَرْزَامْ ، يقال : ارْزَمَتِ النَّاقَةِ تَرْزِمَ أَرْزَاماً وَهُوَ
سُوتٌ تَخْرُجُهُ مِنْ حَلْقِهَا لَا تَفْتَحُ بِهِ فَاهَا ، وَالاسمُ الرَّزْمَةُ أَيْضًا .
١٣ - دَهْمَاءٌ : يَعْنِي قَدْرًا سُودَاءَ مِنْ كُثْرَةِ مَا تَوَقَّدُ تَحْتَهَا . وَسَرَاتِهَا :
اعْلَاهَا . شَمَّاخِيَّةٌ : مِنَ الشَّامِخَ ، يَعْنِي الْقَدْرُ عَظِيمٌ . فِي يَافِعٍ :
وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُشْرُفُ ، وَكَذَلِكَ الْيَفَاعُ ، فَيَقُولُ : وَضَعَتِ الْقَدْرُ
عَلَى مَكَانٍ عَالٍ وَأَوْقَدَتِ النَّارَ تَحْتَهَا لِيَرَاهَا الضَّيْفَانُ . لَا تَرْفَلُ :
لَا تَسْتَنِرُ ، مِنْ قَوْلِكَ : تَرْمِلَ فَلَانَ بَثُوبَهِ إِذَا التَّفَ بِهِ ، فَيَقُولُ :
أَبَرِزَتِ الْقَدُورُ لِلنَّاسِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ^(١) :

وَتَلْحِيفُ النَّارِ جَزْلَةً وَهَنِيَ بَارِزَةً

وَلَا تَلْطِطُ وَرَاءَ الْبَابِ بِالسَّهْنَرِ

١٤ - الْبَازَلُ : النَّاقَةُ الَّتِي دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ . وَالْكَوْمَاءُ :
الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ ، وَالذِّكْرُ أَكْوَمُ وَالْجَمْعُ كَوْمٌ .

١٥ - شَبَهَ قَطْعِ السَّنَامِ وَالشَّحْمِ بِرَؤُوسِ شَيْوخٍ تَعَاطَسَ فِي مَاءِ فِيَظْهَرِ
رَؤُوسِهَا وَيَخْصِيهَا . وَحَجَرَاتِهَا : نَوَاحِيهَا ، وَاحِدَتِهَا حَجَرَةٌ ،
وَمُثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ : (يَأْكُلُ وَسَطَا وَيَرْبُضُ حَجَرَةً)^(٢) .
أَيْ نَاحِيَّةً . تَعَاطَسٌ : تَعَاطَسٌ . وَالْتِيَارُ : أَعْالَى الْمَوْجِ ، فَشَبَهَهُ

(١) دِيْوَانُهُ ٩٠ .

(٢) جَمِيعَةُ الْأَمْثَالِ ٤٣٠ / ٢ .

- ١٦ - إذا التَّطَمِّتْ أَمْوَاجُهَا فَكَانَهَا
عَوَائِذْ دَهْنَمْ في الْمَحَلَّةِ قَيْلَ
- ١٧ - إِذَا احْتَفَلَتْ أَوْشَازُهَا فَكَانَهَا
يُزَعِّزُهَا مِنْ شِدَّةِ الْغَلَّانِي أَفْكَلَ
- ١٨ - فَتِيلَكَ قَدْوَرْ لَاتَّسْرَالْ مَقِيمَةَ
لِمَنْ نَابَهَا فِيهَا مَعَاشْ وَمَا كَلَ
- ١٩ - وَجَارِكَ مَحْفُوظْ مَيْعَ بَنْجُوَةَ
عَنِ الضَّئِّنِمْ لَا يَقْصَى وَلَا يَسْتَذَلَّ
- ٢٠ - وَتَاهَبِي فَلَا تَعْنِطِي عَلَى الْخَسْفِ دِرَّةَ
مَبِيسَةً وَلَكِنْ باشْوَادْ تَخْبِلَ

غليانها به . حين تحفل : حين تجد في غليانها ، من الاحتفال ،
يقال : احتفلت المرأة في الزينة إذا اجهدت ، واحتفل الوادي إذا

كثير سيله .

١٦ - التَّطَمِّتْ : اضطررت امواجها ، أراد غليانها ، يعني القدور .
عَوَائِذْ : خيل قد وضعت حديثاً معها أولادها ، واحدتها عائذ ،
فشبّه القدر لاضطرابها في غليانها بعائذ تدب مع ولدها . وقيل :
من القائلة . ويُروى : فكأنها عواتب دهم ، أي تضرب
بأذنابها الأرض .

١٧ - قال أبو عمرو : الاوشاز ما ارتفع من غليانها ، واحدتها وشرز .
برزعها : يحركمها . والافكل : الرعدة .

١٩ - النجوة : ما ارتفع من الأرض والجمع نجاء . والضيس :
القصان وما ليس بوفاء . يقول : هو بمكان لا يناله ذلة .
٢٠ - الخسف : الظلم . قال أبو عمرو : لفتم الخسف بالكسر .

- ٢١ - منَ الْقَوْمِ مَغْشِيُّ الرَّوَاقِ كَائِنٌ
إِذَا سِيمَ ضَيْنَمَا خَادِرٍ يَكْتَبْسَلُ
- ٢٢ - ضَبَارِمَةٌ لَيْنَثٌ مَدِيلٌ مَثَوَارِبٌ
لَهُ فِي عَرَينِ الْغَابِ عِرْمَسٌ وَأَشْبَلٌ
- ٢٣ - أَخُو الْعَكْرُوفُ مَعْرُوفٌ لَهُ الدَّيْنُ وَالنَّدَى
حَلِيفَانٌ مَا دَامَتْ تِعَارٌ وَيَدْبَلٌ
-

والدرة : أصلها في اللبن . والمبس : الذي يتبس بالثاقبة ،
يصوّت بها ليستدرّها . يقال : لا آتيه ما أبْسَنْ عَبْدٌ بناقة .
أي ما دعاها وسكنها ليحلبها ، والاسم الابسas ، ضربه لها هنا
مَثَلًا . ويُجلب : يعطي ، والأخبار : العطية ، وهو الاسم
المصدر جميما .

٢٤ - مُفْشِي الرَّوَاقِ : يأتِيه النَّاسُ لِأَنَّهُ سَيِّدٌ . إِذَا سِيمَ : إِذَا طَلبَ
ذَلِكَ مِنْهُ وَكَلَّفَ .

والضَّيْمِ : النَّقْصَانُ : خَادِرٌ : أَسْدٌ دَاخِلٌ فِي خَدْرِهِ أَيْ أَجْمَتِهِ .
يَتَبَسِّلُ : يَتَكَرِّهُ ، وَمِنْهُ : رَجُلٌ بَاسِلٌ ، إِذَا كَانَ كَرِيهًِ الصَّبْرِ .

٢٥ - ضَبَارِمَةٌ وَضَبَارِمٌ : غَلِيقَ شَدِيدٌ ، يَعْنِي الْأَسْدُ . مَدِيلٌ : يَدِيلٌ
بِشَدَّتِهِ . وَالْعَرَينِ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ مِنَ الْغَيْضَةِ ، وَأَنْشَدَ :
بَاتٌ لَهُ هَمْنَمَةٌ فِي الْعَرَينِ .

وَالْغَابُ : وَاحِدَتِهَا غَابَةٌ ، وَهِيَ الْأَجْمَةُ ، كَمَا قَالُوا ، سَاعَةٌ
وَسَاعَ . وَعَرْسَهُ : أَرَادَ اللَّبْؤَةَ . وَأَشْبَلُ : أَوْلَادُ ، وَاحِدُهُمْ
شَبَلٌ وَالجمع أَشْبَالٌ .

٢٤ - تَبَحْبَحَتْ فِي بَحْبُوْحَةِ الْمَجْدِ مِنْهُمْ
بِرَأْيَتِهِ تَلُو الرَّوَايَيِّ مِنْ عَلَّٰٰ

٢٤ - تَبَحْبَحَتْ : تَوَسَّطَ وَالْجَبْوَحَةُ : وَسْطُ الْمَجْدِ ، وَكَذَلِكَ وَسْطُ
الْدَّارِ وَالْمَجْدِ : الْشَّرْفُ وَالرَّايَيْةُ : مَا ارْتَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمِيعُهَا
رَوَابٌ وَمِنْ عَلَّٰٰ : مِنْ فَوْقَهَا ، يَقَالُ : أَتَيْتَهُ مِنْ عَلَّٰٰ يَا هَذَا أَوْ مِنْ
عَلَّٰٰ يَا هَذَا أَوْ مِنْ عَلَّٰٰ وَمِنْ عَالٍ وَمِنْ عَالٍ وَمِنْ مَعْالٍ ،
وَأَنْشَدَ لِدُكَيْنِ :

وَقَعَ يَدِ عَجْنَلَى وَرَجْلِ شِمْنَلَالْ
ظَمَّاً النَّسَّا مِنْ تَحْتِ رِيَّا مِنْ عَالٍ^(١)

وَقَالَ أَعْشَى بَاهْلَةَ^(٢) :
إِنَّمَا أَتَتْنِي لِسَانٌ لَا أَنْسَرَ بِهَا
مِنْ عَلَّنُو لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرٌ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةَ^(٣) :
فَرَّاجٌ عَنْهُ حَلَقٌ الْأَقْفَالُ
طُولُ الشَّرَّا وَجِرْيَةُ الْجِبالِ
وَنَفَضَانُ الرَّعْخَلِ مِنْ مَعَالٍ

(١) الصَّاحَاجُ وَاللِّسَانُ (عَلَّٰ) .

(٢) الصَّبِيجُ الْمَنِيرُ ٢٦٦ .

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٨٢-٢٨٤ .

[من الطويل]

وقال معن بن أوس أيضاً :

- ١ - أَمِنْ ۝ أَلِ لِيلِي الطارِقُ الْمَسَاوِبُ
وَقَدْ سَبَقَ النَّسْرَ السَّمَاكَ الْمَصَوِّبُ
- ٢ - سَرَتْ مِنْ قَرِي الْغَرَاءِ حَتَّى اهْتَدَتْ لَنَا
وَدُونِي حَزَابِيُّ الطَّوَّيِّ فَيَكْتَبُ
- ٣ - وَقَدْ وَاعَدَتْنَا أَنْ تَلَاقِيَ فِي مِنْيَيْ
فَلَا الْوَأْيِيُّ مَصْدُوقٌ وَلَا الْحَبَّ يَذَهَبُ
- ٤ - وَلَا خَيْرٌ فِي لِيلِي لَهُ غَيْرُ أَتَهَا
لَهُ حَزَانٌ إِنْ شَطَّتِ الدَّارُ مُنْصِبٌ
- ٥ - فَلَيَنَائِي خَلِيلٌ حَالَتِ الْحَرْبُ دُونَهُ
يَخْبَرُ عَنْ لِيلِي أَقْاصِي وَجَتَبٌ

- ١ - الطارق : يعني خيالها طرقه في منامه . والمتاوب : الذي يأتي مع الليل . والمصوب : الذي قد تدلّى للمغيب .
- ٢ - سرت : سارت ليلاً ، يقال : سرى وأسرى . والحزابي : ما غلظ من الأرض ، الواحدة حزباء ، وهذه كلّها مواضع .
- ٣ - الوأي : الوعد ، وأيت له أى وعدته .
- ٤ - منصب : متنصب . شطّت الدار : بعدت ، وشطنت وشحطت ونعرت وتنعنت وشسعت وعزبت ونأت وتزحرحت وشطرت ، ومنه سمّي الشاطر لأنّه تباعد عن الخير وأنشد الأصمسي للأعشى^(١) :

- مَثَيْنَكِيَّةٌ جَاوَرَتْ بِالْحِجا زِ قَوْمًا عَدَاهُ وَأَرْضًا شَطَّيْرَا
- ٥ - حالت الحر بدوه : أي هي من قوم بينهم وبين قومي عداوة فلا

(١) ديوانه (الصبح المير) ٦٧ .

- ٦ - إذا قلت سِيروا إِذْ لَيْلَتِي لِعَلَمْتَا
جَرَى دونَ لِيلِي مَائِلَ الْقَرْنِ أَغْضَبَ
- ٧ - فَكَائِنٌ جَزَّعْتَا مِنْ سَنِيمَ وَبَارِحَةٍ
إِلَيْهَا وَأَفْوَاهُ الْأَشَاحِيجِ تَنْعَبُ
- ٨ - وَكَائِنٌ أَجَزَّنَا دُونَهَا مِنْ تَنْوَفَةٍ
تَكَادُ بِهَا السَّرِيعُ الْمُثْرِبَةُ تَلْغَبُ

أَقْدَرَ عَلَيْهَا ، وَمُثْلُهُ :

- أَبْسَى الْقَلْبُ إِلَّا حَبَّهُ عَامِرِيَّةٌ
شَحَّا وَأَعْدَاءِي وَأَعْدَاؤُهَا مَعْسِيٌّ
أَفَاصِ : ابَاعِدُ وَجَنْبُ : غَرَباءً ، وَاحِدُهُمْ جَانِبٌ وَجَنْبُ .
٦ - فِي لَعْلَ لَعَاتٍ ، يَقَالُ : لَعَلَّيِ وَعَلَّيِ وَعَلَّتِي وَلَعَلَّتِي وَلَعَلَّنِي
وَلَعَلَّتِي وَلَعَلَّتِي وَلَعَلَّتِي ، وَأَنْشَدَ :

اغْنَدَ لَعَنَّا فِي الرَّهَانِ نَثْرُ سِلْنَه١١٠
مَائِلَ الْقَرْنِ : أَرَادَ ظَبِيَّاً . وَالْأَغْضَبُ : الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ ، وَهُوَ مَا
تَشَاءُمْ بِهِ .

- ٧ - تَنْعَبُ : مِنَ النَّعْبِ ، وَهُوَ صِيَاحُ الْغَرَابِ . كَائِنٌ : يَرِيدُ : كَمْ .
جَزَّعْنَا : قَطَعْنَا ، أَيْ لَمْ تَنْتَطِيرْ مِنْ شَيْءٍ . وَالسَّنِيمَ : مَاجَاءَكَ عنْ
يَمِينِكَ يَرِيدُ شَمَالِكَ ، فَوَلِيتُ مِيَاسِرَكَ . وَالْبَارِحَةُ : الَّذِي
يَأْتِيكَ عنْ يَسَارِكَ ثُمَّ عنْ يَمِينِكَ ، فَيُولِي مِيَامِنَهُ مِيَامِنَكَ ، وَهُوَ
أَجْبَمُ إِلَى الْعَرَبِ . وَالنَّطِيعُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ . وَالْقَعِيدُ : مَاجَاءَكَ
مِنْ وَرَائِكَ . وَالْأَشَاحِيجُ : يَرِيدُ الْغَرَبَانِ ، أَيْ لَمْ تَنْتَطِيرْ مِنْهَا
أَيْضًا ، الْوَاحِدُ شَاحِجٌ .

- ٨ - وَيَقَالُ : أَجَازَ وَجَازَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَالْتَّنْوَفَةُ : الْقَفْرُ ، وَالْجَمْعُ :
تَنَافِ . وَالْمَرْبَةُ : الْلَّازِمَةُ ، يَقَالُ : ارْبَ بِالْمَكَانِ إِذَا اقْتَلَ فَلَمْ

(١) لأبي النجم في اللسان (علل) .

- ٩ - فَقْلُ لِعْبَيْدِ وَابْنِ وَهْبٍ بْنِ قَايْسَمٍ
أَلَا تَأْمِرَانِ الرَّكْبَ أَنَّ يَسْقُرَ بَتْوَا
- ١٠ - أَلَا تَأْمِرَانِ الرَّكْبَ أَنَّ يَدْلِجُوا بِنَا
أَبَى السُّومِ أَتَا كُلُّنَا يَتَصَبَّبُ
- ١١ - وَمَا كُنْتَ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَتِيشَيِّي
يَسْطُنِ سَوَاجَهُ وَالنَّوَائِحُ غَيَّبُ
- ١٢ - مَتَى قَاتِمَهُ تَرْفَعُ بَنَاتِي بِرَأْسَهُ
وَتَصْنَدَحُ بَنَوَاهُ يَقْرَعُ التَّوَاهُ أَرْتَبُ
-

- يَرِحُ . تَلْغُبُ : تَعْيَى مِنْ بَعْدِ التَّنْوِفَةِ ، كَمَا قَالَ رَوْبَرْتُ^(١) :
- يَكِيلُ شَوَّافَنْدَ الْرِّيحِ مِنْ حِيثُ انْخَرَاقُ .
- يَقَالُ : لَغْبٌ يَلْغُبُ لَغْوَبًا ، وَيَلْغُبُ لَغْبًا ، وَالْأُولُ أَجْودُ .
- ٩ - الرَّكْبُ : صَاحِبُ الْأَبْلِ ، وَاحْدَهُمْ رَاكِبٌ مُثُلُ شَارِبٍ وَشَرَبٍ
وَصَاحِبِ وَصَاحِبِ .
- ١٠ - يَدْلِجُوا : مِنَ الْأَدْلَاجِ ، وَهُوَ سَيِّرُ اللَّيلِ أَجْمَعٌ ، لَا نُومٌ فِيهِ ،
وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ^(٢) :
- إِذَا مَا أَدْلَجَتُ وَضَعَتُ يَدَيْنِها
- لَهَا الْأَدْلَاجُ لِيَلَهُ لَا خَضْشُورٌ
- وَإِذَا نَامَ نُومَةً ثُمَّ سَارَ فِيهَا الْأَدْلَاجُ ، مَشِيدٌ ، وَأَنْشَدَ لِلأَعْشَى^(٣) :
- وَادْلَاجٌ بَعْدَ النَّامِ
- يَتَصَبَّبُ : مِنَ الصَّبَابَةِ ، وَهِيَ رَقَّةُ الشَّوْقِ .
- ١١ - أَيِّ أَمْوَاتُ غَرِيبِيَا . [وَسَوَاجٌ : جَبَلٌ بِالْعَالِيَّةِ] .
- ١٢ - يَقَالُ : صَدْحٌ يَصَدْحُ . وَيَفْرَعُ : يَعْلُو . وَأَرْنَبُ : اسْمُ امْرَأَةٍ .
-

(١) دِيوانَهُ ١٠٤ .

(٢) دِيوانَهُ ٢٢٦ وَفِيهِ : لَاهِجُوعٌ .

(٣) دِيوانَهُ ٤ ، وَتَمَامَهُ : وَتَهْجِيرٌ وَقَفٌ وَسَبِيبٌ وَرَمَالٌ .

[من الطويل]

وقال معن أيضًا :

١ - أتَمْجَرْ نَنْمَا أَمْ تَسْدِيمْ لَهَا وَصَنْلا
وَكُمْ صَرَّمَتْ نَعْنَمْ لَذِي خَلَّةِ حَبْلَنَا

٢ - إِذَا أَنْتَ عَزَّيْنَتْ الْفَسْوَادَ عَنِ الصَّبَا
تَذَكَّرْتَ مِنْهَا الْأَنْسَنَ وَالْمَنْطَقَ الرِّسْنَلَا

٣ - وَذَا أَنْشَرْ عَذْبَا تَسْرِفَ غَرْوَبَتْهُ
وَسَالِفَةَ فِي طَولِهَا جَنْدِلَتْ جَدْلَا

١ - صرمت : قطعت ، والصرم : القطيعة . والخلة : الصدقة ،
والخليل : الصديق ، يُقال : فلان خلتني ، في الذكر والمؤنة
سواءً ، وأنشد :

أَلَا أَبْلِغَا خَلَّتِي جَابِرَا

بِأَنَّ خَلَّيْكَ لَمْ يَقْتَلَ (١)

٢ - الأشر : تحذير الأسنان ، والنائز الذي تراه كأنه التسلم في
الأسنان وذلك للحداثة والرقمة .

ترف : تبرق . والرفاف : الكثير الماء كأنه يكاد يقطر . وغروبه :
يعني حد الشفر ، وغرب كل شيء حده ، قال الأعشى (٢) :
وَمَهَا تَسْرِفَ غَرْوَبَتْهُ

تشفي المَسِيمَ ذَا الْعَرَارَه
والسالفه : صفحة العنق ، الجمع سوالف . جدلت جدلاً : أي
قتلت فتلاً . يقول : ليست برهلة مضطربة البدن .

(١) لأوفى بن مطر في اللسان (خطأ وزلل) .

(٢) ديوانه ١١٢ .

٤ - وَنَحْنُرَا كِفَاثُورِ الشَّجَيْنِ وَنَاهِدَا
وَبَطْنُنَا كِعْمَدِ السِّيفِ لَمْ يَدْهُرِ مَا الْحَمْلَا

٥ - فَانْ تَكْ نَعْمَ صَرَّمَتِي فَاتَّهَا
تَرِيشْ وَتَبَزْرِي لَيْ إِذَا جَتَّهَا النَّبْلَا

٦ - تَبَدَّى فَتَدْنُو ثَمَّ تَنَأِي بُو صَلِّها
لَتَبْلُغَ مِنِي أَوْ لَتَقْتَلَنِي قَتْلَا

٧ - فَمَا الْحَبْلُ مِنْ نَعْمَ بِبَاقِ جَدِيدَهُ
وَلَا كَائِنَهُ إِلَّا الْمَوَاعِدَ وَالْمَطْلَا

٨ - وَرَدَ قِيَانُ الْحَيِّ حِينَ تَحَسَّلُوا
لَيَّتِنِيمُ أَمْدَمَا مَخَيْسَهُ بَزْلَا

٩ - رَفَعْنَ غَدَاهُ الْبَيْنِ خَرَّا وَيَمْنَةُ
وَأَكْنِسِيَّةُ الْدِيَاجِ مَبْطَنَةُ خَمْلَا

٤ - نَحْرَا : أَرَادَ اللَّبَةَ وَالصَّدْرُ . وَالْفَاثُورُ : الْجَوَانُ . وَاللَّجِينُ :
الْفَضَّةُ ، فَشَبَّهَ نَحْرَهَا فِي يَاضِهِ وَحْسَنَهُ بِخَوَانٍ مِنْ فَضَّةٍ .
نَاهِدَا : يَعْنِي ثَدِيَا حِينَ نَهَدَا . وَبَطْنُنَا كِعْمَدِ السِّيفِ : يَقُولُ هُنِي
مَهْمَفَةٌ لَيْسَ بِعَظِيمَةِ الْبَطْنِ . وَالْحَمْلُ : مَا كَانَ فِي الْبَطْنِ وَعَلَى
رُؤُوسِ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ مِنِ الشَّجَرِ . وَالْحِمْلُ : مَا كَانَ عَلَى
ظَهَرِ الدَّابَّةِ وَظَهَرَ الْأَنْسَانُ وَعَلَى رَأْسِهِ .

٨ - أَيِّ رَدَّوا الْأَبْلُ مِنِ الْمَرْعَى . مَخَيْسَهُ : قَدْ ذَلَّتْ . وَالْقِيَانُ :
وَاحِدَتِهَا قِيَةٌ ، وَالْقِيَةُ الْأَمَّةُ فِي كُلِّ حَالَاتِهَا . وَالْأَدَمُ : إِبْلٌ
تَضَرَّبُ إِلَى الْبَيْاضِ . وَالْبَازِلُ : الَّذِي قَدْ تَمَّتْ أَسْنَانُهُ وَدَخَلَ فِي
اسْنَةِ التَّاسِعَةِ ، قَدْ بَزَلْ بَيْزَلْ بَزُولَا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بَازِلًا لِسَنِ
تَخْرُجِهِ لَهُ يُقَالُ لَهَا بَازِلٌ .

١٠ - على كل فتلاء الذراعين جسراً
تَسْرِيْث على الحاذين مطهراً جستلا

١١ - وأصنب نضاح المقدمة مفراج
جلال على الحيزان يستضليع الحينا

١٢ - فاكتبعت عيني الحمول صبابية
وشوّفا وقد جاوزن من عالج رمنلا

١٠ - القتاء الذراع : البعيدة المرفق عن إبطها ، لا يكون بها حاز
ولا ضاغط ولا عرُك ولا ناكت ولا ماس ولا مسح ، أما
العرك فضغط المرفق للابط حتى يجرح الجلد ويتدمه حتى يرهل
ويتسع فذلك العرك وهو أشد من الضاغط ، وإذا مسح
المرفق الابط فهو ما سمح ، وإذا حز حرف الكركرة في باطن
الذراع فهو حاز ، وإذا أصابها بالحز فهو ماس ، وإذا جرح
المرفق الابط جرحا خفيفا فهو ناكت . جسرا : ماضية جسور
ويقال طولية . والحادان : ما ظهر من فخذديها تمر ذنبها عليه .
مطدا : يعني ذنبها متتابع ليس بكرز جاس . جتل : كثير
الشعر ليس بأهلب .

١١ - الأصهب : الأبيض تعلوه حمرة . نضاح : تنضح بالعرق
وهو أحمد لها . والمقدمة : منتهى منبت الشعر من مؤخر
الرأس . مفراج : بعيد ما بين القوائم . جلال : ضخم .
والحزان : ما غلظ من الأرض ، واحدتها حزيز . يستضليع :
يقوى عليه ، وهو من الصلاعة وهي القسوة .

١٢ - الحمول : الابل وما عليها . والصباية : رقة الشوق . جاوزن :
يعني الحمول . وستمي رمل عالج لتراكمه .

١٣ - عِظامَ مغِيلِ الْهَامِ غُلْبَنَا رِقَابُهُمَا
مُشَرَّفَةً الْأَلْحَى يَمَانِيَةً هَذِدْلَا

١٤ - إِذَا احْتَسَهَا الْحَادِي الْقَبِيْضُ تَجَاسَرَتْ
دَوَامِجَ بِالْمَوْمَاهِ تَعْسِيْبَهَا نَخْلَا

١٥ - ظَعَائِنُ مِنْ أَوْسٍ وَعَثْنَامَ كَالْدَمْسِيِّ
حَوَاصِنُ لَمْ يَخْتَزِنَ عَمَّا وَلَا بَعْلَا

١٦ - أَوَانِسُ أَتَشَرَّابُ وَعَيْنَنْ كَأَنَّا
نِعَاجُ الصَّرِيمُ أَوْطَنَتْ بِالرِّيشَبَا بَقْنَلا

١٣ - أَيْ عَظَامُ الرَّؤُوسِ وَذَلِكَ يَحْمِدُ مِنْهَا . وَالْعَلْبُ الْفَلَاظُ الْأَعْنَاقُ
وَيُقَالُ أَعْلَبُ وَغَلَبَهُ . مَعْرَفَةُ الْأَلْحَى : يَقُولُ هِيَ دَفَاقُ الْأَلْحَى ،
وَذَلِكَ مِنْ عَلَامَةِ النِّجَابَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ :
وَكَانَ لَهَا أَمَامَ الْحَاجِبَيْنِ قَدْوُمُ
وَالْهَدْلُ : ابْسَاطُ الْمَشَافِرِ .

١٤ - الظَّعَائِنُ : الْوَاحِدَةُ ظَعِينَةٌ ، وَهِيَ الْمَرَأَةُ عَلَى الْبَعِيرِ ، وَيَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ فِي بَيْتِهَا فَيُقَالُ لَهَا ظَعِينَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الظَّعَائِنُ الْلَّوَاتِي
فِي الْمَوَادِجِ خَاصَّةٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ النِّسَاءُ ظَعَائِنٌ لِأَنَّهَا يَكُنَّ
فِيهَا . كَالْدَمِيُّ : أَيْ كَالصُّورُ فِي حَسْنَهُنَّ ، الْوَاحِدَةُ دَمِيَّةٌ .
وَحَوَاصِنُ : عَفَاقُهُنَّ ، الْوَاحِدَةُ حَاصِنٌ .

١٥ - أَوَانِسُ : يَؤْنِسُ إِلَى حَدِيثِهِنَّ . أَتَرَابُ : أَقْرَانُ . عَيْنُ : عَظَامُ
الْأَعْيَنِ . كَأَنَّهَا نِعَاجُ : وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا ذَكَرَ
الْبَقَرُ أَنَّمَا يَرِيدُ حَسْنَ الْعَيْنَ ، وَإِذَا ذَكَرَ الظَّباءُ ، فَانَّمَا يَعْنِي حَسْنَ
الْأَعْنَاقِ . وَالصَّرِيمُ : مَا انْقَطَعَ مِنَ الرَّمْلِ فَرَادِيٌّ ، الْوَاحِدَةُ
صَرِيمَةٌ . وَالرِّيشَبَا : مَا ارْتَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، الْوَاحِدَةُ رِبْوَةٌ . أَوْنَتُ :

١٧ - أوانِسْ يَرْكُضُنَ الشَّرُوطَ كَأَنَّمَا
يَطْهُونَ إِذَا اسْتَوْسَقُنَ فِي جَدَدٍ وَحَنَلَ

١٨ - فِيَا أَيْشَهَا الْمَرْءُ الَّذِي لِيْسَ صَامِتًا
وَلَا نَاطِقًا إِنْ قَالَ فَصَنَلًا وَلَا عَدَلًا

١٩ - إِذَا قَتَلْتَ فَاعْلَمْ مَا تَقُولُ وَلَا تَكْثُنْ
كَحَاطِبٍ لِيلٍ يَجْمِعُ الدَّقَقَ وَالْجَزْلَا

٢٠ - مُزَيْنَةٌ قَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ فَائِهِمْ
لَهُمْ عِزَّةٌ لَا تَسْتَطِعُ لَهُمَا نَفْلَا

٢١ - وَلَوْ سِرْتَ حَتَّى مَطْلَعَ الشَّمْسِ لَمْ تَجِدِهِ
لَقَوْمٍ عَلَى قَوْمٍ إِنَّمَا كَرَّمُوا فَصَنَلَا

٢٢ - أَعَفَهُ وَأَوْفَى بِالصَّبَاحِ فَوَارِسًا
إِذَا الْخَيلُ جَالَتْ فِي أَعْيُنِهَا قَبْلَا

٢٣ - تَقُولُ فِيرُضَى قَوْلُنَا وَنَعْيَشُ
وَنَحْنُ أَنَاسٌ نَحْسِنُ الْقِيلَ وَالْقِعْلَا

اتخذت البقل وطنًا في ذلك الموضع لا تبرحه ، وإنما أراد أنها في
موضع خصب .

٢٤ - أَغْفَتْ : أَيْ هُمْ أَغْفَاءُ عِنْدَ الْمَغْنَمِ بِالصَّبَاحِ : أَيْ فِي وَقْتِ
الصَّبَاحِ ، وَهُوَ وَقْتُ الْغَارَةِ ، وَمُثَلُهُ قَوْلُ الْمَجَاجِ^(١) :

ذَاكِ إِنْ دَاعِي الصَّبَاحِ ثَأْجا

أَيْ صَاحِ وَاسْتَغَاثَ . وَالْقِيلُ وَاحِدَهَا أَقْبَلَ وَهُوَ كَانَهُ يَنْظُرُ
إِلَى عَرْضِ الْأَنْفِ .

(١) دِيْوَانُهُ ٣٨٣ .

٢٤ - وَنَحْنُ نَمِينَا عَنْ تَهَامَةَ بِالْقَنْسَا
وَبِالْجَرْدِ يَمْعَلَنَ الرَّفَاقَ بِنَا مَعْلَا

٢٥ - مَنْدَرَبَةُ قَبَّةُ الْبَطْوَنِ تَرَى لَهَا
مَسْتَوَنَاطِيُّواً أَدْمِجَتْ وَشَوَّى عَبْنَلَا

٢٦ - إِذَا امْتَرِيَتْ بِالْقِدْرَةِ جَاهَتْ وَازْبَدَتْ
وَإِنْ وَاضْسَخَتْ تَعْزِيزَهَا وَبَلَّتْ وَبَلَّا

٢٧ - لَكُلَّ فَتَىٰ رِخْنَوْ النِّجَادِ سَمَيَنْدَعُ
وَأَشْنَمَطَ لَمْ يَخْلُقْ جَبَانًا وَلَا وَغْلًا

٢٤ - الجرد : الخيل القصار الشعور ، وطول الشعور هجنة .
يعلن : يسرعن . الرقاق : الأرض المستوية .

٢٥ - مدرية : مجرّبة . قب : ضوامر ، الواحد اقب" والاثني
قباء . ادمجت : فتل خلقها ، ويقول : لسن برهلات الأبدان .
والشوى : القوائم . والعبل : الغليظ .

٢٦ - امترت : استخرج ما عندها من العدو كما تمترى الناقه
لتدرّ وهو أئٌ يمسح ضرعها وهي المثريه والميريه . بالقدّ :
أراد السياط . جاشت : غلت كما تجيش القدر في غليانها ، أي
جاءت بعده شديد . وازبدت : غلت . والمواضخة والمواحدة
والمبارة واحد ، يقال : هما يتواضخان اذا استقى هذا دلوا
وهذا دلوا . وبلت : شبّه عدوها بالوبل من المطر في شدة
وقمعه ، والوبل : ما اشتد وقمعه وكه قطّه .

٢٧ — التجاد : حمائل السيف . رخو : طويل ، أراد طول الرجل ،
وإذا كان طويلاً كان تجاده طويلاً .

السميدع : الشاب الكريم . والوغل : الضعيف العامل لا ذكر له ، والوغل : الداخل في قوم ليس منهم .

٢٨ - بَأَيْدِيهِمْ سَمْنَرُ الْمَشْوَنِ مَوَارِنِ
وَمَشْهُورَةٌ هِينْدِيَّةٌ أَخْضَلَتْ صَقْبَلَا

٢٩ - إِذَا مَا فَرَغْتَنَا مِنْ قِرَاعِ كَتِيَّةٍ
نَصَبَنَا إِلَى أُخْرَى تَكُونُ لَنَا شَفَّالَا

٣٠ - فَكُمْ مِنْ عَدُوٌّ قَدْ أَبَاحَتْ رِمَاحْتَنا
وَكُمْ مِنْ صَدِيقٍ ثَالِ مِنْ سَيْنَبَنَا سَجْلَا

٢٨ - سمر : يعني الرماح ، قال الأصمعي : و اذا تركت الفناة في
غابتها حتى تنضج ثم قتومت خرجت سراء صلبة ، و اذا أخذت
من غابتها قبل أن تنضج ثم قتومت خرجت يضاء خواردة
ضعيفة . موارن : قد مررت واشتدت .

٢٩ - قراع : من المقارعة في الحرب . والكتيبة : الجماعة ، واتما
سميت كتيبة لأنها تكتبت أي تجمعت ، والكتبة : العزة ،
والجمع كتب ، ومنه كتبت الكتاب اذا الصقت حرفًا على
حرف ، وكتبت البغة اذا حزنت بين شفريها بحلقة ، وأنشد :

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَازِيَّةٌ خَلَوْتَ بِهِ
عَلَى قَلْثُوصِكَ وَأَكْتَبَنَا بِأَسِيَارٍ^(١)

٣٠ - أباحث : جملته مباحا لا يتمتع من أراده . والسيب : الماء
والمعروف . والسجل هنا النصيب ، وأصل السجل الدلو ، ولا
يكون سجلا إلا وفيها ماء والجمع سجال .

(١) لسالم بن دارة في الشعر والشعراء ٤٠١ والكامل ٨٤١ .

وقال في حِمَالَةٍ حَمَلَهَا عَنْهُ مَثَرَوْحٌ بْنُ قَنْطَرٌ طَبَّ بْنُ الْحَارِث
ابن مازن المازني :

[من الوافر]

- ١ - تَوَكَّلَى مَعْنَشَرٍ " مِنْهُمْ ضِعَافٌ "
وَقَامَ بِهَا الْفَطَارِيفُ الْكِبَارُ
- ٢ - سَيَحْمِلُهَا الطَّوَالُ مِنْ أَلِّ قَنْطَرٍ طَبَّ
إِذَا مَا عَرَدَ السَّوْدَ الْقِصَارُ



وقال لعاصم بن عَمَّرَ بن الخطاب رحْمَهُ اللَّهُ :

[من الطويل]

- ١ - تَأَوَّبَهُ طَيْنِفٌ بذاتِ الْجَرَاثِيمِ
فَسَامٌ رَفِيقَاهُ وَلَيْسَ بِنَائِيمِ
- ٢ - وَهَجَدَهُ عَسْوَرَاهُ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ
عَلَى رِيَسَةٍ فِي سَالِفٍ مَسْقَادِمِ
- ٣ - وَأَخْطَبَ فِي فَنْوَاءٍ يَتَنَتَّفُ رِيشَهُ
وَطَيْزِيرٌ جَرَّاتٌ يَوْمُ الْعَقِيقِ حَوَائِيمِ
- ٤ - تَعَرَّضَ لِلْأَبْوَابِ أَبْوَابِ عَاصِيمِ
تَعَرَّضَ مِنْلَالِ لِمَا غَيْرَ لَازِمِ

- ١ - تَأَوَّبَهُ : أَتَاهُ لِيَلًا . والطيف : الخيال الذي يأتي في منامه .
- ٢ - هَجَدَهُ : منعه النوم ، والمتهدج : المتيقظ بالليل ، والمتهدج النائم أيضاً . والموراء : الكلمة القبيحة ، وأنشد :
- وَيَتَنَذِّرُهُمْ عَسْوَرَ الْكَلَامِ نَذِيرَهَا
عَلَى رِيشَهُ : أَيْ عَلَى مَا وَابَهُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ .
- ٣ - الأخطب : يعني الصرد الأخضر . في فنواء : في شجرة طويلة مائلة ، والفناء أيضاً الكثيرة الأغصان . وإنما يريد أنَّه تطير منه . حَوَائِيمُ : تحوم حوله أي تدور حوله .
- ٤ - تعرَّضَ : يعني نفسه . مِنْلَالٌ : من الملالة ، يريد : لما رأى خلَفَ مواعيده ملـ الاختلاف إِلَيْهِ .

٥ - فلما رأى أنْ غابَ عَنْهُ شَفِيعَتُهُ
وَأَخْلَقَهُ مَا يَرْتَجِي عَنْهُ عَاصِمٌ

٦ - وَعَادَ ضِمَارًا بَعْدَ عَيْنِي وَكَذَّبَتْ
صَحِيفَتُهُ وَحِيلَ دونَ الدِّرَاهِمِ

٧ - رَمَى سَدَافَ الظَّلَمَاءِ وَاحْتَفَرَ الشَّرِي
بِمُرْجَمَةٍ أَوْ ذِي هِبَابٍ مَرَاجِمِ

٨ - بِهِ لَا يَهَا أَرْمَى الْفَلَلَاءَ عَنِ الْمَوْى
وَأَفْرَجَ غَمَّةَ الْمَسْدِيفِ الْمَلَاحِمِ

٦ - الضمار : ما لا تدرى أى يخرج لك ألم عليك وهو الغر . بعد
عين : بعد ان كان عيناً في اليـد ، ومنه : لا أبـتـغـي أثـراً بـعـدـ عـيـنـ (١) .

٧ - السـدـفـ هـنـاـ الـظـلـمـةـ ،ـ وـفـيـ غـيـرـ هـذـاـ الضـوءـ ،ـ قـالـ العـجـاجـ (٢) :ـ
وَأَطْعَنَ اللَّيلَ إِذَا مَا أَسْنَدَـ

والسرى : سير الليل ، يقال : سرى وأسرى . واحتفر : غور
عليه . بمرجمة : بناقـةـ تـرـجـمـ الأـرـضـ بـنـفـسـهاـ رـجـماـ إـذـ سـارـتـ .
أـوـ ذـيـ هـبـابـ :ـ يـعـنيـ فـحـلاـ ،ـ وـالـمـبـابـ :ـ النـشـاطـ .ـ مـرـاجـمـ :ـ
يـرـجـمـ بـنـفـسـهـ الـأـرـضـ أـيـ يـسـرعـ .ـ

٨ - به : يقول بالبعير لا بالناقة . والفللة الأرض التي نهد مأواها
وإنْ كـانـ بـهـ جـبـالـ ،ـ كـلـاـنـهـ فـلـيـتـ عـنـهـ أـيـ فـطـمـتـ .ـ وـأـفـرـجـ :ـ
أـكـشـفـ .ـ وـالـسـدـفـ :ـ الـأـمـرـ الـمـلـمـ ،ـ وـالـسـدـفـ ،ـ الـظـلـمـ .ـ
الـمـلـاحـمـ :ـ الـذـيـ قـدـ صـعـبـ فـلـاـ يـمـتـدـيـ لـهـ .ـ

(١) جمهرة الأمثال ٢١٢/٢

(٢) ديوانه ٤٩٤ .

٩ - بِمُضْنَطِرِبِ الضَّفَرَيْنِ مَطَرِدِ الْقَرَاءِ
طَوِيلِ الزَّمَامِ ذِي ذِفَرٍ عَرَاهِمِ

١٠ - ضَبِيرٌ مَضِيرٌ بِالنَّوَاجِي إِذَا اشْتَكَى
عَجَاجِ شِدَّقَهُ عَنْ فَاطِيرِ النَّابِ نَاجِيمِ

١١ - مَجِيدٌ يَبَارِي أَيْنَقَأَ جَرِيدَتٌ لَهُ
مَبَاعِدَةً الْأَيْدِي طِسْوَالَ الْخَرَاطِيمِ

٩ - الضَّفَرَانُ : النَّسْعَانُ ، أَرَادَ الْحَقْبَ وَالغَرْضَ ، وَإِنَّمَا اضْطَرَبَا لِضَمْرِ
الْبَطْنِ • طَوِيلُ الزَّمَامِ : أَرَادَ طَولَ عَنْقِهِ ، وَإِذَا طَالَ العَنْقُ طَالَ
الرَّمَامُ • ذُو ذَفَرٍ : مَوْضِعُ الذَّفَرِيْنِ ، وَالذَّفَرِيَانُ النَّاثَانُ فَسِيٌّ
قَمْحَدُوَّةُ الْبَعِيرُ هُمَا أَوْلَا مَا يَعْرُفُ مِنَ الْبَعِيرِ • عَرَاهِمٌ : عَظِيمٌ
لَيْسَ بِغَلِيظٍ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ نَجَارِ الْكَرْمِ وَلَكِنَّهُ مِنَ الشَّدَّةِ •

١٠ - ضَبِيرٌ : شَدِيدُ الْخُلُقِ مَجَمِعُهُ • مَضِيرٌ : يَقُولُ إِذَا سَايِرُ النَّوَاجِي
أَضَرَّ بِهَا أَيِّ حَمْلَهَا مِنَ السَّيِّرِ عَلَى مَا لَا تَقْوِيُ عَلَيْهِ أَيِّ يَسْرٍ •
وَالنَّوَاجِي : السَّرَّاعُ • عَجَاجٌ شِدَّقَهُ : لَوَاهُ وَفَتَحَهُ ، يَعْجُوْهُ عَجَوًا •
فَاطِيرُ النَّابِ : حِينَ فَطَرَ ، حِينَ طَلَعَ • وَكَذَلِكَ نَاجِمٌ حِينَ نَجَمَ أَيِّ
طَلَعَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حِينَ بَزْلٍ ، وَإِنَّمَا يَبْزِلُ فِي تِسْعَ سَنِينِ •

١١ - مَجِيدٌ : أَيِّ مُنْكَمِشٌ فِي سِيرِهِ • يَبَارِي : يَعْارِضُهَا فِي السِّيرِ ،
يَفْعُلُ كَمَا تَقْعُلُ • جَرِيدَتٌ لَهُ : أَيِّ لِيْسَ فِي الْأَيْنَقِ ضَعِيفَةً •
مَبَاعِدَةُ الْأَيْدِي : يَقُولُ هُنَّ فَتَلَ الْمَرَاقِقُ بَعِيدَةُ الْأَبَاطِ مِنَ الصَّدُورِ
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرِهِ • طَوِيلُ الْخَرَاطِيمِ : بَسْطُ الْمَشَافِرِ ، وَذَلِكَ مَا
يَحْمَدُ مِنْهَا •

١٢ - ... إِذَا عَسَرَّهَا أُمُّ الطَّرِيقِ تَوَاهَقَتْ
بِمُخْتَلِفَاتِ الرَّجْنَعِ فَوْقَ النَّاسِمِ

١٢ - عزها : غالب عليها : منه قولهم : (من عز بز)^(١) أي من غالب سلب أُم الطريق : وسطه ومعظمها . تواهقت : أسرعت وتبارت في سيرها . بمختلفات : يعني القوائم . والرجع : رجع القوائم ، رجعوا ذلك في السير وهو سرعة الرفع والوضع . فوق المناسب : أي القوائم ، واحدتها منسجم ، وهو طرف خف البغير .

(١) أمثال العرب ٥٣ ، ٦٠ الفاخير ٨٩ ، مجمع الأمثال ٣٠٧/٢

وقال معن بن أوس أيضاً :

[من الطويل]

- ١ - أعاذِلَ هُلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَقَّهُمَا
مِنَ الْمَوْتِ أُمٌّ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَحَدَّنَا
- ٢ - أعاذِلَ مَنْ يَحْتَلُ فَيَنْفَعُ وَفَيَنْحَرِئُ
وَثُورًا وَمَنْ يُحْمِي الْمَكَابِلَ بَعْدَهُنَا
- ٣ - أعاذِلَ خَفَّ الْحَيَّ مِنْ أَكْمَمِ الْقُرْبَى
وَجِزْعُ الصَّعَيْنِ أَهْلَهُ قَدْ تَظَعَّنَا
- ٤ - فَمَا بَرَحَ الْمَغْرُورُ حَتَّى اشْتَرَتْهُمَا
مَجَالِيْحَ سُكَّا مِنْ بَهِيمٍ وَأَغْنَيَنَا
- ٥ - لَهَا مَوْرَةٌ عِنْدَ الشَّتَاءِ وَسَوْرَةٌ
تَسْرِشُكَ إِنَّ نَوْءَ الدَّرَاعَيْنِ أَدْجَنَا

- ١ - أَخْلَى لَنَا : أَيْ صِين لَنَا خَالِيَا لَا يَرِيدُ غَيْرَنَا ، وَأَخْلَى لِغَة طَيْيَّى ،
- ٢ - ثُور : وَاد ، وَهَذِه كُلُّهَا مَوَاضِع . [وَرَوَايَةُ الْبَكْرِي : الْأَكَاحُ ،
جَمْعُ أَكَاحٍ : وَهُوَ مَوْضِعُ بِلَادِ مَزَيْنَةٍ مِنَ الْحِجَازِ] .
- ٣ - الْأَكْمَمُ : مَا ارْتَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، الْجِمْعُ إِكَامٌ وَأَكَامٌ . وَالْجُزْعُ :
مَنْعَطَفُ الْوَادِي . تَظَعَّنَا : أَيْ سَارُوا مِنَ الظُّلْمَنِ .
- ٤ - مَجَالِيْحُ : مَعْزِي صَابِرَةٌ عَلَى الشَّتَاءِ . سَكُ : صَفَارُ الْأَذَانِ .
بَهِيمٌ : عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ .
- ٥ - الْمَوْرَةُ : كُثْرَةُ الْبَنِ . وَالسَّوْرَةُ : الشَّدَّةُ . وَالنَّوْءُ : سَقْطُ

٦ - ولم تخلدِ الكومُ الْكِرَامُ مُسافِعًا
ولم تَحفلِ الأَدْمُ الْقِيمَةَ مِنْجَنًا

٧ - أَعَادِلُ كَانَا جِئْنَةَ يَسْقَى بِهَا
وَرَمْحَيْ طِيعَانٍ يَمْعَانِ حِيمَ لَنَا

النجم وطلع آخر ، تقول العرب : سُقِينا بنوعٍ كذا وكذا وهذا
كله بالله عز وجل ۰ أدنج : من المجن وهو إلباس الغيم الأرض ۰
٦ - الكوم: العظام الاسنة ، الواحدة كوماء والمذكر أكوم ۰
ومسافع: رجل منهم ، يقول : لم يخلده عاليه ۰ ولم تحفل :
لم تباله ۰ ومحجن : رجل منهم ۰
٧ - والجنة : ما استترت به من شيء ۰

قال أبو عمرو : وكان معن بن أوس رجلاً كثيراً للأبل ، وكان له ابن يقال له : حبيب ، فأتاه ابن عم له يُقال له [فضالة] بن عبد الله ، فقال له : يا حبيب هل لك أذن تخرج بنا إلى الشام وتأخذ إبلًا من إبل أيك فقال : نعم ، فخرجا إلى الشام فطعن حبيب فمات ورجع ابن عمته فضالة ، فقال معن في ذلك :

[من الوافر]

١ - لعَمْنَرْ أَبِي رِيَّةَ مَا نَقَاهُ
من أرض بني ربيعة مِنْ هَوَافِرْ

٢ - لكان هَوَى الْفَنِيِّ الْسَّى غِنَاهُ
وكان من العشيرة في مكانٍ

٣ - تَكَنَّمَ الْوَشَاهُ فَأَزْعَجَوهُ
ودَسَّ من فَضَالَةَ غَيْنَرْ واني

٤ - فَلَسْوَلَا أَنَّ أَمَّ أَيِّهِ أَمَّ سِيِّ
وَأَنَّ مَنْ قَدَ هَجَاهُ فَقَدَ هَجَانِي

٥ - وَأَنَّ أَبِي أَبْسُوهُ لَذَاقَ مَنْ سِيِّ
مَرَارَةَ مِبْرَدِي ولكان شاني

٦ - تَكَنْفُوهُ : أطافوا به . والوشاة : النمامون الذين حسّنوا
لهم ما فعل . وازعجوه : اقلعوه عن مكانه . غير وان :

غير ضعيف .

٧ - مبردي : يعني لساني . لكان شاني : أي لكان همي لا أفرط
في أمره .

- ٦ - إذا أصابَهُ مني هِجَاءٌ
يَذْلِكُ بِهِ الرَّوِيُّ عَلَى لِسَانِي
- ٧ - أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلُّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدَةُ رَمَانِي
- ٨ - [وَكُمْ عَلِمْتُهُ نَظَمَ الْقِسْوَافِي
فَلَمَّا قَالَ قَافِيَّةً هِجَانِي] (★)

٧ - اسْتَدَّ : مِنِ السَّدَادِ وَالْقَصْدِ .

(*) أَخْلَى بِهِ الْدِيْوَانُ .

- ٩ -

وَقَالَ أَيْضًا :

- ١ - لِعَمْرِكَ مَا أَهْوَيْتُ كَفَيْ لِرِيَّةٍ
وَلَا حَمَلْتَنِي تَحْنُوا فَاحِشَةٌ رِجْلِي
- ٢ - وَلَا قَادَنِي سَمْعَيْ وَلَا بَصَرِي لَهَا
وَلَا دَلَّتِي رَأْيِي عَلَيْهَا وَلَا عَقْنَالِي
- ٣ - وَإِنِّي حَقَّا لَمْ تُصِبِّتِي مُثْبِيَّةً
مِنِ الدَّهْرِ إِلَّا قَدْ أَصَابَتْ فَتَنَّ قَبَنِي

٤ - أَهْوَى : مَدَّ وَأَوْمَأَ ، وَأَهْوَى بِالشَّيءِ : أَوْمَاتَ بِهِ الرِّيَّةُ :
الشَّكُّ وَالتَّهْمَةُ .

- ٤ - [ولستُ بِمَا شَدَّ مَا حَيَيْنَا لِتَكَسَّرَ
من الْأَمْرِ لَا يَمْشِي إِلَى مِثْلِهِ مِثْلِي] (★)
- ٥ - [وَلَا مُؤْثِرًا نَفْسِي عَلَى ذِي قِرَابَةٍ
وَأَوْثِرَ ضَيْنِي مَا أَقْصَامَ عَلَى أَهْلِي] (★)

[٥ - مؤثر : متفضّل]

* البيتان أخل بهما الديوان .

- ١٠ -

وقال أيضًا :

[من الوافر]

- ١ - أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي رَسَّوْلًا
عَبَيْنَدَ اللَّهِ إِذْ عَجِلَ الرَّسَالًا
- ٢ - تَعَاقَلَ دُونَنَا أَبْنَاءَ ثَسُورٍ
وَنَحْنُ الْأَكْثَرُونَ حَصْنٍ وَمَسَالًا
- ٣ - إِذَا اجْتَمَعُوا حَضَرَتْ فِجِئَتْ رِدْفًا
وَرَاءَ الْمَاسِحِينَ لَكَ السَّبَالَا
-

- ١ - عبيد الله : رجل من قومه .
- ٢ - تعاقل : من العقل وهو الديبة . وال حصى : العدد الكبير .
- ٣ - ردفاً : أي آخر الناس . [السبال : جمع سبلة ، وهو مقدم اللحية . ومسح اللحي كناية عن التهدد والتوعيد] .

٤ - فلا تعطى عصا الخطباء، فيهم
وقد نكفي المقادرة والمقلا

٥ - فانكم وترك بنبي أبىكم
وأنسر لكم تجربون الحبالا

٦ - وَدَّكُمْ الْعِدَى مِنْ^٠ سِواكُمْ
لِكالحيران يتبع الطلالا

٧ - فانما بالشروع وجانيهما
تشك خلالها حلقا حيلا

٨ - نحف المترعات إذا شتونا
إذا النكبات عاقبت الشهلا

٩ - عصا الخطباء : يعني المخربة ، أي لا يسمعون لك قوله
ولا يقدرونك في أمره

١٠ - يقال : جر له الجبل إذا ما طله ولم يقض حاجته

١١ - خلالها : بينها . والحلق : الجماعات . والحلال : الأيات
الكثيرة ، الواحدة حلة . والشكائق : الأيات المتقاربة
التي تشک بعضها في بعض أي تدخل بعضها في بعض .

١٢ - نحف : نديراها . المترعات : الملوءات ، يعني الجفاف .
والنكباء : ريح تجيء بين ريحين . قال : في الشمال خمس لغات
يقال : شمال وشمال وشمنل وأنشد :

وجررت عليه كل نافحة شمال

ويقال : شمال ، وأنشد للمرار^(١) :

(١) شعره : ١٧٢

٩ - نَثَرَتِ الْحَرْبَ مَادَرَعَتْ عَصُوبَا
وَنَخْلَبَتِهَا وَنَمَرَيْهَا عِلاً

بَكَفَكَ صَارِمٌ وَعَلَيْكَ زَغْفٌ
كَمَاءِ الرَّجْمِعِ تَنْسِيجُهُ الشَّمُولُ

٩ - العصوب : الناقة التي لا تقدر حتى تعصب فخذها ، فيقول :
نَهَرَ الْحَرْبَ وَنَقَوَى عَلَيْهَا ، ويقال في مثل : لَا عَنْصِبَنَكَ
عَصَبَ السَّلَمَةِ أَيْ لِأَضِيقَنَ عَلَيْكَ ، والسلمة : شجرة
إذا أراد الرجل أن يختبط ورقها شد أصانها بجبل ثم ضربها
بالعصا ليسقط ورقها فيعلمه الأبل ، وأنشد للكميٰت^(١) :

رَلَمْ نَمَكِينْ قَتَادَتَنَا لِلِّمَنْسِ
وَلَا سَلَمَاتِنَا لِلْعَاصِبِينَا

ونمويهَا : نستخرج ما عندها كما تمري الناقة فتدرّ ، وهو أن
تسخح ضرعها حتى تدر وهي المريّة والمثريّة . علاً : مرة بعد
مرة ، وهو من العلل والنهم ، فالنهم الشرب الأول والعطل اشرب
الثاني ، علَّ يعْلَلْ وَيَعْلِلْ علَّاً وَعِلاً .

(١) أخل به شعره .

وقال معن بن أوس أيضاً :

[من الطويل]

- ١ - قِفَا يَا خَلِيلِيَّ الْمَطِيَّ الْمَقَرِّدَا
عَلَى الطَّلَلِ الْبَالِيِّ الَّذِي قَدْ تَأَبَّدَا
- ٢ - قِفَا نِبَكِ فِي أَطْلَالِ دَارِ تَنَكَّرَتْ
لَنَا بَعْدَ عِرْفَانِ تِثَابِ وَتَحْمِدَا
- ٣ - قِفَا إِنَّهَا أَمْسَتْ قِفَارَا وَمَنْ بِهَا
وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدَّنَا قَدْ تَمَعَنَدَدَا
- ٤ - وَلَمْ يَغْنُ مِنْ حَيْيٍ وَمِنْ حَيَّ خَلَّتِي
بِهَا مَنْ يَنْاصِي الشَّمْسَ عِزًّا وَسُوءُ دَدَدَا

- ١ - المفرد : المذلل • الطلل : ما شخص من اعلام الدار مثل الوتد
والمسجد وغيرهما • تأبد : توحش •
- ٢ - تنكرت : أي درست وتغيرت
- ٣ - تعدد : يقول فعلوا فعل معد كلها ، أي ماتوا كما قال لييد^(١) :
تمتئي ابنتاي أن يعيش أبوهما
وهل أنا إلا من ربيعة أو منضر *
- ٤ - لم يعن : لم يبق ، يقال : غنينا بمكان كذا وكذا • بناصي :
يوافق ويبلغ الشرف *

(١) ديوانه ٢١٣ .

- ٥ - فَلِي أَشْهُرٌ حَتَّى إِذَا اشْتَقَتِ الْعَصَمَ
وَطَارَ شَعَاعًا أَمْزَرَهُمْ فَتَسْبَدُهُمَا
- ٦ - فَسَارُوا فَأَمَّا جَلْثُ حَيَّى فَفَرَّعُوا
جَمِيعًا وَأَمَّا حَيْثُ دَعَنِدِ فَصَعَدَا
- ٧ - فَهَمَيْنَاهُ مِمَّنْ بِالخَوَرِ تَسْقِ دَارُهُ
مَقِيمٌ وَحَيْ سَائِرٌ قَدْ تَنَجَّدَا
- ٨ - أَوْلَائِكَ فَاتَّونِي غَدَةَ تَحَمَّلُوا
فَحَقٌّ لِقَلْبِي أَنْ يُرَاعَ وَيُغَمَّدَا
- ٩ - بِأَحْسَنِ أَهْلِ الْأَرْضِ جِسْنَمًا وَمَبَسِّمًا
إِذَا مَا اجْتَلَى فِي شَارَةٍ أَوْ تَجَرَّدَا
- ١٠ - وَقَدْ قَمِنْتُ إِذْ قَامَتْ وَقَالَتْ وَأَغْزَضَتْ
تَجَرُّ قَشِيبًا مِنْ حَرِيرٍ وَمَجْسَدًا

- ٥ - انشقت العصا : تفرقت الجماعة ٠ طار شعاعا : أي ذهب في كل وجه ٠
- ٦ - فرّع الرجل : صعد ، وفرّع : انحدر ٠ ويروى فأفرّعُوا ٠
وأفرع الرجل إذا انحدر وأفرع أيضا إذا صعد ٠
- ٧ - هيمات : أي ما أبعده ٠
- ٨ - يراع : أي يفزع ٠ يعمد : من المعهود ، وهو الذي قد عمد به المرض والحزن والعَمَد في السنام ٠
- ٩ - المبسم : المضحك ٠ اجتلى : بربز ، ومنه : جلوت العروس أي أبرزتها ٠ الشارة : الهيئة ٠
- ١٠ - القشيب : الجديد والجمع قشيبة ٠ والمسجد : الشوب الذي

- ١١ - جَفَتْ عَيْنُ ذاتِ الْخَالِ لِمَا تَنَكَّرَتْ
وَقَالَتْ أَرِي هَذَا الْفَتَى قَدْ تَخَدَّدَ
١٢ - فَوَاللَّهِ مَا أَدْهَرَ إِلَّا حَسْبَ شَفَّافَهُ
فَسْلُ عَلَيْهِ جِسْمَهُ أَمْ تَعْبَدَ
١٣ - فَتِلْكَ الَّتِي مَا إِنْ تَذَكَّرْتُ دَيْنَدَنِي
وَدَيْنَدَنَهَا فِي الدَّهْرِ إِلَّا لِأَكْنَدَ
١٤ - تَعَلَّلْتُ إِذْ دَهْرِي فَتَى بُو صَالِحَا
وَقَدْ عَصَلْتُ أَنْتَابَ دَهْرِي وَعَرَدَ
١٥ - وَبَاعَ الْغَوَانِي بِالْتِي رَثَ وَصَنَلَهَا
وَإِنْ كَانَ مَا أَعْطَى قَلِيلًا مَتَّسِرَّدًا
-

- أشبع صبغًا حتى يبس ، والجساد : الزعفران ، والمجنسد :
الثوب الذي يلي الجسد .
١١ - يقال : تخدد لحمه إذا هزل واضطرب .
١٢ - شفه : هزله وغيره . فسل : من السلال . وتعبد : من
العبادة .
١٣ - يقال : مازال ذلك دينه ودينه أبي عادته .
١٤ - عصلت : اعوجت للهرم . وعرد : ذهب ، ويقال غلظ . يقال :
عرد نابه إذا غلظ وشدد للقاافية .
١٥ - الغوانى : واحدتها غانية وهي التي غنيت بيت أبوها لم
يقع عليها اسباء ، ويقال : التي غنيت بحالها عن الزينة ، ويقال
الغانية ذات الزوج . ورث : أخلق . والمصرد : المنسوع
المقطوع ، يقال : صرد عن كل شيء وهو التصريد . يقول :
تركمون من أجلها وإن كن قليلا .

- ١٦ - بدَعْنِدِ وَلَكُنْ تَلْقَى لَهَا ذَا مَوَدَّةً
وَلَا قَيْمًا فِي الْحَيِّ إِلَّا مَحْسَدًا
- ١٧ - أَبَى لِحُبِّيهَا النَّقِيسَةَ أَتَمَا
أَخْوَ الْحِلْمِ عَنْ أَمْثَالِهَا مِنْ تَجَلَّدًا
- ١٨ - أَرَى مَا تَرَى دَعْنِدَ غَامِسَةَ صَيَّافِ
مِنَ الْفَرْرِ تَكَنْسَى الشَّرْعَبِيَّ الْمَعْضَدَا
- ١٩ - ثَضِيءٌ وَأَسْتَارٌ مِنَ الْبَيْتِ دُونَهَا
إِذَا حَسَرَتْ عَنْهَا الطَّرَافُ الْمَمَدَدَا
- ٢٠ - وَإِنْ هِيَ قَامَتْ فِي نِسَاءِ حَسِيبَتْهَا
قَنَاءَ أَقْيَمَتْ فِي قَنَاءِ قَدَهُ تَأْوِيدَا
- ٢١ - وَقَالَتْ لَشْنِي لِي الْمَوَى وَتَشْوِقَنِي
أَرَى عَنْكَ سِرْ بَالَ الصَّبَا قَدَهُ تَقْدَدَا
- ٢٢ - عَلَى أَئْنِي وَاللهُ يَمْوَهُ مَلِ حَارِسٌ
مِنَ الْخَبَلِ نَسِي أَذْنَ تَمُوتَ وَتَكْنَمَدَا
- ٢٣ - وَعَاذِلَةٌ هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلْشُمَنِي
وَقَدَهُ غَابَ عَيْشُوقُ الشَّرِيَّاتَا فَعَرَعَدَا

- ١٨ - العمامة : السحابة البيضاء شبها بها في حسنها . والغرس :
البيض . الشرعي : ضرب من البرود . والمعضد : فيه طرائق .
- ٢٠ - تأود : تشتهي ومال ، أراد أنها أحسن قواما .
- ٢١ - لشني : لترد . تشوقي : من الشوق . والسربال : مالبنته
من شيء كالقميص . تقدد : تخرق .
- ٢٢ - الخل هنا ما أفسد العقل ، والخل الفالج أيضا .

- ٢٤ - تَأْوِيْ بَنِي هَمْ فِيْتَ مَسْهَدا
وَبَاتَ الْخَلِيْ شَاعِرَ الْبَالِ أَرْقَدَا
- ٢٥ - تَأْوِيْ بَهْ مَكْذُوبَةً شَبَّهَتْ لَه
وَطَافَ خَيَالْ طَافَ مِنْ أَمْ أَسْنَادَا
- ٢٦ - تَلَوْمَ عَلَى إِعْطَائِيَ الْمَالَ ضَلَّةً
إِذَا جَمَعَ الْمَالَ الْبَخِيلُ وَعَنْدَهَا
- ٢٧ - أَعَادِلَ بِاللهِ الَّذِي عَنْدَ بَيْتِهِ
مَصَلَّى لِمَنْ وَافَى مَهِلاً وَلَبَدَهَا
- ٢٨ - أَرَيْنِي جَوَادَ مَاتَ هَزْلَلَ لَعْلَئِي
أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلَ تَخَلَّدَهَا
- ٢٩ - تَكُونِينَ أَهْنَدَ لِلْسَّبِيلِ الَّذِي بِهِ
يُوافَقُ أَهْلُ الْحَقِّ مِنِّي وَأَقْصَدَهَا
- ٣٠ - وَإِلَّا فَغَضِيْ بَعْضَ لَوْمِكِ وَاجْعَنْلِي
إِلَى رَأْيِي مِنْ عَاتِبَتِ رَأْيَكِ مُشَنَّدَهَا
- ٣١ - فَاثِي أَرَى مَا لَا تَرَيْنَ وَإِثْنِي
رَأَيْتَ الْمَنَابِيَا قَدَهُ أَصَابَتْ مُحَمَّدَهَا
- ٣٢ - وَإِنِّي أَرَى كُلَّ ابْنِ أَئْشِي مَؤَجَّلَهَا
وَلَمْ يَضْرُبِ الْأَجَالَ إِلَّا لَتَنْفَدَا
-
- ٢٤ - تَأْوِيْ : أَتَانِي لِيَلَّا مَسْهَداً : مِنَ السَّهَادِ وَهُوَ السَّهَرُ .
وَالْخَلِيْ : الَّذِي لَا هُمْ لَهُ .

- ٣٣ - فلا تحسين الشّرء ضرّب لازم
و لا خير في الدنيا على المرء سرمدًا
- ٣٤ - ولا خير في مولاك مادام تضرره
عليك ولم يستدرك لسا لك مسوّدة
- ٣٥ - تقول أسي منبك عليك فاتني
أرى المال عند المنسكين معندها
- ٣٦ - دعوني و مالي إن مالك وافر
وكل أمرى جار على ما توعدها
- ٣٧ - ولا خير في حلم يعود مذكرة
إذا الجهل لم يستدرك الذي الحلم معندها
- ٣٨ - أعادل إثي قده علمت بأتني
وإن كنت لا آتيك إلا متوئدا
- ٣٩ - إذا زال نعشى واعتبرتني متىستى
وصاحت في لحندي الصريح المنضد
- ٤٠ - فقولي فتى ما غيبوا في ضريهم
تدركوه من حب القرى ما تزودها
- ٤١ - ذرني بما أعني بما حل ساحتي
أسود فما كتفى أن أطیع المسودا
-
- ٤٢ - لازب ولازم سواء و سرمد دائم
- ٤٣ - أسي : حزناً . معنده : من العتاب
- ٤٤ - اعتبرتني : أنتي . والصريح : ما عرض من العجارة

٤٢ - وَأَنْعِرْضُ عَنْ مَوْلَايِّ وَهُوَ يَعِيشُنِي
وَلَا أَجْهَلُ الْمُتَبَّسِّي وَلَا أَعْجَلُ الْعِدَا

٤٣ - أَبَى لَا يَطِيعُ الْعَادِلَاتِ وَلَا يَسْرَى
مِنَ الْمَوْتِ حِصْنَةً لِلْبَخِيلِ مُشَيْدًا

٤٤ - فَلَا يَجْمَعِي بَذَلِي وَوَدَّدِي وَنُصْرَتِي
وَأَنْ تَجْعَلِي فَوْقِي لِسَانَكِ مِبْرَدًا

٤٥ - سَأَوِيرُ بِالْمَعْرُوفِ عِرْضَى مِنَ الْأَذَكَى
وَأَدْفُو مِنَ الْمُعْتَرَّ أَنْ يَسْبَعَدَا

٤٦ - الْمَوْلَى هُنَا إِبْنُ الْعُمَّ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَ « إِنَّمَا كَفَرَ
الْمَوْلَى مِنْ وَرَائِي » (مَرِيم : ١٥) • وَالْمَوْلَى : الْوَلِيُّ ، مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : (مَنْ كَفَرَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ) •
وَالْمَوْلَى : الْحَلِيفُ • وَالْمَوْلَى : الْمُتَقِّنُ وَالْمُتَعَقِّدُ • وَالْمُتَبَّسِّي :
أَيِ الرَّجُوعُ إِلَى مَا نَحْبَ • وَلَا اعْجَلُ الْعِدَا : أَيْ لَا أَسْبِقُ
أَعْدَاءَهُ إِلَيْهِ بِالشَّرِّ • يَقَالُ : الْعِدَى وَالْعَدَى لِغَنَّانٍ وَبِمَعْنَى
وَاحِدٍ •

٤٧ - الْمُعْتَرُ : الَّذِي يَأْتِيكَ يَتَعَرَّضُ لِمَا عَنْدَكَ ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :
« وَأَطْسَعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ » (الْحِجَّةُ : ٣٦) ، قَالَ : وَالْقَانِعُ
السَّائِلُ ، وَسَأَلَ أَعْرَابِيَّ قَوْمًا فَلَمْ يُعْطُوهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَقْعَنَنِي إِلَيْكُمْ ، أَيِّ أَحْوَجْنِي ، يَقَالُ : وَهُوَ يَعْرُوهُ وَيَعْتَرِيهِ أَيِّ
يَتَبَعُهُ • أَنْ يَتَبَعُهُ : يَرِيدُ أَنْ لَا يَتَبَعُهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« يَبْيَسُنَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَكْضِبُوا » (النِّسَاءُ : ١٧٦) ، أَيِّ أَنْ لَا تَضْلُلُوا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ •

وقال معن يعرّض بالمحرق أخيبني وائلة بن خلاوة بن
كمب بن عبد بن ثور وكان ابن أخت معن :
[من الطويل]

- ١ - كتل ابن أخت زائد أهل أمته
وأنت ابن أختي ناقص غير زائد
٤ - فوائل إلى المنجا من متاحفه
تعتمد مجزراه متضرر العوانيد

فأجابه المحرق فقال :

- الا كل خال سوف يحيو ابن أخته
وأنبت خالي قد حبا بالقصائد
فاذ كنت قد أنذرتني سينبل شعبنة
وإتي امرؤ حامي الحقيقة ماجد (١)

٢ - فوائل : اطلب المنجا ، وآل يئل وألا ، والمنجا والعصر
والمعتصر والمتتحد والوزر والمعقل والوعول بمعنى ، متاخر :
يعني السيل يقلع كل شيء ، والعواند : ما عند عنه أي تتحى .
يقول : هو بضر بها وإن كانت بعيدة عنه .

(١) قال الأصمسي : اذا كان طريق الماء صغيرا فهو شعبة ، فاذا كان أكثر
من ذلك فهو تلمة ، اذا كان نصف الوادي أو ثلثه فهو ميناء ، ويقال
ميناء جلوخ اي عظيم ، والحقيقة : ما يجب عليك ان تتخمي .

أنا البحر ما يتلسم به البحر يغشّه
وما البحر كالشغبِ القسيفِ السواعيده^(٢)

وقال المحرق يهجو بني الأدرع :

سُمِّيَتْ باسْمِ التَّيْنِر لِتُؤْمِنَ وَذِلَّةَ
وَشَرَّهُ التَّشِيوس حَالَلُونِ أَدْرَع^(٣)

وقال المحرق :

وَجَدْهَا غَنِيًّا عَنْ وَصْلِ لِيلِي فَبَلَقَنْ
نَصَائِحَ لِيلِي يَا تِهَا عِلْمَهُ ذَلِك

وقال المحرق أيضاً لمعن :

وَاهْ لَوْ أَدْبَرْتَ مَا هَبَّتِ الصَّبَّا
إِلَى يَوْمِ تَلَقَّى اللَّهُ مَا قَلَّتْ أَقْبَلَ
فَخَذْ كُلَّ مَالِي كَتَتْ أَنْتَ احْتَوَيْتَهُ
عَلَيْهِ وَإِنْ إِسْطَعْتَ ضَرَّيِ فَافْعَلْ^(٤)

(٢) يلم به : يأتيه . يغشيه : يركبه ولا ينهيه . والشعب : المسيل
الصغير . القسيف : النحيف . سواعده : مباريـه التي تجري اليـه ،
واحدـها ساعـدة ،

(٣) الحالـنـ : المتـغـيرـ اللـونـ لا يـدرـيـ مـالـونـهـ . والأدرـعـ : الـذـي رـأسـهـ اـيـضـ
وسـائـرـ جـسـدـهـ أـسـودـ ، وـقـدـ يـكـونـ الأـدـرـعـ اـيـضـاـ الـذـي رـأسـهـ اـسـودـ
وسـائـرـ جـسـدـهـ أـبـيـضـ - .

(٤) بيـتا مـحرـقـ فيـ إـلـفـ وـالـخـلـفـ ٢٨٣ .

وقال معن^(١) أيضاً :

[من اللوبيل]

- ١ - رأيت رجالاً يكرهون بناتهم
وفيهن لاتكذب نساء سوالح
- ٢ - وفيهن الأيام تغتر بالقسى
عمر الله لا يسئل الله ولرائع

(١) قال أبو الفرج : كان معن بن أوس مثناً ، وكان يحسن صحبة بناته وتربيتهن ، فولد لبعض عشيرته بنت فكرها وأظهر جزعاً على ذلك ، فقال معن : ...

وقال معن في امرأة تزوجها من الاخذ بالعراق :
[من الطويل]

- ١ - تَبَدَّلْتَ مِنْ يَلِي وَدَسْكَرَقَ لَهَا
شَحُوبًا وَمَالًا مَذْبَراً وَعَجَارِفًا
- ٢ - وَإِيْضَاعَكَ الْعَصْرَيْنِ تَبَغِيَ نَزِيْعَهُ
بِهَا الْوَسِيمُ قَدْمًا وَخَنِيدَهُ وَمَؤَالِفَا
- ٣ - وَمَا كُنْتَ ضَيَّافًا وَمَنْ يَكُونْ رَبَّهَا
يُضِيعُهَا وَتَعْرِفُهُ الْأَكَارِشُ ضَائِفَا

-
- ١ - الشحوب : تغير اللون . وقال أبو عمرو : الصوامع ، يقال
لها الدساكر . والعجارف : أمور شداد .
 - ٢ - الايضاع : ضرب من السير فوق الخبب ، يقال : فرت الناقة
تضع وضعا حسنا وأوضعنها الراكب إيضاعا . العصران : الغداة
والعشري .
 - ٣ - ضيّاف : يستضيف الناس . ربها : الهاء للناقة . والأكارس :
الحياء من الناس ، واحدتها كيرس وهي الاصرام .

وقال معن أيضًا:

[من الطويل]

- ١ - باتتْ قلوصي بالحجاز متاخة
إذا سمعتْ صوت المهرج راعها
- ٢ - إذا ماحبَّتْ من آخر الليل حبنة
ضربتْ بملوبي من اخرى ذراعها
- ٣ - وقد علِمَتْ نخلي بأحنوس أتنى
أقللْ وإنْ كانتْ تلادي اطلاعها
- ٤ - سارضي أبا يشر بها وابن مخجن
هما يعلمان درءها ورداعها
- ٦ - وما إنْ تحل لامرئ ذي قرابة
تلاد ابن عمْ أن يكون أضاءها

- ١ - القلوص : الفتية من النوق ، الجمع فلائص ، ولا يقال للذكر
قلوص • والمهرج : الذي يتغنى ، والمهرج تدارك الصوت
وخفته ورشاقته ، وكذلك المهرج من الشعر • ورعاها : افزعها •
- ٢ - ملوى : يعني السوط •
- ٣ - أحوس : موضع • والتلاد : المال القديم الذي ورثه عن
آبائه ، وهو التليد والمتلذد ، والطريف المستطرف والطارف :
ما استحدث لنفسه • اطلاعها : اتيانها وتماهدها •
- ٤ - الدرء : الاعوجاج • والرداع : النكس في المرض ، وإنما هذا
مشل •

- ٧ - هي المال إلا قلعة و سلطها
 فمَنْ ضَرَّ قَاسِمَهَا وَمَنْ مَلَّ يَأْتِيهَا
- ٨ - وكافَتْ مُتَى تَهُوي مِنَ الْأَرْضِ تَلْقَعَةَ
 عَصَتْ رَبَّهَا فِي أَمْرِهَا وَأَعْلَمَهَا

- ٧ - أراد : هي المال إلا أن تعها شديدة .
- ٨ - التلعة : سيل الماء من أعلى الوادي ، والتلاع : ما اهبط من الأرض ، وهو حرف من الأضداد^(١) .

(١) ينظر الاضداد لابن الباري ٢١٨ .

وقال معن أيضًا :

[من الطويل]

- ١ - أرادت طريق الجفرين ثم أضلتها هداه وقالوا بطن ذي البئر أينسر
 - ٢ - وأصبح سعد حيث أمنست كائنة برائحة المنسروخ زق مقىسر
 - ٣ - فما نومت حتى ارتمي بنيالها مِن الليل قمنوي لابة والمسكر
 - ٤ - تساقط أولاد الشتوط بالفتحا بحيث ينادي صدره بحربة متضرر
-

- ٢ - رائعة : ماراغ من الطريق أي تتحى . [المروخ : موضع ببلاد مزينة]
- ٣ - نومت : يعني الابل : والنقل : النعال التي تترقع بها الابل إذا حفيت ، الواحدة تقيلة ، ويتقال : خفه متنقل إذا كان عليه رقاع . وقصوى : أقصاه . واللابة : الحرقة ، وهي الأرض الملائمة الصخر الأسود وجمعها لاب ولوب ، وجمع الحرقة حرار . والمسكر : بلد [موضع ببلاد مزينة]
- ٤ - ينادي : يواصل . وبحرة : موضع . والتتوط طائر واحد تهتز تنوطة . يقول : إذا أكلت الابل الشجر القينون ، وإنما النسن طوال الأعناق . ومخبر : واد . [وقيل : قرية]

[من الطويل] : وقال أيضاً :

- ١ - رأة تخلة مِنْ بطن أحوس حَقَّهَا
حِجَاب يُمَاشِيهَا وَمِنْ دُونِهَا لِصَبْ
- ٢ - يَسْتَشِنُ عَلَيْهَا الماء جَوَنْ مَسْدَرَّ عَبْ
وَمَحْتَجِز يَدْعُو إِذَا ظَهَرَ الْفَرْبُ
- ٣ - تَكَلَّفَنِي أَدْمَأْ لَدَى ابْنِ مَعْقَلٍ
حَوَاهَا لَهُ الْحَدَّهُ الْمُدَافِعُ وَالْكَسْبُ

١ - رأت : يعني امرأته . واحوس : موضع . وخفها : أطاف بها .
حِجَاب شيءٌ يتضنه دون شيءٍ . يُمَاشِيهَا : أي قد أطاف بها .
واللصب : المكان الضيق بين جبلين .

٢ - يشن : يصب على النخل أي يستقيها . جون : يعني بغيراً في
لونه جثونة . قال الأصمعي وأبو عبيدة : الجون الأبيض والجون
الأسود وهو من الأضداد^(١) . ومدرِّب: قد جرَّب واختبر وعرفت
قوته . ومحتجز : قد احتجز شدهًّا وسطه وتجلز للعمل . وإنما
أراد قابلاً على شفير البئر ، فاما ظهر الغرب وصاح بالسائق
ليَرْفَقْ البعير ليتمكنه صب الماء . والغرب : الدلو الضخمة ،
والجمع غروب .

٣ - تكلفني : يعني امرأته . أَدْمَأْ : إبلاً . حواها : جمعها .
والنجابة من الإبل في الأدم والصعب .

(١) الأضداد ١١١ .

٤ - لعمرك إثي والفراسة ها هنا
أخيراً لحالهادي وقد نزل الركب

٤ - والفراسة : غرس النخل . يقول : لاشيء في يدي منها ،
حالهادي يحدو وليس له إيل .

- ١٨ -

* وقال معن أيضًا : [من الطويل]

١ - لعمرك ما عرسني بدار مضيعة
ومنها إن غنائم عنها بخاف
٢ - إن لها جارين لن يغدر راما
ربيب النبي وابن خير الخلائق

١ - ويروى : ما مالى بدار مضيعة ولا ربشه . يقال لامرأة الرجل
عرسه وحشته وقبيده وربضه وحليلته وأم منزله وبيته ،
وأنشد (١) :

أصبحت قد حوقلت أو دنوت
وبغض حقال الرجال الموت
مالى إذا أتزرعها صائحت
أكبير غيرني أم يشت
أراد : أضعفني كثرة النكاح .

٢ - ربيب النبي : أراد عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد وأمه
سلمة زوج النبي عليه السلام . وابن خير الخلق : أراد عاصم
ابن الخطاب رحمة الله ، كانا جاريه .

(١) اللسان (حقل) وفيه : وبعد حيقان ۰۰۰

وقال أيضاً :

[من البسيط]

- ١ - قالتْ عَمِيرَةُ مَا يَأْهِيكَ عَنْ غَنَمِي
وَقَدْ حَلَّتْ مَعَ الْمِعْزِيَةِ الْحَادِي
- ٢ - يَكْفِيكَ مَكْنَفَاتِهَا إِذْ حَجَرَهَا أَزَمَّتْ
حَمْزَ " تَحَمِّزَهَا جَمِيعِي وَإِتْلَادِي
- ٣ - قَعْنَرِيَةُ أَكَلَتْ أَشْنَعَ وَمَدْفَعَةُ
أَكَافَ أَشْنَعَيْ وَلَمْ تَعْقَلْ بِأَقْيَادِ

- ١ - المعزية : صاحب المز . والحادي السائل ، يقال : فلان يختدي فلاناً .
- ٢ - الجرة : السنة الجدب . وأزمت : اشتدت . وحر : يعني إسلاماً .
- ٣ - قعرية : قال أبو عمرو : قعر أرض . وقال غيره : يعني السنة الجدب التي تأكل الشيء ، تذهب به من أصله ، تقصره . وأشحى : واد . وأكناه : نواحيه . لم تعقل : أي هي مهملة لا يردها شيء .

وقال أيضًا :

[من الطويل]

- ١ - تعمّرْكَ ما أذْرِي وإيني لاَوْجَلْ
على إيتَنَا تَغْدُو الْمِنَىَةَ أَوَّلَ
- ٢ - وإيني أخوك الدائم العهد لَمْ أَحْلَ
إن ابْزَاكَ خَصْنُمْ أو نَبَا يِكَ مَنْزِلْ
- ٣ - أَحَارِبْ مَنْ حَارَبَتْ مِنْ ذِي عَدَاوَةِ
وَأَخْبِسْ مَالِي إن غَرِّمْتَ فَاعْتَقِلْ
- ٤ - وإنْ سَوْتَنِي يَوْمًا صَفَحْتَ إِلَى عَدْلِ
ليَعْنَقِبْ يَوْمَ مِنْكَ آخَرَ مَقْبِلْ
- ٥ - كَائِكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءَ مَسَاءَتِي
وَسَخْطِي وَمَا فِي رِيَتِي مَا تَعَجَّلْ
- ٦ - [لَهِيَ اللَّهُ مِنْ سَاوِي أَخَاهُ بَعِرْسِي
وَخَدْعَهُ حَاشِكَ إِنْ كُنْتَ تَعْمَلْ] ★

١ - أَوْجَلْ : خائف ، ومثله أَوْجَرْ . واورد صاحب اللسان [وجَلْ]

يَبْتَأْ بَعْدَ الْأَوَّلِ هُوَ :

وَكَانَ لَهَا جَارَانَ لَا يَخْضُرُهُمَا

أَبُو جَمَدَةَ الْعَادِي وَعَرْفَاءَ جَيَنَّاَلْ

وَلَمْ نَجِدْ مَصْدَرًا آخَرَ يَذْكُرُ الْبَيْتَ .

٢ - أَحْلَ : أَتَغْيِرْ . ابْزَاكَ : غَلْبَكَ .

* أَخْلَ بِهِ الْدِيْوَانَ .

- ٧ - وإنني على أشياءً منك ترِيَتني
قديماً لذو صَفْحٍ على ذاك متجنِّلٌ
- ٨ - ستَقْطُعُ في الدُّنيا إذا ما قطَعْتَنِي
يمينَكَ فانتظِرْهُ أَيْهُ كَفَ تَبَسَّدَهُلٌ
- ٩ - إذا أنتَ لم تُنْصَفْ أَخْلَاكَ وَجَدَتْهُ
على طَرَفِ الْمِحْرَازِ إِنْ كَانَ يَعْتَلُ
- ١٠ - وَيُرَكِّبْ حَدَّ السِّيفِ مِنْ أَنْ تَضِيَّهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفَرَةِ السِّيفِ مَزْهَلٌ
- ١١ - وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبِي رَامَ ظِيشِي
وَبَدَلَ سُوءاً بِالذِّي كُنْتُ أَفْعَلُ
- ١٢ - قَلَّبْتُ لَهُ ظَهَرَ الْمِجَنْ وَلَمْ أَدْمِ
عَلَى ذاك إِلَّا رَيْثَ مَا أَسْتَحَوَلُ
- ١٣ - وَفِي النَّاسِ إِنْ رَأَتْ حِبَّكَ وَاصِلٌ
وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقِلَى مَسْتَحَوَلٌ
- ١٤ - [فلا تغضِّنَ قد تُشْتَعَارَ ظَعِينَةً
وَتُرْسَلُ أَخْرِيَ كُلَّ ذَلِكَ يَفْعَلُ] ★
- ١٥ - إِذَا انْصَرَفْتَ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكَدْ
عَلَيْهِ بِوْجِهِ آخِرَ الْدَّهْرِ تَقْنِلُ
-
- ٩ - وَرَوَاهَا ثَلْبٌ : عَنْ شَفَرَةِ السِّيفِ مَعْنَدِلٌ *

* أَخْلَى بِهِ الْدِيَوَانُ

وقال أيضاً :

[من الطويل]

- ١ - تَضَمَّنْتُ بِالْأَحْسَابِ ثُمَّ كَفَيْتُهَا
وَهَلْ تَوْكِلُ الْأَحْسَابَ إِلَّا إِلَيْ مِثْلِي
- ٢ - وَإِنْ يَجِدْ قومِي الْحَرْبَ يَوْمًا كَفَيْتُهَا
وَمَا أَنَا بِالْجَانِي وَلَا هِيَ مِنْ أَجْنَابِي
- ٣ - أَمْرِشْ وَأَخْلَقِي وَالْحَيَاةُ خَلِيقِي
وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يَسْمِرْ وَلَا يَخْلِي
- ٤ - أَجْوَدُ بِبَالِي دُونَ عِرْضِي وَمَنْ يُسْرِدُ
رَزِّيَّةَ عِرْضِي يَعْتَرِضُ دُونَهُ بَخْلِي
- ٥ - وَمَا أَنَا بِالْأَعْشَى لِيظْلِمَ قَوْمَهُ
أَخَافُ مَلِيكِي أَوْ سَيَخْبِسِي
- ٦ - عَجِبْتَ لِأَقْوَامٍ تَمَنَّوْا إِلَيَّ الرُّدِي
بِلَا تِرَةٍ كَانَتْ وَدَلَالَهُمْ خَتَلِي
- ٧ - فَانْ تَنْسِينِي الْآجَالُ نَفْسِي حِمَامَهَا
فَانْ وَرَائِي أَنْ يَقْنَدَنِي أَهْنَلي
- ٨ - وَرَائِي : قَنْدَاهِي ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ » (الكَهْفُ : ٧٩) أَيْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ . يَفْدَنِي : أَيْ يَعْجِزُنِي ، يَقُولُ : أَفْنَدَ فَلَانُ ، إِذَا قَالَ الْخَنَا ، وَفَنَدَ فَلَانُ فَلَانُ ، إِذَا عَجَرَهُ أَرَادَ : إِنْ تَأْخِرْ عَنِي أَجْلِي كَانَ قَدَمِي الْمَرْمُ . تَنْسِينِي : تَؤْخِرُنِي . يَقُولُ : نَسَا اللَّهُ فِي أَجْلِهِ ، وَمِنْهُ النِّسِيَّةُ أَيْ التَّأْخِيرُ . وَإِنَّمَا سَمِّيَ النَّسِيَّةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « إِنَّمَا

- ٨ - وَأَصْبِحَ هَادِيٌّ الْعَصَا حِينَ أَغْتَدَني
وَتَسْلِيمَنِي مِنْهُ بَعْدِ حِكْمَتِهِ عَقْلِيٍّ
- ٩ - وَيَا مَنْ أَعْدَاهُ شَذَّاتِي وَلَمْ أَكُنْ
لِأَرَامْ ذِلْلَهُ مَا هَذَاتْ قَدَمِي تَعْنِي
- ١٠ - وَإِنِّي أَخْوَهُمْ عِنْدَ كُلِّ مَلِمَةٍ
إِذَا مِتْ لَمْ يَلْقَوْا أَخَا لَهُمْ عِنْدِهِ لِي
- ١١ - تَجُودُ لَهُمْ كَفِي بِمَا مَلَكَتْ يَدِي
وَقَمَتْ بِلَا فَخْشَرَ عَلَيْهِمْ وَلَا بَخْلٌ
- ١٢ - وَأَوْرَهَ مِنْهُمْ قَدْ تَعَدَّ بَنْتَ جَهَنَّمَ
وَلَوْ شِئْتَ جَرَّ الْجَلَّ عَنْهُ وَجَهِي حَتَّالِي

الثَّيِّءُ زِيادةً فِي الْكُفْرِ » (التوبه : ٣٧) لأنَّه تأخير
الشهر .

- ٨ - الْهَادِي : ما تقدم من شيء ، ومنه سُمِّي العنق هادياً ، وكذلك
سُمِّي الدليل هادياً لتقديمه بين أيدي القوم . أراد أنني اتوكل
على العصا كثيراً .
- ٩ - شذاتي : شرعي . لأرأم : لأقبل ، كما ثرأم الناقة ولدها ،
تمطِّف عليه .

القسم الثاني

شعر معن في غير الديوان



[من الطويل]

- ١ - أَلَا مَنْ لَمْ يُلْهِيْ لَا يَرْزَقْ كَائِنَهُ
صَفَّا فِيهِ صَدَّاعٌ لَا يَئْدَاهِ شَاعِبٌ
- ٢ - تَدِيبُ ضِيَابَ النَّعِيشِ تَحْتَ ضَلَّوْعِيهِ
لِأَهْلِ النَّدَى مِنْ قَوْمِهِ بِالْقَارِبِ
-
- ١ - الصفا : جمع صفة ، وهي الصخرة المساء . والشاعب : المصلح .
- ٢ - العرب يسمون الحقد ضبّاً . وفي البيت إقواء .

حِينَما طَلَقَ مَنْ امْرَأَتَهُ الْيَلِيْ قَالَ لَهُ امْرَأَتَهُ أَمْ حِقَّةُ : مَا
فَعَلْتَ لِيْلَيْ ؟ قَالَ : طَلَقْتَهَا . قَالَتْ : وَاللهِ لَوْ كَانَ فِيْكَ خَيْرٌ مَا
فَعَلْتَ ذَلِكَ ، فَطَلَقْتَنِي أَنَا أَيْضًا . فَقَالَ لَهَا مَعْنَى :

[من الوافر]

- ١ - أَعَذِيلَ أَقْنَصِي وَدَعِيَ بَيَاتِي
فَائِكَ ذَاتِ لَوْمَاتِ خَمَسَاتِ
- ٢ - فَانَّ الصَّبْحَ مُنْتَظَرٌ قَرِيبٌ
وَإِنَّكَ بِالْلَامَةِ لَنْ تَقْتَاتِي
- ٣ - نَاتٌ لِيْلَيْ فِيلِسِي لَا تَوَاتِي
وَضَسَّتُ بِالْمُسْدَدَةِ وَالْبَسَّاتِ
-

١ - دُعِيَ بَيَاتِي : دُعِيَ لَوْمِي فِي الْمَبْيَتِ . حَمَاتِ : جَمِيع حَمَة ، وَهِيَ
السَّمِ .

٣ - نَاتٌ : بَعْدَتِ . ضَسَّتِ : بَخْلَتِ . الْبَتَاتِ : الرَّادِ .

٤ - وَحَلَّتْ دَارُهَا سَقْوَانَ بَغْدَادِي
فَذَا قَارِئٌ فَمُتَخَرَّقٌ الْقُسْرَاتِ

٥ - تَرَاعِي الرِّيفَ ذَائِبَةً عَلَيْهَا
ظِلَالُ أَلْفٍ مُخْتَلِطٌ النَّبَاتِ

٦ - فَدَعَنَهَا أَوْ تَنَاوَلَهَا بَعْثَرٌ
مِنْ الْعِيدِيِّ فِي قَاتِصٍ شِبَّاخَاتِ

٤ - سَقْوَانٌ : ماء على أميال من البصرة بين ديار بنى شيبان وديار
بني مازن . وذوفار : ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة
٥ - الْأَلْفُ مِنَ الشَّجَرِ : الْذِي كَثُرَ وَتَكَافَأَ .
٦ - العنس من النوق : القوية . والعيدي : نسبة الى عيد وهو
فحل معروف تسب اليه النجائب العدية . والقلص : جمع
قلوص وهي الشابة من الابل . والشخات : جمع شخقة
وشخست ، وهو الدقيق الضامر لاهزا

[من الوافر]

١ - ترى عَبَدَ أَتِهِنْ^١ يَعْدُهُنْ حَدْبَا
ثَنَوْلَهُمَا الْفَلَةُ إِلَى الْفَلَةِ

١ - العَبَدَةُ : الناقة الشديدة .

نرجح ان يكون البيت صلة للإيات المتقدمة ، لترابط المعنى
وتشابه الوزن والقافية والغرض ، الا اننا لم نجد لها مسماً مع
القطعة المتقدمة فاعتبرنا افراده .

[من الوافر]

١ - وَتَكْلِيفِي مَنَاقِيْهِمَا الرَّدَافِي
وَتَعْوِيْجِي السَّوَالِيفَ بِالْبُرَاتِ

١ - مناقيها : ذوات النقي منها ، وهو المخ . والردافى : الرِّدف خلف
الراكب .

[من الطويل]

قال معن بعد أن طلق ليلى :

- ١ - توهَّمْتُ رَبْنِعَا بِالْمَعْبِرِ وَاضْحَا
أَبَتْ قَرْتَاهُ الْيَوْمَ إِلَّا تَرَاوِحَا
 - ٢ - أَرَبَّتْ عَلَيْهِ رَادَةً حَضْرَمِيَّةً
وَمَرْتَجِيزْ كَانَ فِيهِ الْمَصَابِحَا
 - ٣ - إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعْنَاتَا
فَجَوْزَ العَذَّابِ دُونَهَا فَالثَّوَابِحَا
 - ٤ - وَبَانَتْ نَوَاهِيَ مِنْ نَوَالَةَ وَطَاوَعْتَ
مَعِ الشَّانِئِينَ الشَّامِتَاتِ الْكَوَافِحَا
-

١ - مَعْبِرٌ : موضع تلقاء الوتدات من البقيع (البكري) ، وقال ياقوت : إنه جبل من جبال الدهناء . وقراته : الفدادة والمشي .

٢ - أَرْبَتْ : قَامَتْ . وَرَادَةٌ هُنَا : سَحَابَةٌ طَوَافَةٌ تَسْرُودُ وَتَجْمُولُ .
وَحَضْرَمِيَّةٌ : نَسْبَةٌ إِلَى حَضْرَمَوْتَ ، أَيْ تَقْبِلُ مِنْ الْجَنْوَبِ .
وَمَرْتَجِيزْ : سَحَابٌ يَتَابِعُ صَوْتَ رَعْدِهِ . كَانَ فِيهِ الْمَصَابِحُ : لَمْ يَدُوْ فِيهِ مِنْ لَمَعَانِ الْبَرْقِ .

٣ - كَرْبَلَاءَ وَلَعْمَ وَالْعَذِيبُ وَالنَّوَابِحُ : كُلُّهُ مَوَاضِعٌ مُتَقَارِبةٌ بِظَاهِرِ
الْكَوْفَةِ . رَوَايَةُ ياقوت : فَجُوزُ الْعَثِيبِ ، وَالْعَثِيبُ : مَوْضِعٌ
بَيْنَ الْكَوْفَةِ وَالْبَصَرَةِ .

٤ - بَانَتْ : بَعْدَتْ . وَالنَّوَى هُنَا : الْوَجْهُ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَيْهِ . الشَّانِيَةُ :
الْمَبْغِضُ . وَالشَّامَاتَةُ : الْفَرَحُ بِيَلِيَّةِ الْعَدُوِّ . وَالْكَاشِحُ : الَّذِي
يَضْمُرُ لَكَ الصَّدَاؤَةَ .

٥ - فَقُولَا لِلَّيلِي هَلْ تَعْوِضُ نَادِمًا
لَهْ رَجْمَةً" قَالَ الطَّلاقَ شَمَارِحًا
٦ - فَانَّهِي قَالَتْ لَا فَقُولَا لَهَا بَلَى
أَلَا تَسْقِينَ الْجَارِيَاتِ الْذَّوَابِيَّاتِ

- ٢٦ -

وَقَالَ مَعْنَى بْنُ أَوْسٍ يَصُفُّ نَاقَةً :

[من الطويل]

١ - عَدَافِرَةٌ ضَبَنْطَاءٌ تَخْدِي كَائِنَهَا
فَكَيْقَ" غَدَا يَحْمِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا

- ٢٧ -

[من الطويل]

١ - تَأَبَّدَ لَأَيِّ" مِنْهُمْ فَعْتَائِدَهُ
فَذُو سَلَمٍ أَنْشَاجَهُ فَسُوَاعِدَهُ

٢ - فَذَنْتُ الْحَسَاطِ خَرْجَهَا فَطَلَثُولَهَا
فَبَطَنُ الْبَقِيرُ قَاعَهُ فَرَأِيَدَهُ

٣ - فَمَتَنَدَّفَعُ الْغَلَانُ غَلَانُ مَتَشِيدُ
فَنَعْفُ الْفَرَابِ خَطْبَهُ فَأَسَاوِدَهُ

١ - لأي : موضع يبلاد مزينة . وعتائد ذو سلم : موضعان .
الأشاج : مجاري الماء . السواعد : واحدها ساعد .

٢ - المرابد : جمع المربد ، وهو موضع يقال لل ذات المرابد بعميق
المدينة .

٣ - منشد : واد . وغلاته : منابت الطلع منه . والنعمف : ما انحدر

٤ - فقد فداء عبود خبراء صائف
فذو الجفر أقوى منهم فقد افاده

★ ★ ★

٥ - فدهماء مرضوض كأن عراضها
بها نضو مذوق جميل محافظه

★ ★ ★

٦ - تعفت معانها وخف آنيتها
من أدهم محروس قديم معايده

★ ★ ★

٧ - عراقية تحلى غولاً فعنفها
 محل العراق دارها ما تباعده

عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الوادي . والغراب : جبل
بناحية المدينة على طريقه الى الشام . والأخطب من الطير : ما
ضرب لونه الى الخضراء .

٤ - عبود : اسم جبل . خباء صائف : بين مكة والمدينة . ذو الجفر :
موقع بئر .

٥ - دهماء مرضوض : موضع في بلاد مزينة .

٧ - غول : موضع في شرق العراق .

- ٢٨ -

قال أبو الفرج : كان لعن بن أوس امرأة يقال لها ثور وكان لها
تحب ، وكان حضريّة نشأت بالشام ، وكانت في معن اعرابية
ولتوثة فكانت تضحك من عجيفته . فسافر الى الشام في بعض
أعوامه ، فضللت الرقيقة عن الطريق وعدلوا عن الماء ، فطوى و

- ١٠٤ -

منزلهم وساروا يومهم وليلتهم ، فسقط فرس معن في وجار ضب
دخلت يده فيه فلم يستطع الفرس أن يقوم من شدة العطش حتى
حمله أهل الرشقة حملًا فأنهضوه ، وجعل معن يقوده ويقول :

[من الرجز]

- ١ - لو شَهِيدْتُنِي وجِوادِي شَوْرُ
 - ٢ - والرَّأْسُ فِيهِ مَيْكَلٌ وَمَوْرُ
 - ٣ - لضَحِكَتْ حَتَّى يَمْلِي الْكَوْرُ
-
- ٤ - المور : الاضطراب والتحرك .
 - ٥ - الكور : الدور من العمامة . يزيد الدور مما تلقى به رأسها .

- ٢٩ -

قال أبو الفرج : قدم معن بن أوس مكة على ابن الزبير فأنزله
دار الضياف ، وكان ينزلها الغرباء وأبناء السبيل والضياف ، فاقام
يومه لم يتطعم شيئاً ، حتى إذا كان الليل جاءهم ابن الزبير بتئيس
هر مهزيل فقال : كلوا من هذا ، وهم نَيْقٌ وسبعون رجلاً ،
فغضب معن وخرج من عنده فأتى عبدالله بن العباس ، فقراءه وحمله
وكاه ، ثم أتى عبدالله بن جعفر وحدّثه حديثه ، فأعطاه حتى أرضاه،
وأقام عنده ثلاثة ثم رحل . فقال يهجو ابن الزبير ويمدح ابن جعفر
وابن عباس :

[من الطويل]

- ١ - ظَلَّلْتَنَا بِمَسْتَنٍ الْرِّيَاحُ غَدَيْةَ
الى أَنْ تَعْالَى الْيَوْمُ فِي شَرَّ مَحْضَرٍ
- ٢ - مستن الرياح : مضطربها حيث تهب وتجري . المحضر : القوم
الحاضرون .

- ١٠٥ -

- ٢ - لدى ابن الزبير حابسينَ بمنزلِ
من الخيرِ المعروفِ والرفدِ مقتفيٍ
٣ - رمانا أبو بكرٍ وقد طالَ يومنا
بتينسٍ من الشاءِ الحجازيِّ أعتذرَ
٤ - وقال اطعموا منه ونحنُ ثلاثةٌ
وبعون انساناً فيائؤمَ مخبرٍ
٥ - قلتُ له لا تقرِّنَا فاما متنا
جيفانَ ابنَ عباس العثلا وابنَ جعفرَ
٦ - وكنْ آمناً وانعِ بتينسكَ إيهَ
له أعنزٌ ينزلُ وعليها وأبشر
-

- ٢ - حابسين : أي ذوى حبس ، والمراد أنهم محبوسون . والرفد :
البطاء مقفر : حال .
٣ - أبو بكر : كنية عبدالله بن الزبير . أغير : أغبر ، لونه لون العمر .
وهو التراب .
٤ - الجفان : جمع جفنة وهي أعظم ما يكون من القصاع .
٥ - النعيق هنا : دعاء الراعي الشاء .

- ١٣٠ -

وقال يمدح عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب (١١٠) :

[من الطويل]

- ١ - إنتكَ فرْعَعْ من قرَينشِ وإئما
تمتجُ اللدى منها البحورَ الفوارعَ
-

- ٢ - ثَوَّا قَادِهُ لِلنَّاسِ بِطَحَاءٍ مَكْتُمٍ
لَهُمْ وَسِقَايَاتٌ هُجْجِيْرُ الدَّوَافِعُ
- ٣ - فَلَمَّا دَعَنُوا لِلْمَوْتِ لَمْ تَبْنِكُّ مِنْهُمْ
عَلَى حَادِثٍ الْدَّهْرِ الْعَيْنُ الدَّوَامِيْعُ

- ٣٠ ب -

قال الأسود العندياني : وأحسن ما قيل في ذم الإنسان
وانهضامه ومداراته لأعدائه بعد فناء السادات من عشيرته قول معن
ابن أوس المزني :

[من الطويل]

- ١ - أَلَمْ تَعْلَمِي مَنْ قَدْ صَبَرَتْ خِلَافَتَهُ
فَتَعْتَبِري لَوْ أَنَّ لَبْتَكَ نَافِعَ
- ٢ - أَلَمْ تَعْلَمِي عَمْرًا وَسَفِيَانَ قَبْلَهُ
وَضَمَرَةً أَمْسَى فَاتَّنِي وَمَسَافِعَ
- ٣ - أَفَأَضْلَلَ مِنْ وَهْبٍ وَأَبْنَاءِ عَائِدٍ
وَمِنْ آلِ نَصْرٍ صَارَخَ مُتَابَعَ
- ٤ - أُولَئِكَ لَا أَتَتَشَنْ كَانُوا فَوَارِسِي
بِهِمْ كُنْتُ اسْتَخْسِي الْعِدِي وَأَدَافِعُ
- ٥ - وَقَارَبْتُ فِي أَشْيَاءَ لَوْ أَتَهْمَمْ مَعْنِي
لِبَاعِدَتْ حَتَّى تَسْتَقِيمَ التَّوَابِعَ
- ٦ - فَلَكَيْنَ مِنْ الْكَاشِحُونَ خِلَافَهُمْ
فَأَصْبَحْتُ لَا أُعْطِي وَلَا أَنَا مَانِعٌ

- ١٠٧ -

- ٧ - وأصبحت أرفي الشائين رفاهسم
لِيَسْرَ بَنُو طَفْلٍ أو لِيَجْبَرَ ظَالِمٍ
- ٨ - وهَمَّ بنا لولا إباءً عليهسم
بنو عَمَّا إِذْ زَعْزَعْتَنا الزَّاعِرُ

- ٣١ -

وقال لأم حِقة في مُطَالبِها إِيَّاه بالطلاق :
[من الطويل]

- ١ - كأن لم يَكُنْ يا أم حِقة قبل ذا
بِمَيْطَانَ مَصْطَافَ لَنَا وَمَارِسْ
- ٢ - وإذ نحن في غصون الشَّابِرِ وقد عَسَّا
بِنَا الآن إلا آنْ يَعْوَضْ جَازِعَ
- ٣ - فَقَدْ أَنْكَرْتَهُ أَمْ حِقةَ حادِثًا
وَأَنْكَرْهَا مَا شِئْتَ وَالْوَدُّ خَادِعَ
- ٤ - ولو آذَنْتَنَا أَمْ حِقةَ إِذْ بَنَا
شَابِبَ وَإِذْ لَمْ تَرْعَنْتَ الرَّوَائِعَ
- ٥ - لَقْلَنْتَ لَهَا بِيَنِي بِلِيلٍ حَمِيدَةَ
كَذَاكَ بِلَا ذَمَّ شَوَّدَهَى السَّوَائِعَ

-
- ١ - ميطنان : موضع ببلاد مزينة .
٢ - عسا النبات : غلظ ويسن .
٤ - الروع : الفزع .
٥ - البين : الفراق .

- ١٠٨ -

[من الطويل]

١ — على حين مابي من دياضه لصفتها
وبرّاح بي أهاضه من الرّجائي

١ — كنى بذلك عن النساء أي أنهن لا يتواصلنه لكيبره .

[من الطويل]

١ — إذ الناس "ناس" والعباد بغيركم
وإذ نحن لم تذهب إلينا الشبادع

١ — الشبادع : العقارب .

يبدو ان القطعتين (٣٢) و (٣٣) لهما صلة بالقطعة (٣١) للصلة
القائمة بينهما ولكننا لم نشر على نص يوحدهما معها فآخرنا
تركهما مفردين .

وقال معن :

[من الوافر]

١ — ورثتنا المجد عن آباء صدق
أسانا في ديارهم الصئيغا

٢ — إذا الحصب الرفيق توأكلته
بناة السوء أو مشك آن يضيغا

قال معن بن أوس في العقمة :

[من البسيط]

١ - مَعْوِمَة لَاحِمُ الدَّائِيَاتُ جَوَشَتْهَا
فِي كَاهِلٍ لَمْ يَخْنُ صَلَبًا وَلَا عَنْقًا

[من البسيط]

١ - يَخْفِضُهَا الْأَلْ طُورًا ثُمَّ تَخْسِبُهَا
فِي دَفْعَيْهِ حَائِشًا مِنْ يَثْرَبِ سَحْقًا

١ - العائش : جماعة النخل ٠

القطعة (٣٥) و (٣٦) من قصيدة واحدة ٠ يبدو أنها مفقودة ، وقد
آثرنا وضعهما بشكل منفرد لعدم توفر النص الذي يوحدهما ٠

وقال معن بن أوس :

[من الطويل]

١ - وَلَقَدْ بَدَلَيْ أَنْ قَلْبَكَ ذَهَلْ
عَنِي وَقَلْبِي لَوْ بَدَلَكَ أَذْهَلْ
٢ - كُلُّ يَجَامِلٍ وَهُوَ يَخْفِي بَقْضَهِ
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْقِلَّى يَتَجَمَّلُ

قال معن بن أوس المزني لبني الشرىند من سليم :
[من الطويل]

- ١ - ولily حبيب في بغرضه متجاذب
فلا أنت نائيه ولا أنت نائيه
- ٢ - فدع عنك ليلى قد توكلت بتفعها
ومن أين معروف لمن أنت قائله
- ٣ - لآل الشريد إذ اصابوا لقاحنا
بيضان والمعروف يحمد فاعلته
- ٤ - بيضان : جبل لبني سليم بالحجاز •

[من الطويل]

- ١ - سرت من بوانات بون فأصبحت
بقوهان قوران الرصاف توأكلته
- ٢ - بذلك من أوطانها فاذا شئت
تضمنتها من بطن أينه غياطله
- ٣ - تشنج بي العوجاء كل تنوقة
كان لها بو بنهنيه تفاولته

- ١ - بوانات ، بون ، قوران : اسماء مواضع •
- ٢ - أيد : موضع في بلاد مزينة •
- ٣ - تشنج : تشنج ، النهي : الغدير ، وكل موضع يجتمع فيه الماء
تفاوله : تذهب به . والقول : البعد

- ٤ - تجْرِي بروضاتِ الاشاعةِ أرجحلاً
رَمَّنتها أنا ييش السَّفَا ونواصِلَهُ
- ٥ - أَبَتْ إِبْلِي ماءَ الْحِيَاضِ بِأَرْضِهَا
وَماشَتْهَا مِنْ جَارِ سَوْفَرْ تَزَايَشَهُ
- ٦ - لَهَا مُورِدٌ بِالْقَرَيْسَينِ وَمَصْدِرٌ
لَهَوْتِ فَلَاهِ لَا تَرَالْ تَنَازِلَهُ
- ٧ - عَلَيْهِ شَرِيبٌ لِيَسْنَ وَادِعُ الصَّا
يَسَاجِلُهَا جَمَّاتِهِ وَشَاجِلَهُ

- ٤ - روضاتِ الاشاعة : موضع باليمامة ٠
- ٦ - القريتان : مكة والطائف ٠ وفي رواية البكري : بالقررتين ٠
- ٧ - رجل ليُسِن العصا : رفيق حسن السياسة ، كناية عن قلة
الضرب بالعصا ٠

- ٤٠ -

[من الطويل]

- ١ - دعاني يشبَّهُ العربَ يبني ويبيَّهُ
فقلت له لا بَلْ هَلْهُمْ إِلَى السُّنْنِ
- ٢ - وإياكَ والْحَرَبَ التي لا أَدِيمُهَا
صَحِيحٌ ولا تَنْفَكُهُ تَأْنِي على دَغْنِهِ
- ٣ - فلمَّا أَبْسَى خَلَيْتُ فَضَنَلَ عَنِّي
إِلَيْهِ فلم يَرْجِعْ بَحْزَمِهِ وَلَا عَزْمِهِ
- ٤ - فكَانَ صَرِيعَ الْخَيْلِ أَوَّلَ وَهَلَّةٍ
فَبَعْدَهُ مُخْتَارَ جَمَّلِهِ عَلَى عِلْمِهِ

- ١١٢ -

[من الواقف]

- ١ - إنْ بِمَدْفَعِيِّ المَلْحَاءِ قَضَرَأ
قَواعِدَهُ عَلَى شَرَفِ مَقِيسِ
٢ - جَزَاكَ اللَّهُ يَا عَمَّارَ بْنَ حَفْصَنَ
عَنِ الْأَخْوَانِ جَنَّاتِ التَّعَيْسِ
-

الملحاء : موضع . ويعني الشاعر قصر عمر بن حفص بن عاصم
ابن عمر بن الخطاب ، وكان ينزل الملحاء .

قال أبو الفرج : قدم معن بن أوس المزني البصرة ، فوقف عليه
الفرزدق فقال : يامعن من الذي يقول :
لعمر لثما مزينة رهط معن

بأخفاف يطأن ولا سنم
فقال معن : أتعرف يا فرزدق الذي يقول :
لعمرك ما تيم أهل فلانج

بأرداف المسوكي ولا كرام .
قال الفرزدق : حسبتك إنما جربتني . قال : قد جربت
وأنت أعلم فانصرف وتركه .

قال أبو الفرج : مر عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بمعن
ابن أوس المزني وقد كتف بصره فقال له : يا معن ، كيف حالك ؟
قال له : ضجّت بصري وكثّر عيالي وغليبي الدّين . قال : وكم

دَيْنِكَ؟ قَالَ عَشْرَةُ آلَافٍ دَرْهَمٌ فَبَعْثَتْ بِهَا إِلَيْهِ ثُمَّ مَرَّ بِهِ مِنْ
الْفَدْ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا مَعْنَى؟ فَقَالَ:
١ - اخْلَدْتُ بَعْنَ الْمَالِ حَتَّى نَهِكَتْهُ
وَبِالْدَّيْنِ حَتَّى مَا أَمْكَادُ أَدَانَ
٢ - وَحَتَّى سَأَلْتُ الْقَرْضَ عِنْدَ ذُو الْغِنَى
وَرَدَّهُ فَلَانَ "حاجتِي وَفَشَلانَ"

- ٤٤ -

وقال معن في الحَجَنِ :

[من البسيط]

١ - فَهُمْ مُشِحُونَ لَا يَأْلُونَ مَا طَرَدُوا
أُخْرَى الرُّكَابِ إِذَا لَمْ يَضْرِبُوا حَجَنَّشُوا

- ٤٥ -

[من الواقف]

١ - إِذَا مَا بَحَرَ خَنْدِفَ جَاشَ يُومًا
يَقْعَظِمْطَ موجَهَهُ المُتَرْضِينَ
٢ - فَهُمَا كَانَا مِنْ خَيْرِهِ فَانْتَهَا
وَرَثَاهَا أَوَائِلَهُ أَوْلَيْنَاهَا
٣ - وَإِنَّا مُورَثُونَ كَمَا وَرَثَاهَا
عَنِ الْآبَاءِ إِنَّ مَتَّا بَنِينَاهَا

- ٤٦ -

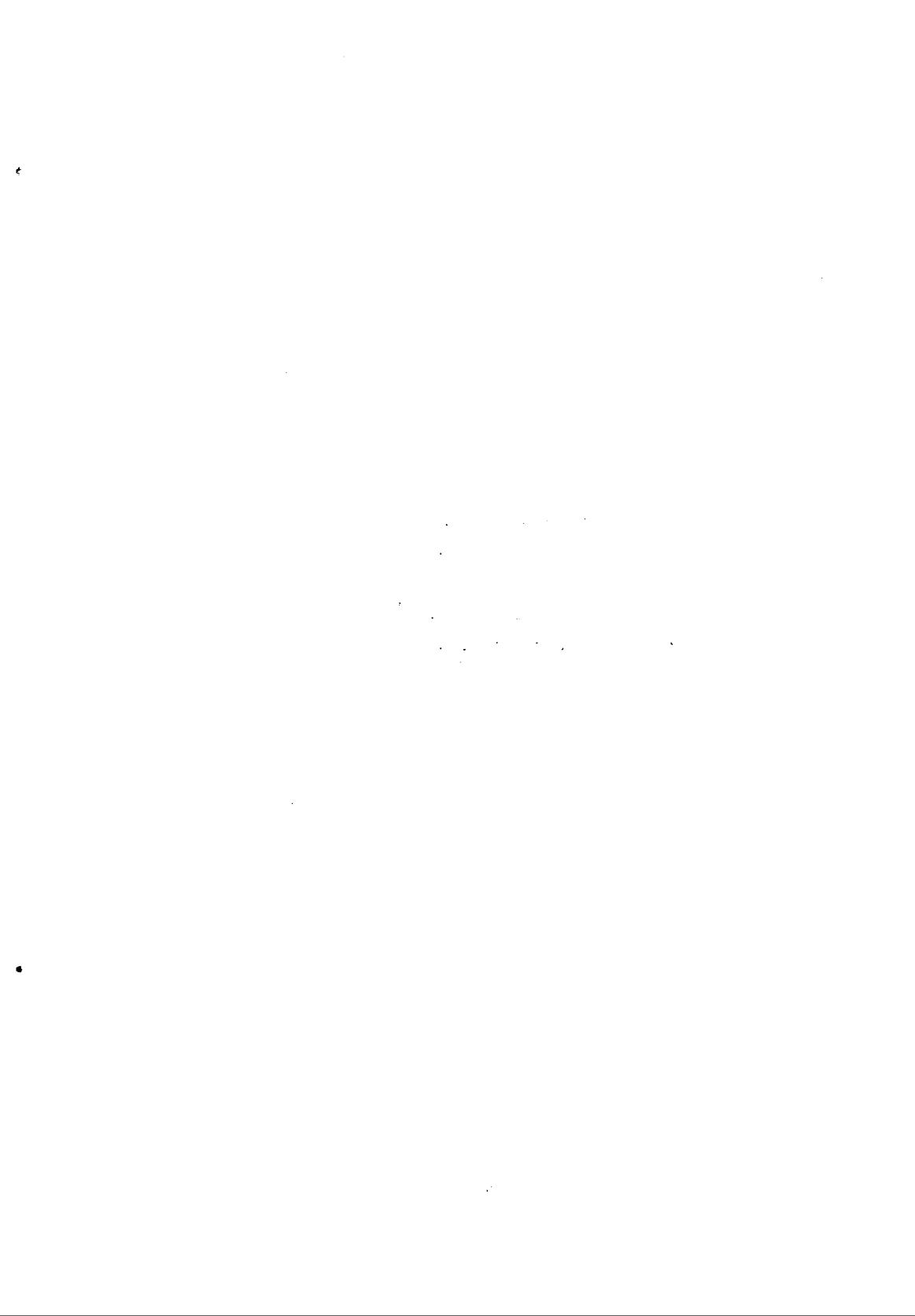
[من مجزوء الخفيف]

١ - رَبِّمَا خَيْرُ الْفَقِيرِ وهو لِلْخَيْرِ كَارِهٌ

- ١١٤ -

القسم الثالث

ما نسب الى معنٍ والى غيره من الشعراء



- ١ -

وقال معن :

[من الطويل]

- ١ - أَفِي جَنْبِ بَكْنِمْ قَطَعَتْنِي مَلَمَةً
لَعْمَرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامِثُهَا ثِينَسِي

- ٢ -

[من الطويل]

- ١ - أَكَاثِيرٌ ذَا الصَّفَنِ الْمُبَيِّنُ ضِيقَنَهُ
وَأَضْحَكَهُ حَتَّى يَظْهَرَ النَّابُ أَجْمَعَهُ
٢ - وَأَدْهَنَهُ بِالْقَوْلِ دَهْنَنَا وَلُو رَأَيَ
سَرِيرَةً مَا أَخْفَى لِبَاتٍ يَتَرَّعُعُ
٣ - كاشر أبدى أسنانه ضاحكة . الصفن : الحقد .
٤ - داهن : خدع . السريرة : مايسره الانسان ، أي النية ،
والجمع : سرائر . الفزع : الخوف .

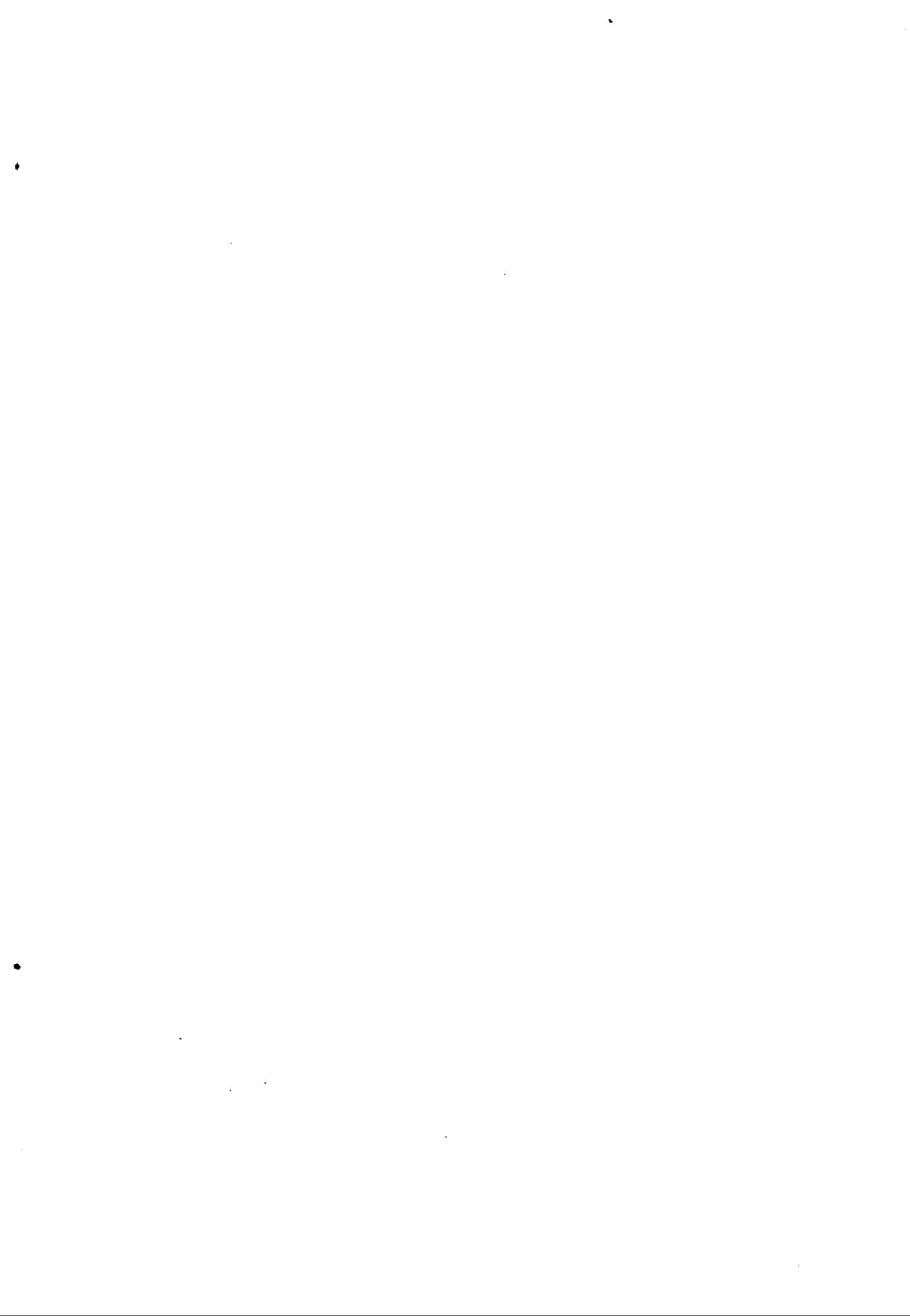
- ٣ -

وله في رواية الزبير :

[من الكامل]

- ١ - نَسْنَنَا وَإِنْ كَرْمَتْ أَوَّلَنَا
يُومًا عَلَى الْأَحْسَابِ نَسْكِلْنَـا
٢ - نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَّلَنَا
تَبْنِي وَفَعَلْ مِثْلَ مَا فَعَلَّنَا

- ١١٧ -



الفصل الأول

- ١ -

- القصيدة في الديوان ٢٩ ، عدا البيت ٥٣ فهو من الأمالى
ولباب الآداب ٠
- البيتان ١ ، ٢ في معجم البلدان ٤٧١/٢ ٠
- الأول فقط في معجم ما استعجم ١٢٢٤ واللسان (خمر) ٠
- الخامس في الجيم ٣٤٠/٢ ٠
- البيت ١٤ في اللسان (محل) ٠
- الأبيات ٢١ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ في حماسة
البحترى ٢٤١ ٠
- الأبيات ٢١ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٥٤ في أمالى القالى ١٠٢/٢ ٠
- الأبيات ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٢٨ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٤٩ في نباب الآداب ٤٠٢ ٠
- الأبيات ٢١ ، ٢٦ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ٥٤ في المختار من شعر
بشار ٢٠٠ ٠
- الأبيات ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٢٨ ، ٢١ ، ٥٠ ، ٥٤ في الأغاني ٦٠/١٢ ٠
- ومعاهد التنصيص ٤/٢١ ٠
- الأبيات ٢١ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٢٨ ، ٢١ ، ٥٠ ، ٥٠ في ديوان الماعنى ١٥٣/١ ٠
- الأبيات ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٢٨ ، ٢١ ، ٥٠ ، ٥٠ في حماسة الظرفاء ١٦٩/١ ٠
- الأبيات ٢١ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٣٦ ، ٣٢ ، ٢٩ ، ٢١ ، ٥٢ ، ٥٤ في زهر
الآداب ٨١٧ ٠

الأيات ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٢٢ ، ٦٠ في الخزانة ٣/٥٩٠
 البيت ٣١ في اللسان (جوم) ٠
 الأيات ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ٥٠ دون ٢٥
 عزو في الصدقة والصديق ٠ ٣٠٨
 الأيات ٢١ ، ٢٨ ، ٢٥ دون عزو في العقدة الفريدة ٢/٧٦٠
 البيت ٢٥ دون عزو في البيان والتبيين ٣/٢٠٣ وبمحة المجالس
 ٠ ٧٧/١
 ومن هذه القصيدة واحد وعشرون بيتا في الحماسة البصرية
 ٢/٣٧ اكتفى المحقق بالاشارة اليها ٠ وهي طريقة غير محمودة في
 التحقيق العلمي ٠

— ٢ —

القصيدة في الديوان ١٠—١٤
 الأيات ١٠ — ١٤ ، ١٢ — ١٨ في البخلاء ٢٢٤
 الاول في القصائد السبع الطوال ٤٦٢
 الثاني في الجيم ٠ ٣٤٠/٢
 البيتان ٤ ، ٥ في الزهرة ١٠٦ والزاهر ق ١٣ والموازنة ٢/٣٥٢
 الخامس في الخزانة ٣/٤٨٧
 البيتان ٦ ، ٧ في أضداد ابن الانباري ١٣٥
 لبيتان ١١ ، ١٢ في التشبيهات ٠ ٢٧٥
 الأيات ١٦ ، ١١ ، ١٢ في الامتناع والمؤانسة ٠ ٣/١٧
 الأيات ٤ ، ٥ ، ٢٣ نسبت الى الخنساء في ديوانها ٦٥ — ٦٦

— ٣ —

القصيدة في الديوان ١٤—١٦ ٠

- الثاني في معجم ما استجمم ٩٩٣ واللسان (غرر) ٠
 البيتان ١١ ، ١٢ ، ١٢ ، في معجم البلدان ٣/١٧٢ ٠
 البيت ١٢ في اللسان (ربن) ٠

— ٤ —

- القصيدة في الديوان ١٦—٢٠
 الرابع في اللسان (فتر) ٠

— ٥ —

- البيتان في الديوان ٢١ وقد أخل بهما كتاب معن بن أوس ٠

— ٦ —

- القصيدة في الديوان ٢١—٢٣ ٠

- الأول في الأغاني ١٢/٥٤ وتجريد الأغاني ١٣٦١ ومختر
 الأغاني ١٧/٧ والاصابة ٦/٣٥٧ ومعاهد التنصيص ٤/١٨ ٠
 الثالث في معجم ما استجمم ١١٤٨ ٠

— ٧ —

- القصيدة في الديوان ٢٣—٢٤ ٠

- الأول في الصحاح واللسان (خلا) وهوامع ٢/٥٠ والتاج
 (خلا) والدرر اللوامع ٢/٦٠ ٠

- البيتان ١ ، ٢ ، ٢ في معجم البلدان ٣/٩٢٧ ٠
 الأبيات ١—٣ في معجم البلدان ٣/٦٨٤ ٠
 الثاني في معجم البلدان ١/٩٣٩ ٠
 البيتان ٢ ، ٣ ، ٣ في معجم ما استجمم ١٨٢ ٠

— ٨ —

- الأبيات ١—٧ في الديوان ٢٤ والبيان والتبيين ٣/٢٣١ ٠

— ١٢١ —

الأيات ١-٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في الاشباء والنظائر ١٢١/١
الأيات ١-٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في المقاصد النحوية ١/٢٠
الأيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في الحماسة البصرية ١/٣٦
السابع في التمثيل والمحاضرة ٦٦ ونهاية الأرب ٣/٧٠ وهو دون
عزو في تاريخ اليعقوبي ١/٢٠٤ وأساس البلاغة (سدد) ٠ ونسب
إلى مالك بن فهم الأزدي في الاشتقاء ٥٤٣ ٠ ونسب أيضا إلى
عقيل بن علقة (ينظر اللسان (سدد) وشعر عقيل بن علقة ٣٩٦) ٠

- ٩ -

الآيات ١-٥ في متألي القالي ٢/٤١-٢٣٤ والصناعتين ٦١ والمختر
من شعر بشار ١٩٨ والتذكرة السعدية ١/٣٢٧
الآيات ١-٣ في الديوان ٢٥ وبهجة المجالس ٢/٣٥٦ وجواهر
الكنز ٠ ٥٢٢
وفي الحماسة البصرية ٢/٣٩ أربعة آيات اكتفى المحقق بذكر
الاول فقط ٠

- ١٠ -

القصيدة في الديوان ٢٥-٢٦
الآيات ١-٦ في البيان والتبيين ١/٣٧٢
الآيات ١-٤ في البيان والتبيين ٣/٩٥
البيانان ٣ ، ٤ في كتاب العصا (نوادر المخطوطات) ١/٢٠٠
التاسع في الجيم ٢/٣٤٠

- ١١ -

القصيدة في الديوان ٢٦-٣٠
الثالث في اللسان (عدد ، معهد)

- ١٤٢ -

السادس في أضداد الأصمعي ٣٤ وأضداد ابن السكيني ١٨٨
وأضداد أبي حاتم السجستاني ٩٦ وأضداد ابن الانباري ٣١٥
وأضداد أبي الطيب اللغوي ٥٣٤ وتهذيب اللغة ٣٥٥/٢ واللسان
(فرع) ٠

البيت ٢٨ في اللسان (أن) وهو دون عزو في القلب والابدال ٠٢٣
والابدال ٢/٥٥٧ ٠ ونسب الى حطاطط بن يغفر في الاغاني ٢٧/١٣
ونسب الى حاتم الطائي وهو في ديوانه ٢٣٠ وقبله الايات : ٢٣ ، ٢٦
٧١٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٤ ٠ (وينظر في خلاف نسبته حواشي السمط
وحاشية الشعر والشعراء ٢٤٨ وديوان حاتم ٣٥٩ والمقاصد النحوية
(٣٧١-٣٦٩) ٠

- ١٢ -

بيتا معن وأبيات المحرق في الديوان ٣٢-٣١

- ١٣ -

البيتان في الديوان ٣٢ والاغاني ١٢/٥٥ وأمالى القالى ١٩٠/٢
واللائى ٨٠٤ وتجريد الاغاني ١٣٦٢ ومختار الاغاني ١٧ ونكت
الهميان ٢٩٤ وشرح شواهد المغني ٨٠٨ ومعاهد التصيسن ٤/١٨
والدرر اللوامع ١/٢٠٤ وجامع الشواهد ٣٠٧
الثاني في الخصائص ١/٣٩٩ والمغني ٤٣٣ وصدره في همس
الموامع ١/٢٤٧ ٠

- ١٤ -

الايات في الديوان ٣٢ ٠

- ١٥ -

الايات في الديوان ٣٣ ٠

- ١٢٣ -

الثالث في معجم ما استعجم ١٢١

— ١٦ —

الآيات في الديوان ٣٤

الآيات ٣—١ في معجم البلدان ٤/٦٤٢

البيتان ٢، ٣ في معجم ما استعجم ١٢٦٢

الثالث في اللسان (كسر)

الرابع في معجم ما استعجم ٢٢٨

— ١٧ —

الآيات في الديوان ٣٤—٣٥

الآيات ٣—١ في معجم البلدان ١/١٥٧

— ١٨ —

البيتان في الديوان ٣٥ والأغاني ١٢/٥٩ ومعجم ما استعجم

١٨٣ ومعاهد التنصيص ٤/٢١ وبلغ عزو في معاني القرآن ٢/٤٠٧

الثاني في غريب الحديث ٤/٤٢١ واللسان (رب) و هو دون

عزو في معاني القرآن للأخفش ٧٣ والأضداد لابن الأنباري ١٤٣

— ١٩ —

الآيات في الديوان ٣٦

الثالث في اللسان (شحا)

— ٢٠ —

الآيات عدا البيتين ١٤٦ في الديوان ٣٦—٣٧

الآيات عدا البيت ١٤ في لباب الآداب ٤٠٠ — ٣٩٩

الآيات عدا السادس في شرح ديوان الحماسة (ت) ١٣٣/٣

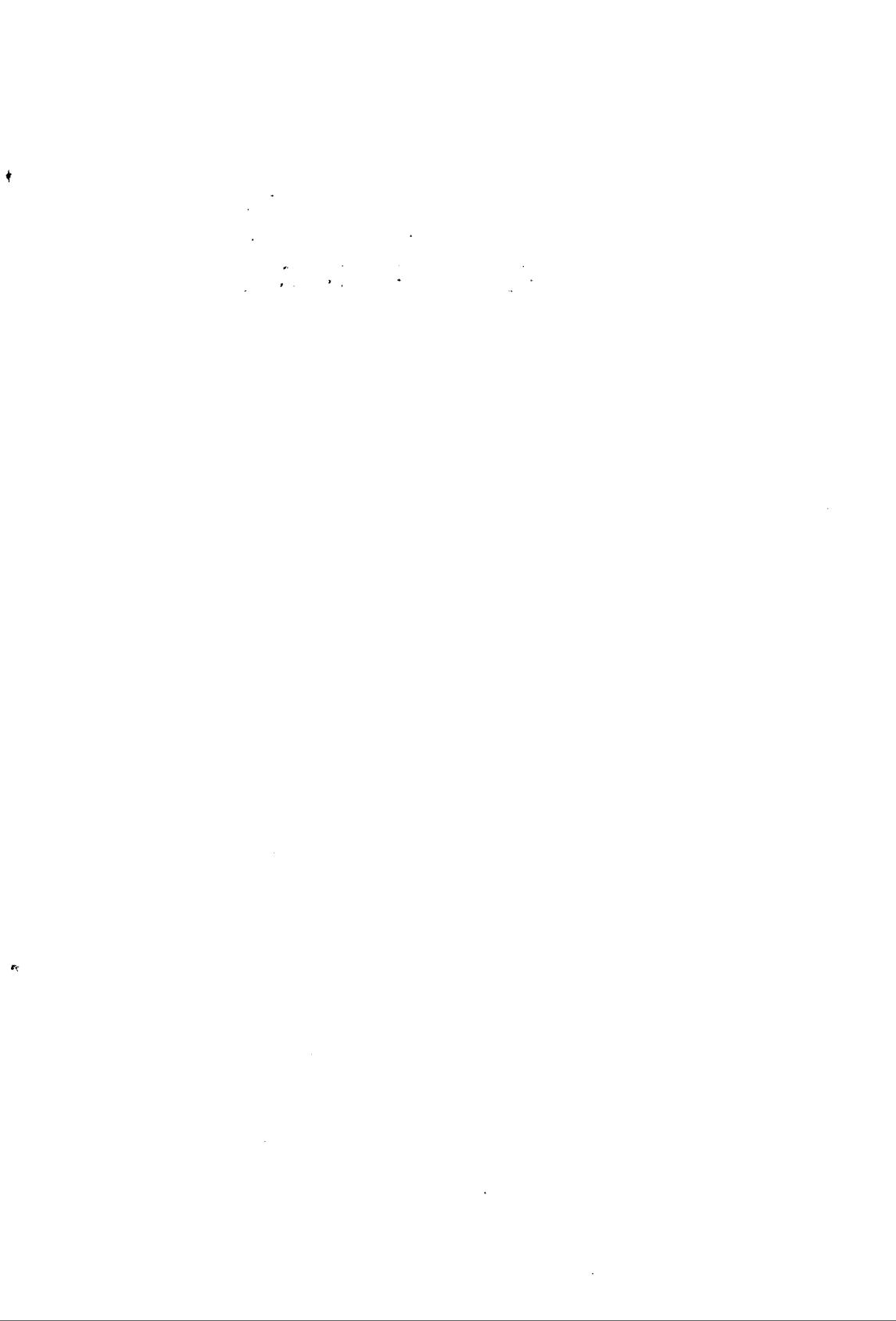
— ١٢٤ —

- الأبيات ١-٣ ، ٥ ، ٤ ، ٨ ، ١٣ ، ٩-١٢ ، ١٥ ، في شرح ديوان
 الحماسة (م) ١١٢٦
- الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٣ ، ٥ ، ٩-١٢ ، ١٥ ، في زهر
 الآداب ٨١٦
- الأبيات ١ - ٤ ، ٨ ، ١٠ - ١٥ ، ١٣ ، في الزهرة ٢٠٣ ، ٩٩
- الأبيات ١-٤ ، ١٤ ، ٤ ، ١٥ ، في شرح أدب الكاتب ٣٨٧
- الأبيات ١-٥ ، ٨ ، ٧ ، ٥ ، ١٢-٩ ، ١٥ ، في المقاصد النحوية
 ٤٣٩ / ٤ ومعاهد التصصيص / ٤ وهي في الخزانة أيضاً ٥٠٦ / ٣ مع
 البيت ١٤
- الأبيات ١ ، ٩-٨ ، ١٥ ، ١٠ ، في معجم الشعراء ٣٣٣
- الأبيات ١ ، ٩ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، في الأغاني ٥٣ / ١٢ وتحريف الأغاني
 ١٣٦٣
- الأبيات ١ ، ٩ ، ١٠ ، في الكامل ٥٦٦ والوساطة ١١٣
- الأبيات ٩ ، ١٥ ، ٩ ، في الاصابة ٦ / ٣٠٨
- صدر الاول مع البيتين ٩ ، ١٠ ، في ديوان المعاني ١ / ١١٣
- الاول فقط في مجاز القرآن ١ / ٢٤٠ وتقسيم الطبرى ٢١ / ٣٧
 وجمهرة اللغة ١١٣ / ٢ والزاهر ق ١٣ والتنبية على شرح مشكلات
 الحماسة ٥١٨ وجمهرة أنساب العرب ٢٠٢ وفصل المقال ٢٥٩ ودرة
 الغواص ١٢٦ وزاد المسير ٦ / ٢٩٧
- وهو دون عزو في مجاز القرآن ١٢١ / ٢ وأدب الكاتب ٤٥٢
 الكامل ٦٩٦ والمقتضب ٣ / ٢٤٦ ومعاني القرآن واعرابه ٤٤٢ / ٢
 والنصف ٣٥ / ٣ والامالي الشجرية ١ / ٣٢٨ و ٢٦٣ / ٢ وزاد المبشير
 ٣٢٠ / ٣ وشذور الذهب ١٠٣ وعجزه دون عزو في أوضاع المسالك

- ٣٦١ وشرح الاشموني ٢٦٨/٢ وحاشية يس ٥٢/٢
 الثاني فقط في النقاوئض ٨١٩
 الآيات ٩، ١٠، ٨، ١٠ في الزهرة ٢٦٨
 البيتان ٩، ٨، ٨ في العقد الفريد ٤/٤٤ وبهجة المجالس ١/٧٠٠
 الثامن في بهجة المجالس ١/٤٤٦ وفصل المقال ٢٧٦
 التاسع في دلائل الاعجاز ٣٠٩
 البيتان ٩، ١٠، ٩ في حماسة البحترى ٢٧
 الآيات ١٣، ١٠، ٩، ١٥، ١٠، ٩، ١٥ في شرح المصنون به على غير
 أهله ٥١
 البيتان ١١، ١٢ في حماسة البحترى ٦٣
 البيت الثاني عشر في المستقصى ١٩٨/٢
 البيت الثالث عشر في بهجة المجالس ١/٢٤٠ والمستطرف ٤٨/٢
 البيتان ١٣، ١٥ في التمثيل والمحاضرة ٦٥ ونهاية الارب ٧٠/٣
 البيت الخامس عشر في شروح سقط الزند ٥٧٧
 الآيات ١٥، ١٣، ٧، ١٢-٩، ١٣، ١٥ دون عزو في الصدقة
 والصديق ٣١٧
 الآيات ١، ٤، ٧، ٢٤، ٢٦، ٣٦، ٤، ٧، ١١، ٨، ٩، ١٣-١١ دون عزو
 في نوادر القالى ٢١٨
 البيتان ١، ٢، ٣ نسبا خطأ الى معن بن زائدة في الاقتصاب ٤٦٣
 البيتان ٧، ٤ دون عزو في لباب الآداب ٣٢٢
 الآيات ٩، ١٠، ٨، ٨ نسبت خطأ الى جرير في عيون الاخبار
 ٣١٨ ولا توجد في ديوانه
 البيت الخامس عشر دون عزو في أمالى المرتضى ٢٦١/٢

- ٢١ -

القصيدة في ديوانه ٣٨٣٧
البيتان ٨، ٧ في حماسة البحري ٢٠٦
البيت الاخير أخل به كتاب معن بن اوس .



القسم الثاني

— ٢٢ —

البيتان في الحيوان ٦٦/٦ وقد أدخل بهما كتاب معن بن أوس .

— ٢٣ —

الآيات في الأغاني ١٢/٦٤ ومعاهد التنصيص ٤/٢٤
الثاني في اللسان (فوت) ٠

— ٢٤ أ —

البيت في اللسان (عبد) ٠ وقد أدخل به كتاب معن بن أوس .

— ٢٤ ب —

البيت في المقصور والمدود للقالي ٢٢١ ٠ وقد أدخل به كتاب معن بن أوس .

— ٢٥ —

الآيات في الأغاني ١٢/٦٣ ومعاهد التنصيص ٤/٢٤

الآيات ١-٤ في معجم البلدان ٤/٥٧١

البيتان ٣، ٤ في معجم البلدان ٤/٨١٦

الثالث في معجم ما استعجم ٩٢٧ ومعجم البلدان ٣/٧١٥ واللسان (نجح) ٠

— ٢٦ —

البيت في اللسان (ضبط) ٠ وقد أدخل به كتاب معن بن أوس .

— ٢٧ —

الآيات ١-٤ في معجم ما استعجم ١١٤٨ ٠

الآيات ١، ٢، ٥، ٢٠ في معجم البلدان ٢/٦٣٤

— ١٢٩ —

الثاني في في معجم البلدان ٤/٤٧٣
البيتان ١ ، ٣ ، في معجم البلدان ٣/٧٨٠
البيتان ١ ، ٤ ، في معجم البلدان ٣/٦٠٨
البيتان ٦ ، ٣ ، في معجم البلدان ٤/٦٦٢
الرابع في معجم البلدان ٢/٣٩٨ و ٣٩٤ واللسان (صيف) ٠
السابع في معجم ما استجم ١٠٠٩ ٠
وقد أخل كتاب معن بن أوس بهذه الآيات ٠

— ٢٧ —

الآيات في الأغاني ١٢/٥٦ ومعاهد التنصيص ٤/١٩
وقد أخل بها كتاب معن بن أوس ٠

— ٢٩ —

الآيات في الأغاني ١٢/٥٧ ومعاهد التنصيص ٤/١٩
— ٤٣٠ —

الآيات في جمهرة أنساب قريش ٤٧ والأغاني ١٢/٥٦ وتجريده
الأغاني ١٣٦٢ ومخترق الأغاني ١٨/٧ ونكت الميميان ٢٩٥ وشرح
شواهد المغني ٤٥ ومعاهد التنصيص ٤/٢٦ والخزانة ٣/٢٥٥ ٠

— ٣٠ ب —

الآيات في اصلاح ما غلط فيه النمرى ق ١٦ ب ٠ وقد أخل بها
كتاب معن بن أوس ٠

— ٣١ —

الآيات في الأغاني ١٢/٦٥ ومعجم البلدان ٤/٧١٦ ومعاهد
التنصيص ٤/٢٥ ٠
الاول في معجم ما استجم ١٢٨٤ ٠

— ١٣٠ —

الثالث في اللسان (حق) ٠

- ٣٢ -

البيت في اللسان (رجع) ٠ وقد أدخل به كتاب معن بن أوس ٠

- ٣٣ -

البيت في ذيل لأمالي ٦٤ واللسان (شبدع) ٠ وقد أدخل به
كتاب معن بن أوس ٠

- ٣٤ -

البيان في الأغاني ١٢/٥٩ وديوان أبي نواس (رواية حمزة
الاصبهاني ١/٩٤ وتجريد الأغاني ١٣٦٢ ومحitar الأغاني ٧/١٩
ومعاهد التصريح ٤/٢١ ٠ وهما دون عزو في عيون الأخبار
٤/١١٣ ٠

- ٣٥ -

البيت في الجيم ٢/٣٢٩ ٠ وقد أدخل به كتاب معن بن أوس ٠

- ٣٦ -

البيت في الجيم ١/٢٠٣ ٠ وقد أدخل به كتاب معن بن أوس ٠

- ٣٧ -

البيان في البيان والتبيين ٢/٣٥٤ ٠

- ٣٨ -

الآيات في معجم البلدان ١/٧٩٤ ٠

الاول في معجم ما استعجم ٢٩٦ ٠

وقد أدخل بها كتاب معن بن أوس ٠

- ٣٩ -

الاول في معجم البلدان ١/٣٦٣ ٠

- ٤٠ -

- الثاني في معجم ما استعجم ٢١٤ ومعجم البلدان ١/٤١٥
 الثالث في غريب الحديث ٤/٤٢ واللسان (نهى) ٠ وهو دون
 عزو في اللسان (شجاع) ٠
- الرابع والخامس في معجم البلدان ٤/١٩٨
 الرابع في معجم البلدان ٢/٨٤٤
 السادس في معجم ما استعجم ٢١٤ ومعجم البلدان ٤/٧٧
 السابع في اللسان (ودع ، عصا) ٠
 وقد أخل "كتاب معن بن أوس بهذه الآيات ٠

— ٤٠ —

- الآيات في جمهرة الأمثال ١/٢٥٨ ٠ وقد أخل "بها كتاب معن
 ابن أوس ٠

— ٤١ —

- البيتان في معجم ما استعجم ١٢٥٤ ٠ وقد أخل "بهما كتاب معن
 ابن أوس ٠

— ٤٢ —

- البيت في الأغاني ١٢/٥٨ ومخترار الأغاني ١٨/٧ ومعاهد
 التصيص ٤/٢٠ ٠

— ٤٣ —

- البيتان في الأغاني ١٢/٥٦ وتجريد الأغاني ١٣٦٢ ومخترار
 الأغاني ١٨/٧ ونكت الهمياف ٢٩٤ ومعاهد التصيص ٤/٢٦
 والخزانة ٣/٢٥٥ ٠

— ٤٤ —

- البيت في العجم ١/٢٠٣ ٠ وقد أخل "به كتاب معن بن أوس ٠

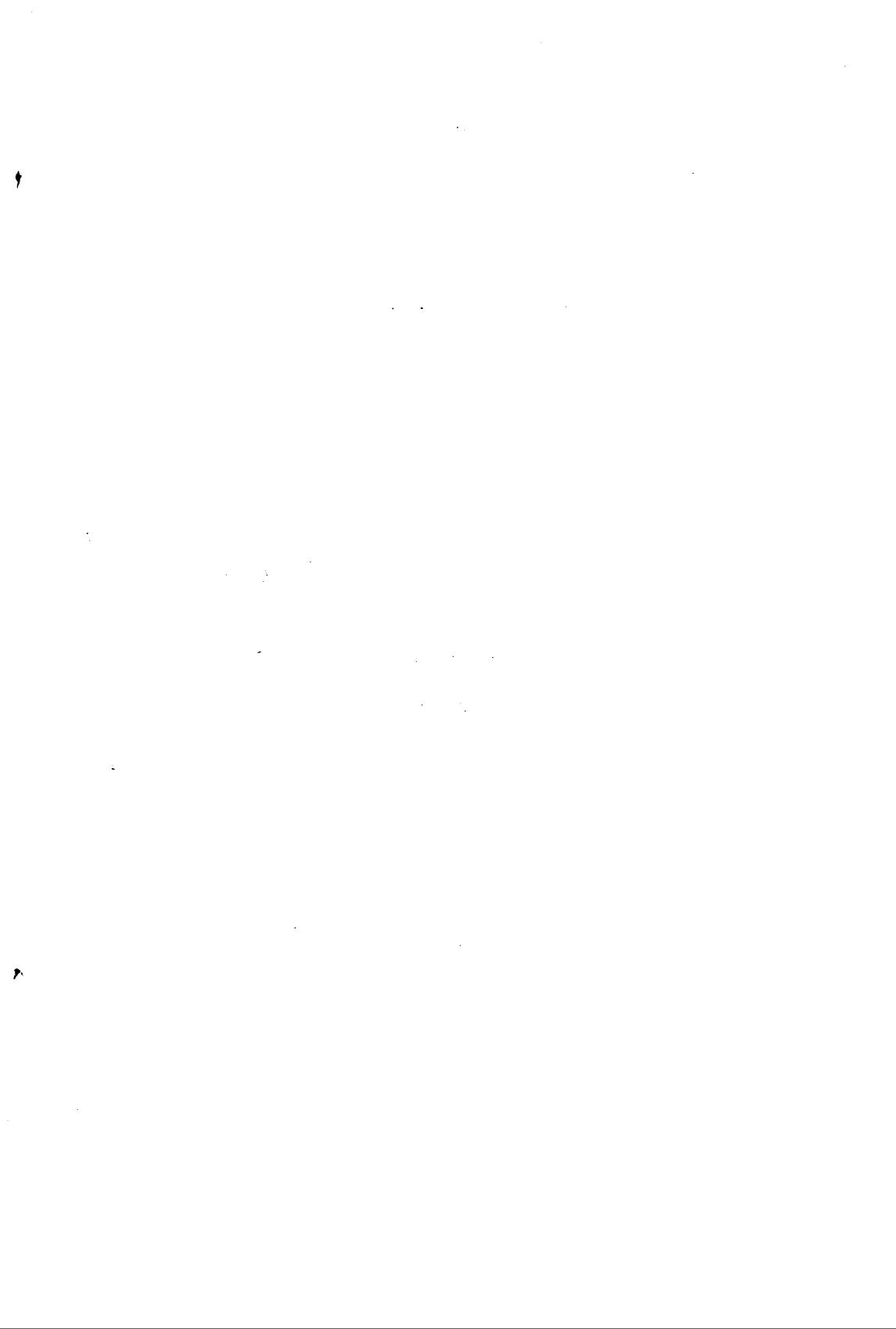
— ١٣٣ —

— ٤٥ —

الأيات في معجم البلدان ١/٦٥٠ . وقد أخلّ بها كتاب معن بن
أوس .

— ٤٦ —

البيت في معاهد التنصيص ٤/٢٦ . وقد أخلّ به كتاب معن
ابن أوس .



القسم الثالث

— ١ —

البيت لمن في مقاييس اللغة ٣٩١/١ وعجزه في المجمل ١٢٤/١
له أيضاً وهو لكتاب زهير في ديوانه المخطوط [نسخة في دار
الكتب المصرية] واللسان (ثني) . وينظر في هامش المقاييس .

— ٢ —

البيتان لمن في حماسة البحترى ١٧ قال : ويروي لغيره . ونسب
لذى الاصبع في أمالى المرتضى ٢٥١/١ وخزانة الادب ٤٠٩/٢ وبلوغ
الأرب ١٣٣٧ . وينظر ديوان ذى الاصبع .

— ٣ —

البيتان لمن في معجم الشعراء ٣٣٣ . ونسما الى عبدالله بن
معاوية في الحيوان ١٦٠/٧ والكامل ٩١/١ والفتح على أبي الفتح
٢٠٩ وشرح نهج البلاغة ١٨/١٠٧ ٠٠٠ ونسما الى المتوكل الليثي في
العمدة ٢/٤٦ والواحدى ٤٢٢ ٠٠٠ وينظر شعر المتوكل الليثي
٢٧٥ والصباة من شعر عبدالله بن معاوية ص ١٢٧ (مجلة الكتاب ،
العدد ٨ ، ١٩٧٥) ومستدرك شعر عبدالله بن معاوية ص ٢٩ (مجلة
البلاغ ، العدد الثاني ١٩٧٦) فشلة تخريجات اخرى .

والبيتان دون عزو في السر ١/٣٤٦ ونور القبس ٢٠٢ وبهجة
المجالس ١/٥٣٠ وشرح المصنون به على غير أهله ١٤٤ ٠٠



رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

فهرس قوافي الديوان

القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
المصوب	الطوبل	١٢	٥٤
لصب	الطوبل	٤	٩٠
شاعب	الطوبل	٢	٩٩
حمات	الوافر	٦	٩٩
الغلاة	الوافر	١	١٠١
بالبرات	الوافر	١	١٠١
صوايح	الطوبل	٢	٨٥
تراواحا	الطوبل	٦	١٠٢
السوارحا	الطوبل	١	١٠٣
تأبدا	الطوبل	٤٥	٧٦
زاد	الطوبل	٢	٨٣
الحادي	البسيط	٣	٩٢
فسواعده	الطوبل	٧	١٠٣
أيسر	الطوبل	٤	٨٩
الكبار	الوافر	٢	٦٤
ثور	الرجز	٣	١٠٥

القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
محضر	الطوبل	٦	١٠٥
الفوارع	الطوبل	٣	١٠٦
نافع	الطوبل	٨	١٠٧
ومرابع	الطوبل	٥	١٠٨
الرجائع	الطوبل	١	١٠٩
الشبادع	الطوبل	١	١٠٩
أجمع	الطوبل	٢	١١٧
الصنيعا	الوافر	٢	١٠٩
راعها	الطوبل	٨	٨٧
وعجارفا	الطوبل	٣	٨٦
بخائف	الطوبل	٢	٩١
عنقا	البسيط	١	١١٠
سحقا	البسيط	١	١١٠
عيهل	الطوبل	٢٤	٤٧
أول	الطوبل	١٥	٩٣
أذهل	الطوبل	٢	١١٠
نتكل	الكامل	٢	١١٧
ح بلا	الطوبل	٣٠	٥٧

القافية	البعر	عدد الأبيات	الصفحة
الرسالا	الوافر	٩	٧٣
رجلي	الطوويل	٥	٧٢
مثلي	الطوويل	١٢	٩٥
نائله	الطوويل	٣	١١١
تواكله	الطوليل	٧	١١١
رسم	الطوويل	٥٤	٣٥
بنائم	الطوويل	١٢	٦٥
السلم	الطوليل	٤	١١٢
مقيم	الوافر	٣	١١٣
كرام	الوافر	١	١١٣
أدان	الطوليل	٢	١٢٤
حنوا	البسيط	١	١١٤
وحدنا	الطوليل	٧	٧٩
المتعرضينا	الوافر	٣	١١٤
هوان	الوافر	٨	٧١
كاره	مجزوء الخفيف	١	١١٤
ثنى	الطوليل	١	١١٧

فهرس الشواهد الشعرية في شرح القالبي

الصفحة	النائل	العافية
٩١	—	دنوت
٦١	العجاج	ثاجا
٤٣	(الطرماح)	يلندد
٥٣	أعشى باهلهة	سخر
٥٤	الأعشى	شطيرا
٤٢	(السليك بن السلكة)	شنارا
٤٩	الكميت	واحورارا
٤٩	=	غفارا
٥٠	ابن مقبل	بالستر
٦٣	(سالم بن دارة)	بأسياير
٧٦	لبيد	مضر
٤١	—	الحرم
٥٧	الأعشى	العراده
٦٥	—	نذيرها
٥٦	الشمامخ	خضوع
٥٥	—	معي
٦٦	العجاج	أسدفا
٥٦	رؤبة	انخرق

الصفحة	القائل	القاافية
٤٤	رؤبة	فتك
٧٤	المرار	الشمول
٤٨	الأعشى	الابل
٧٤	—	ش محل
٥٧	(أوفى بن مطر)	نم يقتل
٥٦	الأعشى	ور مال
٥٣	ذو انرمة	الأقفال
٤٩	أبو السجم	المجزل
٥٣	دكين	من عال
٥٥	أبو النجم	ن رس له
٦٠	—	قدوم
٤١	(الحارث بن وعلة)	عظيم
٧٥	الكميت	للعاصبينا
٣٩	الطرماح	الستين
٤٧	امرأة القيس	بأرسان
٥٢	—	العريفين

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	السورة
٤١	٦١	الأنفال
٩٦	٣٧	التوبة
٤٩	١٧	الحاقة
٨٢	٣٦	الحج
٤٧	٩	الفجر
٤٢	١٦	القلم
٩٥	٧٩	الكهف
٨٢	٥	مريم
٨٢	١٧٦	النساء

<><>

فهرس الأحاديث والأمثال

٨٢	من كنت مولاه فعلي مولاه
٦٦	لا ابتغى أثراً بعد عين
٦٨	من عزّ بزّ
٥٠	يأكل وسطاً ويربض حبرة

فهرس المصادر والمراجع

- الابدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تـ
عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ - ٦١ . —
- أدب الكاتب : ابن قتيبة الدينوري ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ،
مط السعادة بمصر ١٩٦٣ . —
- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة
١٩٥٣ . —
- الأشباه والنظائر : الخالديان : محمد ، ت ٣٨٠ هـ وسعيد ، ت ٣٩٠
هـ ، ابنا هاشم ، تـ السيد محمد يوسف ، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥ . —
- الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تـ
عبدالسلام هارون ، مصر ١٩٥٨ . —
- الاصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، تـ
٨٥٢ هـ ، تـ البجاوي ، مصر . —
- اصلاح ماغلط فيه النمرى : الأسود الفندحانى ، الحسن بن أحمد ،
تـ بعد ٤٣٠ هـ ، مصورة في معهد المخطوطات عن نسخة دار الكتب . —
- الأضداد : الأصمى ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ، نشر في ثلاثة
كتب في الأضداد بتحقيق هفرن ، بيروت ١٩١٢ . —
- الأضداد : ابن الانبارى ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تـ
أبي الفضل ، الكويت ، ١٩٦٠ . —
- الأضداد : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٤٨ هـ ، نشر
في ثلاثة كتب في الأضداد . —
- الأضداد : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، نشر في
ثلاثة كتب في الأضداد . —
- الأضداد : ابو الطيب اللغوي ، تـ عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ . —
- الأغاني : أبو الفرج الأصفهانى ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠ هـ ،
طبعة دار الكتب المصرية . —
- الاقتضاب : ابن السيد البطليوسى ، عبدالله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ،
المطبعة الأدبية ، بيروت ١٩٠١ . —

- الأمالي : أبو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم ، ت ٣٥٦ هـ ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- الأمالي الشجرية : ابن الشجري ، هبة الله ، ت ٥٤٢ هـ ، حيدر اباد ١٣٤٩ هـ .
- أمالی المرتضی : المرتضی ، علي بن الحسین ، ت ٤٣٦ هـ ، تحد أبي الفضل ، القاهرة ١٩٥٤ .
- الامتناع والمرانسة : أبو حیان التوھیدی ، علي بن محمد ، ت ٤١٤ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .
- أوضح المسالك : ابن هشام الانصاری ، عبدالله ، ت ٧٦١ هـ ، مطب السعادة بمصر ١٩٥٦ .
- البخلاء : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تحد طه الحاجري ، دار المعارف بمصر .
- بلوغ الارب في معرفة احوال العرب الالوسي ، محمود شكري، ت ١٣٤٢ ، القاهرة ١٩٢٤ .
- بهجة المجالس : ابن عبدالبر القرطبي ، ت ٤٦٣ هـ ، تحد محمد مرسي الغولی ، القاهرة .
- البيان والتبيين : الجاحظ ، تحد هارون ، مصر ١٩٤٨ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضی ، ت ١٢٠٥ ، مصر ١٣٠٦ .
- تاريخ اليعقوبي : أحمد بن أبي يعقوب ، ت بعد سنة ٢٩٢ هـ ، بيروت ١٩٦٠ .
- تجريد الأغاني : ابن واصل المعموي ، ت ٦٩٧ هـ ، تحد طه حسين والأبياري ، القاهرة ١٩٥٧ .
- التذكرة السعدية : العبيدي ، محمد بن عبد الرحمن ، القرن الثامن الهجري ، نشر عبدالله الجبوری ، بغداد ١٩٧٢ .
- التشبيهات : ابن أبي عون ، ابراهيم بن محمد ، ت ١١٢ هـ ، كمبرج ١٩٥٠ .
- تفسير الطبرى : محمد بن جریر ، ت ٣١٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .

- التمثيل والمحاورة : الشعالي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تهـ الحلو ، القاهرة ١٩٦١ .
- التنبيه على شرح مشكلات الحماسة : ابن جني ، أبو الفتح عنمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تهـ عبد المحسن خلوصي ، رسالة ماجستير ، بغداد .
- تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة .
- جامع الشواهد : الأردكاني ، محمد باقر الشريفي ، كان حيا سنة ١٣٠٠ هـ ، المطبعة المحمدية ، أصبهان ١٣٨٠ هـ .
- جمهرة الأمثال : العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبدالله ، ت ٣٩٥ هـ ، تهـ أبي الفضل وقطامش ، القاهرة ١٩٦٤ .
- جمهرة أنساب العرب : ابن حزم الأندلسى ، أبو محمد علي ، ت ٤٥٦ هـ ، تهـ هارون ، دار المعارف بمصر .
- جمهرة أنساب قربش : الزبير بن بكار ، ت ٢٥٦ هـ ، تهـ محمود محمد شاكر ، القاهرة ١٣٨١ هـ .
- جمهرة اللغة : بن دريد ، حيدر آباد ١٣٤٤ .
- جوهر الكنز : نجم الدين أحمد بن اسماعيل بن الأثير الحلبي ، ت ٧٣٧ هـ ، تهـ محمد زغلول سلام ، منشأة المعارف بالاسكندرية .
- الجيم : أبو عمرو الشيباني ، اسحاق بن مرار ، ت ٢٠٦ هـ ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بمصر ١٩٧٤ .
- الحماسة : البحتري ، الوليد بن عبيد ، ت ٢٨٤ ، تهـ شيخو ، بيروت ١٩١٠ .
- الحماسة البصرية : صدر الدين بن أبي الفرج البصري ، ت ٦٥٩ هـ ، حيدر آباد ١٩٦٤ .
- حماسة الظرفاء : العبدلكاني ، عبدالله بن محمد ، ت ٤٣١ ، تهـ محمد جبار المعيد ، بغداد ١٩٧٣ .
- الحيوان : الجاحظ ، تهـ هارون ، بيروت ١٩٧٩ .
- خزانة الأدب : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ .
- الخصائص : ابن جني ، تهـ محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .

- درة الغواص : الحريري ، القاسم بن علي ، ت ٥١٦ هـ ، لايبزك ١٨٧١
- الدرر اللوامع : الشنقيطي ، أحمد بن الأمين ، ت ١٣٣١ هـ مط
كردستان ١٣٢٧ هـ .
- دلائل الاعجاز : عبدالقاهر الجرجاني ، ت ٤٧١ هـ ، ته المراigli ،
المطبعة العربية بمصر .
- ديوان للأعشى (الصبيح المثير) : ته غاير ١٩٢٧ .
- ديوان امرئ القيس : ته أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٩ .
- ديوان حاتم الطائي : ته د . عادل سليمان ، مطبعة المدى ، القاهرة .
- ديوان الخنساء : دار التراث ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان ذي الاصبع العدواني : جمع وتحقيق عبد الوهاب العدواني
ومحمد نايف الدليمي ، مط الجمهور ، الموصل ١٩٧٣ .
- ديوان ذي الرمة : تحقيق د . عبدالقدوس أبو صالح ، دمشق .
- ديوان رؤبة : لايبزج ١٩٠٣ .
- ديوان الشماخ : تحقيق صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر .
- ديوان الطرماح : ته د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان العجاج : ته د . عزة حسن ، بيروت ١٩٧١ .
- ديوان لبيد : ته د . احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان المتنبي : شرح الواحدي : علي بن أحمد ، ت ٤٦٨ هـ ، برلين
١٨٦١ .
- ديوان المعاني : أبو هلال العسكري ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- ديوان ابن مقبل : ته د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- ديوان ابو نواس : حمزة الاصفهاني ، ت ٣٥١ هـ ته ايقالد فاغنر ،
القاهرة ١٩٥٨ .
- ذيل الأمالى : القالى ، دار الكتب ١٩٣٦ .
- زاد المسير : ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي ، ت ٥٥٧ هـ ، دمشق
١٩٦٥ .

- الزاهر : ابن الانباري ، مصورة عن مخطوطه اسعد افندى رقم ٢١٦
- زهر الآداب : الحصري ، ابراهيم بن علي ، ت ٤٥٣ هـ ، تحر البعاوي
• ١٩٥٣
- الزهرة (النصف الثاني) : محمد بن داود الاصفهاني ، ت ٢٩٧ هـ ،
تح د . ابراهيم السامرائي و د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٥
- شذور الذهب : ابن هشام الانصاري ، مط السعادة بمصر ١٩٥٣
- شرح أدب الكاتب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، القاهرة
• ١٣٥٠
- شرح الأشموني : علي بن محمد ، ت ٩٢٩ هـ ، البابي الحلبي بمصر
- شرح ديوان الحماسة (ت) : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ،
تح محمد محیی الدین عبدالحمید ، مط حجازي ، القاهرة
- شرح ديوان الحماسة (م) : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٢١ ، تحر
أحمد أمين وهارون ، القاهرة ١٩٥١
- شرح شواهد المغنی : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، دمشق
• ١٩٦٦
- شرح القصائد السبع الطوال : ابن الانباري ، تحر هارون ، دار المعارف
بمصر ١٩٦٣
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣ هـ ، الطباعة
المنيرية بمصر
- شرح مقامات الغريري : الشريشي ، أحمد بن عبد المؤمن ، ت ٦٣٠ هـ ،
القاهرة ١٩٥٢
- شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد ، ت ٦٥٦ هـ ، تحر أبي الفضل ،
مط الحلبي ، القاهرة
- شروح سقط الزند : التبريزي والبطليوسyi والخوارزمي ، طبعة دار
الكتب المصرية
- شعر عقيل بن علقة : د . عبدالحسين المبارك (مجدة كلية الآداب في
جامعة البصرة ، العدد ١٠ ، ١٩٧٦)
- شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، مط النعمان ، النجف ١٩٦٩

- شعر المتركل الليبي : د . يحيى الجبوري ، بيروت ١٩٧١ .
- شعر المرار الفقسى : د . نوري القيسي (مجلة المورد ٢٤ ع ٢)
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، ته أحمد محمد شاكر ، در المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- الصاحح : الجوهري : اسماويل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، ته أحمد عبدالغفور عطار ، مصر ١٩٥٦ .
- الصداقة والصديق : أبو حيان التوحيدي ، ته د . ابراهيم الكيلاني ، دمشق ١٩٦٤ .
- الصناعتين : أبو هلال العسكري ، ته البجاوى وأبي الفضل ، البابى الحلبى بمصر ١٩٧١ .
- العصا : البغدادى ، ته عبدالسلام هارون (نوادر المخطوطات) .
- العقد الفريد : ابن عبدربه ، أحمد بن محمد ، ت ٣٢٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٦ .
- العمدة : ابن رشيق القيروانى ، الحسن ، ت ٤٥٦ هـ مط السعادة بمصر ١٩٦٤ .
- عيون الاخبار : ابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥-٣٠ .
- غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، حيدرآباد ١٩٦٦ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، ته الطحاوى ، مصر ١٩٦٠ .
- الفتح على أبي الفتح : ابن فورجة ، محمد بن حمد ، القرن الخامس ، ته عبدالكريم الدجيلي ، بغداد ١٩٧٤ .
- الفسر : ابن جنى ، ته د . صفاء خلوصي ، بغداد ١٩٧٠ .
- فصل المقال : البكري ، عبدالله بن عبدالعزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، ته د . احسان عباس وعبدالمجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- القلب والابدال : ابن السكikt (الكنز اللغوي) .
- الكامل : المبرد ، محمد بن يزيد ، ت ٢٨٦ هـ ، ته د . زكي مبارك واحمد شاكر ، البابى الحلبى بمصر ١٩٣٧-٣٧ .
- الكنز اللغوي : تحقيق هفتner ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .

- كنى الشعراء : ابن حبيب ، محمد ، ت ٢٤٥ هـ (توارد المخطوطات) .
- اللآل : البكري ، تح الميمني ، مصر ١٩٣٦ .
- لباب الآداب : أسامة بن منقذ ، ت ٥٨٤ هـ ، تح أحمد شاكر ، مصر ١٩٣٥ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت ٢١٠ هـ ، تحسنkin ، مط السعادة بمصر ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .
- مجمل اللغة : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ ، تح محمد محبي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٤٧ .
- مختار الأغاني : ابن منظور ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- المختار من شعر بشار (شرح) : التجيببي ، اسماعيل بن أحمد ، القراء الخامس الهجري ، القاهرة ١٩٣٤ .
- المستطرف : الإبشيفي ، محمد بن أحمد ، ت ٨٥٢ هـ ، مط المعاهد ١٣٥٤ هـ .
- المضنوون به على غير أهله (شرح) : عبدالله ابن عبدالكافى العبيدي ، من علماء القرن الثامن الهجرى ، مط السعادة بمصر ١٩١٣ .
- معانى القرآن : الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢٢٥ هـ ، مصورة عن نسخة مشهد .
- معانى القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، القاهرة .
- معانى القرآن واعرابه : الزجاج ، ابراهيم بن السري ، ت ٣١١ ، تح د . عبدالجليل عبده شلبي ، القاهرة ١٩٧٤ .
- معاهد التنصيص : العباسي ، عبد الرحيم بن عبد الرحمن ، ت ٩٦٣ هـ ، تح محمد محبي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٤٧ - ٤٨ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ نشر وستنفلد ، لايزك .
- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤ هـ ، تح فراج ، مصر ١٩٦٠ .

- معجم شواهد العربية : عبد السلام هارون ، نشر الخانجي ، القاهرة ١٩٧٣ .
- معجم ما استعجم : المكري : تح السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ٥١ .
- معن بن أوس : كمال مصطفى ، مطر النهضة ، القاهرة ١٩٢٧ .
- معنى الليبب : ابن هشام الانصاري ، تحد . مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، لبنان ١٩٦٤ .
- المقاصد النحوية : العيني ، محمود بن حمد ، ت ٨٥٥ هـ ، بهامش خزانة الأدب .
- مقاييس اللغة : احمد بن فارس ، تح هارون ، القاهرة ١٩٧٢ .
- المقتضب : المبرد ، تح محمد عبدالخالق عضيمة ، القاهرة .
- المقصور والمدود : القالى تح احمد هريدي ، رسالة ماجستير ، القاهرة .
- المنصف : ابن جني ، تح ابراهيم مصطفى وعبد الله امين ، القاهرة ١٩٥٤ - ٦٠ .
- الموازنة : الأmedi ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠ هـ ، تح أحمد صقر ، دار المعارف بمصر .
- النقانص : أبو عبيدة ، تح بيفن ، ليدن ١٩٠٥ .
- نكت الهميان : الصفدي ، خليل بن ابيك ، ت ٧٦٤ ، مصر ١٩١١ .
- نهاية الأرب : التوييري ، احمد بن عبدالوهاب ، ت ٧٣٣ هـ ، طبعة دار الكتب المصرية .
- نوادر القالى : القالى ، طبعة دار الكتب ١٩٢٦ .
- نوادر المخطوطات : تح عبد السلام هارون ، المجلد الاول ١٩٥١ والمجلد الثاني ١٩٥٤ مصر .
- همع الهرامع : السيوطي ، مطر السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ .
- الوساطة : الجرجاني ، علي بن عبدالعزيز ، ت ٣٦٦ هـ ، تح أبي الفضل والبعاوي ، الحلبي بمصر ١٩٧٧ .